الأنوار

١٢ — ٢٥

بيروت الثلاثاء ١ تموز - ١٩٦٩ - السنة ١٠ - العدد ٣١١٥

AL-ANWAR - Beyrouth 1 Juillet — 10e Année No. 3115



١٢ سؤالاً خطياً للرئيس حلو

اجوبة جنبلاط والنواب

وجه الرئيس شارل حلو ١٢ سؤالا خطيا الى النواب الذين زاروا القصر الجمهوري . تناول الرئيس حلو في اسئلته مختلف الشؤون العسكرية والسياسية ، وحدد موقفه منها سلفا .. اذ ان الاسئلة جاءت متضمنة اجوبته عليها . قال رئيس الجمهورية لوفد كتل النهج : « اننا امام احد حلين .. اما الوصول الى حل عملي لقضية وجود الفدائيين على ارضنا يحافظ على سيادة وسلامة لبنان وذلك قبل تاليف حكومة جديدة ، واما تاليف هذه الحكومة على اساس حل مبدئي اي على اساس مبادىء صريحة وبشكل تؤدي جميعها الى الحل العملي المطلوب ».

وباستثناء الرد الذي اعطاه السيد كمال جنبلاط جاءت بقية الردود عامة ، دون التعمق في التفاصيل .

وقد استقبل الرئيس حلو قبل ظهر امس وفد كتل النهج الذي كان يضم الرئيس صبري حماده والسادة : كمال جنبلاط ، جوزف ابو خاطر ، رفيق شاهين ، انطوان الهراوي ، شفيق الوزان ، نجيب الخوري ، وتغيب عن الوفد الرئيس عبد الله اليافي .

مرحلة حاسمة

وكان الرئيس حلو قد اعد ١٢ سؤالا في ٤ صفحات ونصف صفحة « فولسكاب » ، واشار الى انه يريد أن تكون هذه الاسئلة واجوبتها « وثيقة تاريخية تدخل في صلب التاريخ اللبناني » .

ثم تلا رئيس الجمهورية تقارير تتضمن تفاصيل ما جرى منذ ٢٠ تشرين الاول ١٩٦٨ ، اي تاريخ دخول اول دفعة من الفدائيين الى الاراضي اللبنانية . وتتضمن هذه ايضا الوقائع والارقام والتواريخ التي لم ترد في رسالة رئيس الجمهورية في ٣١ ايار الماضي ..

وبعد ان وزع الرئيس اسئلته على النواب تكلم السيد كمال جنبلاط فاستهل رده على الاسئلة الـ ١٢ بالقول ان الحل يجب ان يبدأ برفض استقالة الحكومة الحالية . فكان جواب الرئيس حلو ان هذا غير ممكن لانه مخالف للاصول الدستورية .

وقال جنبلاط ان رئيس الجمهورية يرفض الامر الواقع بالنسبة للعمل الفدائي على الاراضي اللبنانية ولكن هناك امرا واقعا اخر يتمثل بوجود ٢٢٠ الف فلسطيني في لبنان ، وهناك الكفاح المسلح المتصاعد وهناك الحرب مع اسرائيل ، وهذا كله يشكل امرا واقعا .

اما بالنسبة لمفهوم السيادة المطلقة كما ورد في اسئلة الرئيس فقد وصفه جنبلاط بانه مخطىء تماما . وقال ان المشاركة العربية هي الاساس لقيام الكيان اللبناني ، والمفروض على لبنان ان يرتفع الى مستوى الكفاح الفلسطيني العربي .

واضاف : ان طرح القضية بالشكل العلني هو الذي فضحها امام العالم .

وذكر : ان القائلين براي اميل اده قبل عام ١٩٤٣ لا يمثلون رايا في البلاد .

ثم تكلم الرئيس صبري حماده وبقية اعضاء الوفد فكان هناك اجماع على ضرورة تشكيل حكومة اولا لتتولى معالجة قضية الفدائيين .

(التفاصيل على الصفحتين ٢ و٣)

الحلف يتقدم ٤ اقتراحات

وفي الساعة الخامسة والنصف مساء ، استقبل الرئيس حلو اركان الحلف الثلاثي الرئيس الاسبق كميل شمعون والشيخ بيار الجميل والسيد ريمون اده . ودامت المقابلة حتى الساعة الثامنة والنصف .

وكما جرى بالنسبة لممثلي كتل النهج ، سلم الرئيس حلو اركان الحلف نسخة مطبوعة عن الاسئلة ، ثم عرض عليهم الغاية من الاستشارات وهي الوقوف على وجهة نظر جميع الكتل النيابية تمهيدا لتحديد موقف .

وقدم اركان الحلف للرئيس حلو ٤ اقتراحات تمثل وجهة نظرهم في معالجة الازمة وهي التالية :

١ — تاليف حكومة تتبنى ما جاء في رسالة رئيس الجمهورية .

٢ — الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي .

٣ — تقديم شكوى الى مجلس الامن .

٤ — اذا تعذر تشكيل حكومة تتبنى هذه المواقف ، ان يتولى رئيس الجمهورية سلطات الحكومة ، لان الدستور يخوله تولي هذه السلطات في حال غياب الحكومة .

وردا على هذه الاقتراحات قال الرئيس حلو : لا نريد ان نتكلم من زاوية واحدة ، فالبلد اليوم فئتان ولا يمكن فرض راي فريق على فريق اخر ، وهذا ما يجب ان نراعيه .

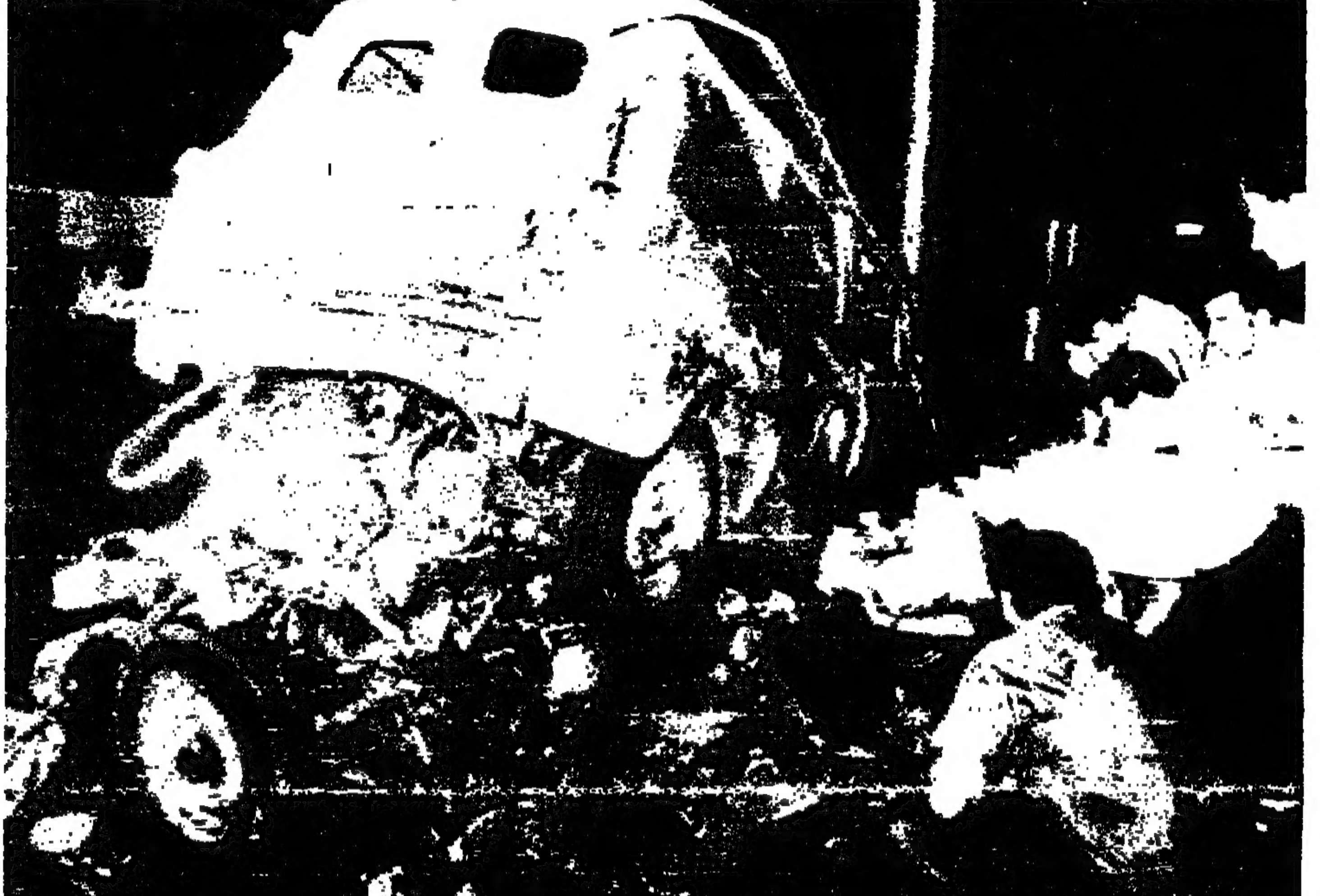
اما بالنسبة لتقديم شكوى الى مجلس الامن فقد تساءل الرئيس حلو ما هي نتيجة مثل هذه الشكوى .. واردف قائلا : لقد دونت اقتراحاتكم ولا استطيع ان اعطي رايا نهائيا بشانها قبل ان استكمل الاستشارات .

وقال الرئيس حلو ما معناه ان ما يرغب بتحقيقه هو تاليف حكومة على اساس المبادىء التي وردت في رسالته ، وان السؤال يبقى مطروحا حول من يقبل بتاليف مثل هذه الحكومة .

وعند خروج اركان الحلف من القصر ادلى الرئيس الاسبق شمعون بتصريح قال فيه : بعد اجتماع طويل بحثنا فيه كل شيء من « الالف » الى « الياء » يبدو ان الحالة

البقية على الصفحة ١٢ عمود ٢

اول صورة لانفجار تل ابيب



● بعض السيارات التي دمرها الانفجار الكبير في تل ابيب فجر امس وقد تراكمت فوق بعضها البعض ● (صورة بالراديو خاصة « للانوار » من ا. ب .)

قامت سلطات العدو الاسرائيلي امس ، بحملة اعتقالات واسعة ، خاصة بين عرب يافا ، اثر الانفجار الهائل الذي هز تل ابيب بعد منتصف ليلة امس الاول . فقد انفجرت شحنة من الديناميت يبلغ وزنها مئة كيلوغرام في سيارة كانت تقف في شارع « كيرين كاييميت » وسمع الانفجار في مختلف انحاء تل ابيب واضاءت الحرائق التي اندلعت في السيارات التي كانت تقف في الشارع ، منطقة كبيرة . اعلنت « فتح » مسؤوليتها عن هذا الانفجار .

وادى الانفجار الى تحطم نوافذ المنازل على بعد مئات الامتار ، وادعى البوليس الاسرائيلي ان عشرة اشخاص فقط اصيبوا بجروح طفيفة بشظايا الزجاج المتناثر . وقال مدير بوليس تل ابيب : ان عدم وقوع اضرار كبيرة واصابات كثيرة كان معجزة .

وذكرت وكالة « رويتر » ان الانفجار حدث في وقت كان فيه الوف من الاسرائيليين يتنزهون في شارع « ديزينغوف » على بعد ١٠٠ متر من مكان الحادث .

وقال البوليس الاسرائيلي ان الانفجار وقع في مكان لا يبعد كثيرا عن منزل بن غوريون رئيس حكومة اسرائيل الاسبق .

وذكر ان السيارة التي كانت مليئة بالديناميت ، تحمل رقما بريطانيا . وان مجهولين كانوا قد استولوا عليها في احد شوارع يافا .

هكذا قام فدائيو « فتح » بالعملية

هذا ، وصرح ناطق عسكري باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني بان فدائيي « فتح » هم الذين قاموا بعملية النسف في تل ابيب .

وقال الناطق : نفذ ثوارنا من المجموعة (٧٧٠) في الساعة الثانية عشرة وعشرين دقيقة بعد منتصف ليلة امس عملية جريئة في قلب مدينة تل ابيب بعد ان استولوا على سيارة تابعة للعدو ووضعوا فيها ما يعادل (١٢٠) كيلو غراما

البقية على الصفحة ١٢ عمود ٥

هذا هو الحل !

بقطع النظر عن الغاية التي يهدف اليها الرئيس شارل حلو من طرح اسئلته المكتوبة على رؤساء الكتل البرلمانية ، وعما اذا كان يمارس بطرحها مهمة رئيس جمهورية ام مهمة رئيس تحرير ؟

ويقطع النظر عن مضمون الاسئلة واسلوبها الذي يحمل طابع الاصرار على الاقناع دون الاقتناع . بقطع النظر عن كل هذا وغيره ، نريد ان نسلم جدلا بان الرئيس شارل حلو لم يخطىء عندما انفرد باتخاذ موقف سياسي معين لم يستشر بشانه حكومة ولا مجلسا ولا رئيسا مكلفا .

ولم يخطىء عندما اشترط ، في رسالته الى اللبنانيين ، على كل حكومة تتعاون معه ان تتقيد بمضمون رسالته .

ولم يخطىء كذلك حين وافق على التنسيق ، ثم عاد عنه بعدما كلف الرئيس كرامي بتاليف الحكومة على اساسه .

ولم يخطىء يوم نشر « افكاره » على صفحات الجرائد بدلا من عرضها للمناقشة في مؤتمر وطني ، او في جلسة سرية يعقدها مجلس النواب بحضور حكومة شرعية .

لم يخطىء الرئيس حلو في كل هذا ولا في غير هذا ، بل نحن الذين اخطانا حين عارضنا موقفه ولم نقل ان فخامته على حق .

نقول بقطع النظر عن موقف الرئيس وما فيه من صواب ، وعن موقفنا وما فيه من خطا ، نريد ان نسال ، ولو كان السؤال نفسه خطا : ما هو الحل ؟

ان الحل في نظر الرئيس هو ان يقتنع جميع اللبنانيين بوجهة نظره ، وهي ان يرفضوا العمل الفدائي من خلال رفضهم سياسة الامر الواقع .

وان تتالف الحكومة المنشودة على هذا الاساس .

وتحل بعد ذلك الازمة ..

وها قد مرت الايام والاسابيع والشهور و « جميع » اللبنانيين لم يقتنعوا ، والحكومة لم تتالف ، والازمة لا تزال قائمة ، ولا يعلم غير الله متى تنتهي وكيف ستنتهي .

اذن ما العمل ؟

هل نظل ننتظر الى ما شاء الله حدوث المعجزة باجماع اللبنانيين على الاقتناع بوجهة نظر فخامة الرئيس ؟

وهل كان فخامته يتوقع حدوث مثل هذه المعجزة عندما اقدم على اتخاذ موقفه الصلب من قضية الفدائيين ؟

اذا كان الامر كذلك ، فقد آن له ان يقتنع بان المعجزة لن تحدث ، وان الموقف السلبي الذي لم يقترن بخطة ايجابية قد اوصل البلاد الى طريق مسدود .

والخطة الايجابية التي نعني تفرض على الرئيس حلو ان يقرن الرفض بالتنفيذ ، هذا اذا كان الالتزام بالدستور وبمبادىء السيادة كاملا وغير منقوص .

ولكن ان يقدم على الرفض ولا يقدم على التنفيذ لاسباب اهمها انه يحتاج الى حكومة ، وليست هناك حكومة ، ويحتاج الى اجماع ، وليس هناك اجماع ولا شبه اجماع .. ان هذا يضع الرئيس حلو امام احد امرين : اما ان يتراجع وتلك مصيبة ، واما ان يستمر في الطريق المسدود والمصيبة اعظم !

ونعود الى السؤال : ما الحل ؟

ان الحلول عديدة ، وكلها تصطدم بموقف الرئيس واصراره على حل مشكلة الفدائيين قبل تاليف الحكومة ، اي بوضع الجواد وراء العربة لا امامها .

وعلى هذا يمكن القول ان لا حل الا بان يقتنع اللبنانيون ، جميع اللبنانيين ، بان فخامة الرئيس شارل حلو ليس معصوما عن الخطأ .

سعيد فريحه

الملك حسين يعين الشريف ناصر بن جميل قائداً عاماً للجيش الاردني

عمان — من مراسل « الانوار » سمير الشامي :

عين الملك حسين امس الشريف ناصر بن جميل قائدا عاما للجيش الاردني في تعديلات شملت ارفع مناصب الجيش والامن . تحدث الشريف ناصر في مؤتمر صحافي عقده مساء امس ، عن العمل الفدائي واكد دعم الاردن له وقال انه يقر العمل الفدائي المنسق . وصدرت ارادة ملكية باجراء تعديل في وزارة السيد عبد المنعم الرفاعي خرج بموجبه احد الوزراء من الحكومة ، بينما ادخل اليها وزيران جديدان مع اجراء بعض التغييرات في الحقائب الوزارية .

وقد عين الملك حسين اللواء علي الحياري رئيسا لاركان الجيش الاردني مكان اللواء عامر خماش الذي اصبح وزيرا للدفاع ، وعين اللواء عزت حسن قندور مديرا للامن العام . واصبح الفريق حابس المجالي الذي كان قائدا عاما للجيش كبير امناء الملك .

التعديل الوزاري

وبموجب التعديل الوزاري خرج من الوزارة السيد محمد اديب العامري وزير الثقافة والاعلام والسياحة والاثار الذي صدرت ارادة ملكية بقبول استقالته .

اما الوزيران الجديدان فهما الفريق عامر خماش وقد عين وزيرا للدفاع ، واللواء محمد رسول الكيلاني وقد عين وزيرا للداخلية ، وكان اللواء الكيلاني يشغل منصب مدير الامن العام .

واضيف بموجب التغييرات في الحقائب الوزارية منصب وزير الثقافة والاعلام الى رئيس الوزارة السيد عبد المنعم الرفاعي الذي عين عضوا في مجلس الاعيان ، واضيف منصب وزير السياحة والاثار الى السيد احمد طوقان نائب رئيس الوزراء

البقية على الصفحة ١٢ عمود ٤

طائرتان للعدو تغيران على الاردن

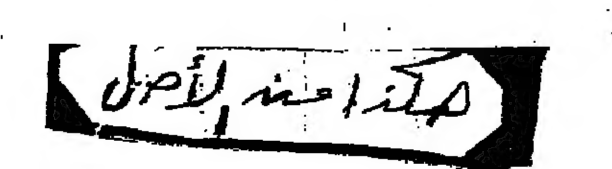
اعلن ناطق عسكري اردني : في الساعة السادسة والنصف من صباح اليوم (امس الاثنين) اغارت طائرتان مقاتلتان للعدو على منطقة وقاص بوادي الاردن الشمالي مستخدمة الصواريخ والمدافع الرشاشة . وفي الساعة السابعة استانف العدو الاغارة على المنطقة ذاتها مستخدما المدافع الرشاشة وقنابل النابالم . وقد تصدت مقاومتنا الارضية للطائرات المغيرة ، ولم تقع اية خسائر في الارواح في حين لحقت بعض الاضرار بالمزروعات التي تعرضت للقصف الجوي .

القاهرة تكشف اكذوبة اسرائيلية

كذبت الجمهورية العربية المتحدة مزاعم اسرائيل حول قيام وحدة من رجال الكوماندوس الاسرائيليين بنسف خطوط الكهرباء في صعيد مصر مساء امس الاول .

تبادل اطلاق النار بين القوات السورية والعدو

ادلى ناطق عسكري سوري بالبيان التالي امس : فتح العدو الصهيوني في تمام الساعة العاشرة والدقيقة السادسة عشرة من صباح اليوم (امس الاثنين) النار من اسلحة متوسطة على مخافرنا الامامية في منطقة ابي رجم ، فقد ردت قواتنا على النار بالمثل ، ودام تبادل النيران حتى الساعة العاشرة والنصف حين توقف . ولم نقع خسائر في قواتنا .



هكذا صدر الأصل

١

الرئيس حلو يبدأ استشاراته معتبراً « الازمة خطيرة وعليها يتوقف مصير لبنان »

اجوبة صريحة على اسئلة الرئيس تدعو للاتفاق مع الفدائيين
جنبلاط يفند الاخطاء وابو خاطر يحذر من استعمال القوة

كتب مندوب « الانوار » :

بدأ الرئيس شارل حلو قبل ظهر امس الجولة الجديدة من استشاراته في مقابلة مع وفد كتل النهج ، طلب ان تكون الاسئلة التي وجهها واجوبتها « وثيقة تاريخية » تدخل في صلب التاريخ اللبناني ، واعتبر ان الازمة تاريخية « وعليها يتوقف مصير لبنان الى فترة طويلة ». تلقى رئيس الجمهورية اربعة اجوبة فورية على التوالي من : كمال جنبلاط ، الرئيس صبري حماده جوزف ابو خاطر ، شفيق الوزان . كان جنبلاط صريحا وقد اسهب في ردوده على اسئلة رئيس الجمهورية (١٢ سؤالا منشورة في الصفحة الثالثة). قال جنبلاط ان الامر الواقع يتمثل بالكفاح المسلح ووجود ٣٢٠ الف فلسطيني في لبنان ثم الحرب مع اسرائيل . وردا على قول الرئيس بان الازمة طرحت نفسها بنفسها قال جنبلاط : ان طرح القضية بشكل علني فضحها امام العالم . وقد اجمع اركان النهج على ضرورة تشكيل حكومة لتبحث عن حل لقضية العمل الفدائي .

في الساعة العاشرة من صباح امس ، وصل الرئيس صبري حماده الى القصر الجمهوري واختلى بالرئيس شارل حلو قرابة نصف ساعة ، قبل ان يحين الموعد المحدد لاستقبال وفد كتل النهج لبدء الاستشارات الجديدة حول الازمة.

وصول وفد النهج

وفي الساعة العاشرة والنصف وصل وفد كتل النهج المؤلف من السادة : كمال جنبلاط ، رفيق شاهين ، نجيب الخوري ، منير ابو فاضل ، انطوان الهراوي والوزيرين السيدين جوزف ابو خاطر وشفيق الوزان .

وقد اعتذر الرئيس عبدالله اليافي عن الحضور وتمثل نواب بيروت بالوزير الوزان .

توزيع الاسئلة

وافتتح الرئيس حلو الاجتماع وزع ثلاث نسخ مكتوبة من الاسئلة الخطية على المجتمعين (نص هذه الاسئلة منشور في الصفحة الثالثة). ثم اخذ الرئيس حلو بتلاوة هذه الاسئلة ، وكان يقف بين الفقرة والفقرة ليستعين ببعض الوثائق الموجودة في الملفين اللذين حملهما معه السيد كارلوس خوري ، وليشرح بعد ذلك الاسباب التي دعته الى توجيه السؤال .

ازمة تاريخية

وبعد ان انتهى الرئيس حلو من تلاوة الاسئلة تحدث حوالي ساعة و ١٠ دقائق . وقال في بداية حديثه :

— هذه الازمة التي نمر فيها هي ازمة تاريخية في عهد لبنان ، بل انها ازمة سوف تدخل التاريخ وعليها يتوقف مصير لبنان الى فترة طويلة .

«وشكر رئيس الجمهورية النظام الديمقراطي « الذي اتاح لنا ان نجري الحوار بين ممثلي الشعب على اوسع مدى وعلى اعلى المستويات ، وهي من الامور التي كنا لا نحلم بها لو اننا نعيش في نظام غير ديمقراطي » .

ثم اخذ يستعرض الازمة منذ لحظة وقوعها مشيرا الى ان الازمة الحقيقية بدأت في مطلع عام ١٩٦٨ « عندما دخل ، وللمرة الاولى ، حدود لبنان حوالي ٦٠ فدائيا » .

مدار بحث سري

وقال الرئيس حلو : ان هذا الموضوع كان مدار بحث سري جدا خلال تولي حكومتين متتاليتين مسؤولية الحكم ، ولكننا لم نصل الى نتيجة ، بل كانت الازمة تتصاعد بتزايد عدد الفدائيين ، مما ادى الى طرح الازمة بالصورة التي طرحت فيها عقب حوادث ٢٣ نيسان الماضي .

واضاف الرئيس حلو : اريد هنا ان اظهر نقطة اعتبرها هامة . فالازمة لم يطرحها على صعيد الراي العام لا الرئيس كرامي عند استقالته ، ولا انا عندما اذعت رسالتي .. بل هي طرحت نفسها بنفسها لانها وصلت ، من حيث التضخم الى لحظة الانفجار . وكان لا بد من انفجارها .

● كمال جنبلاط يتحدث الى الصحفيين بعد مغادرته القصر والرد على اسئلة الرئيس حلو ● تصوير جاك رزق)

ثم استعرض رئيس الجمهورية المراحل التي مرت بها الازمة منذ استقالة الحكومة حتى الان ، ووصل الى المرحلة التي اذاع فيها رسالته المشهورة على اللبنانيين فقال : من وحي ما سمعت ، ومن وحي المخاطر التي نتعرض لها ، وجدت من واجبي ان اطلع الراي العام على ابعاد الازمة ، فكانت رسالتي التي تعرفونها جميعا .

وانهى الرئيس حلو كلمته بشرح الاسباب التي دفعته الى اجراء هذه الاستشارات الجديدة وقال : هذه الاستشارات هي لاشراك الجميع في تحمل المسؤولية ، ولمعرفة آراء ممثلي الشعب لتكون جميعا على بينة من الامر . وهذه هي الاسئلة الخطية امامكم ، وانا انتظر الجواب عليها ، لتكون هذه الاسئلة وتلك الاجوبة وثيقة تاريخية تدخل في صلب التاريخ اللبناني الحديث .

كلمة جنبلاط

وطلب السيد كمال جنبلاط الكلام ، فاستهل كلمته التي استغرقت اكثر من ساعة ايضا ، بالحديث عن استقالة الحكومة ، والاستشارات التي اجريت عقب ذلك ، والتي اسفرت عن تأييد الاكثرية النيابية لمبدأ التنسيق مع العمل الفدائي . وقال جنبلاط :

« وعلى هذا الاساس (اساس التنسيق) كلفت يا فخامة الرئيس دولة الرئيس كرامي بتشكيل الحكومة ، وبدأ كرامي استشاراته وفق هذا الاتفاق ، اتفاق التنسيق ، والسؤال هو : ما هو السبب ، بل ما هو الداعي الذي دعا فخامتكم الى تغيير رايك والى الاذاعة رسالتك المعروفة دون ان تسأل احدا او تستشير احدا ؟

« ولو شكلت يا فخامة الرئيس الحكومة لما حصل ما حصل ، ولما تعقدت الازمة » .

● الرئيس حلو (مقاطعا) : طيب شو الحل بنظرك يا كمال بك ؟

● جنبلاط : ان تتألف حكومة قوية تعمل الى جانبك في حل الازمة .

● الرئيس حلو : لقد سبق واستقالت حكومتان بسبب ازمة الفدائيين ، وبسبب عدم وجود سياسة صريحة وواضحة لحل المشكلة ..

● جنبلاط : هناك حل اخر ..

● الرئيس حلو : ما هو ؟ .

● جنبلاط : اذا اردت لهذه الحكومة البقاء . ورغبت في المحافظة على كرامة الوزراء ، فيجب ان ترفض الاستقالة ، لانه لا يجوز للحكومة المستقيلة ان تبقى بهذا الشكل لا معلقة ولا مطلقة .

● الرئيس حلو : ان سحب استقالة الحكومة المستقيلة امر غير ممكن لانه يشكل سابقة دستورية بالاضافة الى ان الحكومة استقالت لتفسح المجال امام الاتفاق على خطة موحدة لحل مشكلة الفدائيين ، ونحن الان بصدد ايجاد هذه الخطة .

● جنبلاط : الان ، قبل ان ابدا بالرد على اسئلة فخامتكم كما وردت ، اريد ان اسجل نقطة ، وهي اننا قرأنا هذه الاسئلة بسرعة ، وكان بودنا ان ندرسها قبل الرد عليها . ولكن معليش . سنرد عليها راجين ان يكون ردنا على مستوى هذه الاسئلة .

ملفان ضخمان ودفتر كبير

لاحظ وفد كتل النهج وجود السيد كارلوس خوري ، المستشار القانوني في القصر الجمهوري ، في غرفة الاجتماع وامامه ملفان ضخمان ودفتر كبير .

واوضح الرئيس انه كلف السيد خوري القيام بمهمة تسجيل وقائع الاجتماع « نظرا لضرورته وخطورته في آن واحد »

رد على الاسئلة

وبدأ جنبلاط يرد بصورة تفصيلية على الاسئلة الخطية كما وردت من الرئيس شارل حلو . وفيما يلي النص الحرفي لاجوبة جنبلاط :

● **جواب السؤال الاول :**

يمكن ان يكون في الوقائع المستقاة من تقارير الجيش والامن العام بعض المواجهات .. ويمكن ان يكون بعض هذه الوقائع صحيحا

● اركان الحلف الثلاثي : الرئيس الاسبق كميل شمعون والشيخ بيار الجميل وريمون اده عند وصولهم الى القصر بعد ظهر امس للرد على الاسئلة ●

والبعض الاخر غير صحيح . ونحن مثلك يا فخامة الرئيس مطلعون على معظم هذه الوقائع ، ولا نستطيع ان نميز بين صحة هذا القول وعدم صحة ذلك .

باب السيادة

واضاف جنبلاط : فيما يتعلق بباب السيادة والامر الواقع فجوابنا على سؤالك يا فخامة الرئيس هو ما يلي :

ان وجود اللاجئين الفلسطينيين في لبنان والذي يزيد عددهم ٣٢٠ الف فلسطيني هو امر واقع ولا نستطيع ان نتنكر له . وهؤلاء اللاجئون غير خاضعين للقوانين اللبنانية . والكفاح المسلح هو كذلك امر واقع ، والحرب مع اسرائيل امر واقع ، والمشاركة مع الفلسطينيين امر واقع ايضا . وهنا ان مفهوم السيادة المطلقة هو خاطىء تماما ، لاني اعتبر ان مفهوم السيادة المطلقة هو خاطىء تماما ، لاني اعتبر ان المشاركة العربية هي الاساس لقيام الكيان اللبناني ، لان هذا الكيان لم يتم سنة ١٩٤٣ ، ولم ينل لبنان استقلاله الا على اساس ان يكون لبنان عربيا ، ويشارك في جميع الظروف العربية . فعروبة لبنان اذن كانت اساسا لاستقلاله ، ومفهوم السيادة اللبنانية الصحيح يفرض على لبنان المشاركة العربية ، ويفرض عليه بالتالي الارتفاع الى مستوى الكفاح الفلسطيني ، والكفاح العسكري العربي .

خروج من العلنية

وقال جنبلاط : وردا على الشق الثاني من سؤال السيادة والمتعلق بخروج العمل الفدائي الى العلنية اقول لك يا فخامة الرئيس :

— ان القضية الفدائية يجب ان تخرج من العلنية التي وضعتموها فيها ، فنحن نعتقد انه على قدر ما تكون القوة العسكرية اللبنانية نامية ونشيطة بقدر ما تستطيع ان تصل الى اتفاق مع المنظمات الفلسطينية ، لانها اذا كانت نامية ونشيطة ، تستطيع ان تلتقي مع هذه المنظمات في سياسة دفاعية سليمة ، وسياسة ردع سليمة ، ويصبح الفدائيون انذاك طليعة للقوى العسكرية اللبنانية ينسقون معها امورهم بكل ثقة واخلاص . اما نحن فعلينا واجب رفع مستوى جهازنا الدفاعي ، ولكن مع الاسف لم نفعل شيئا حتى الان : لا التجنيد الاجباري ، ولا تحصين قرى الحدود ، ولا الاستعانة بقوى عربية تحقيقا لقرار المجلس النيابي الذي وافق على دخول القوات العربية . وهنا اتساءل : كيف يستطيع الضعيف معنويا وعمليا ان يتفاوض مع القوي معنويا وعمليا ؟ !

ورد جنبلاط على السؤال الاول الوارد في « باب السلامة » : اقول لك يا فخامة الرئيس :

أ — علينا اولا ان نعمل واجبنا . وواجبنا هو في اتمام طاقاتنا العسكرية ، وعندئذ نستطيع ان نسهم باتمام الطاقة العربية بكاملها مما يجعلنا بالتالي نتمكن من ردع هجمات العدو ، كما في الاردن مثلا .

ب — ان طرح هذه القضية بالشكل العلني هو الذي فضحها امام العالم وسحب منا العذر ، عذر وجود الفدائيين في اراضينا ، الذي كنا نواجه به العالم .

ج — لماذا لم تحصنوا الحدود منذ سنتين ؟ ان الدولة في نظري هي المسؤولة ، اذ كان عليها ان تنفق على تحصين الحدود بدلا من مليون و ٢٠٠ الف ليرة ما لا يقل عن ١٥ مليون ليرة .

د — ان المطلوب من لبنان ،

حماده يقترح سحب الاستقالة
اجماع على ضرورة تشكيل الحكومة اولاً

بدلا ان يبدد عشرات الملايين على قضايا لا قيمة لها معنوية واجتماعية ، وان ينجز على الاقل مشروع الليطاني ، وذلك بايصال مياهه الى الجنوب ، حتى تبطل ادعاء اسرائيل امام العالم بان هذه المياه تذهب هدرا ولا يستفيد منها احد . وعلينا ايضا ان ننمي طاقات دفاعنا بالشكل الذي يتناسب مع الظروف التي نمر بها ، وهنا استطيع القول ان التذرع بضعف امكاناتنا لم يعد يقابل من الراي العام بالجدية ، لان الامكانات تشمل الامكانات الحقيقية في تحصيل ضريبة الدخل كما يجب ، وعدم مسايرة الاغنياء

.. ان اللبنانيين ، وبصورة خاصة الشباب المثقف منهم ، بات يعتقد بان النظام السياسي في لبنان مرتبط مع النظام الاقتصادي والاجتماعي ، ولذا فهم يطالبون بتغيير هذا النظام .

لماذا فشلت حكومتان ؟

وقال جنبلاط : وردا على السؤال السابع المتعلق بعدم تمكن حكومتين متتاليتين من حل الازمة اقول لك يا فخامة الرئيس :

— في هذه البلاد فئات مسيحية وطنية كان يستند اليها حكم المرحوم الشيخ بشارة الخوري ، وهذه الفئات هي نفسها التي يستند اليها الراي الوطني في البلاد ، اما الفئات التي تمثل رأي اميل اده ، والقائلين بقوله قبل سنة ١٩٤٣ فلا يمكن ان تمثل رأينا في البلاد ، ونحن نعتبرك من الفئات المسيحية الوطنية ، ولذلك نطلب اليك ان تعمل بوحي هذه الفئة . اما القول بان على جميع اللبنانيين ان يتفقوا او الاخذ بعين الاعتبار رأي بعض الفئات الانعزالية ، فمعناه كاننا نعود الى لبنان قبل عام ١٩٤٣ .

والمخرج والحل

واضاف : تسأل يا فخامة الرئيس في سؤالك الثامن عن المخرج والحل ، واليك رأينا : ان الحل بنظري هو المخرج ، فالواجب الدستوري والبرلماني يفرض تأليف حكومة تسعى هي للاتفاق مع الفدائيين ، شرط ان يعود العمل الفدائي الى نظامه السري ولا يبقى مطروحا بالشكل العلني .

وارد على السؤال التاسع المتعلق بالنواحي الدستورية فاقول بان النظام الديمقراطي البرلماني اوجد اجهزة هي الحكومة والمجلس النيابي ، وهذه الاجهزة مسؤولة عن تطبيق الدستور وسلامة اللبنانيين .. واما رئيس الجمهورية فلا يستطيع ان ينفذ مفاهيم الدستور الا بواسطة الحكومة ، وهو بالتالي ملزم دستوريا بايجاد حكومة مسؤولة .

وردا على سؤالك العاشر يا فخامة الرئيس المتعلق بالتساؤل عن امكانية تأليف حكومة قبل حل الازمة مع الفدائيين أم بعده اقول : ان الحكومة بنظري وبنظر الدستور هي التي تضع المبادىء ، وتضع الاساليب ، وكل عمل مخالف يعد انتقاصا من السيادة الشعبية ، لان الحكومة هي التي تمثل الشعب وواجب الرئيس الاول هو ايجاد حكومة تتحمل مسؤولياتها امام الراي العام .

لا تمييز

وجوابا على السؤال الحادي عشر المتعلق بوجود فرق او تناقض بين العمل الفدائي ، اقول يا فخامة الرئيس :

— ليس من مصلحة لبنان أن يطرح قضية التفريق بين المنظمات

مقابلة اخرى لوفد النهج

لم يتسع الوقت قبل ظهر امس للاستماع الى اراء بقية اعضاء وفد كتل النهج فتقرر ان يحدد اليوم موعد لمقابلة اخرى مع منير ابو فاضل ورفيق شاهين ونجيب الخوري وانطوان الهراوي .

وينتظر ان يكون في المقابلة ايضا عضو آخر من نواب « الجبهة الديمقراطية » .

الفدائية ، واذا وجد لبنان ان بعض هذه المنظمات تابع لدولة عربية فعليه ان يرسل وفدا للتفاوض مع المسؤولين في هذه الدولة ، واطلاعهم على حقيقة موقف لبنان ووضعه اذا كان المقصود بذلك قوات « الصاعقة » . اذ ليس من مصلحة لبنان ان يقيم هذا التمييز بين فلسطيني يسكن في سورية واخر يسكن في الاردن او في لبنان . وفي اعتقادي ان اثارة قضية « الصاعقة » بهذا الشكل يزعج الفلسطينيين انفسهم كما يزعج السوريين بشكل خاص ، بحيث انه لو عمدت السلطات السورية الى اقفال حدودها بوجه لبنان

● الرئيس صبري حماده يحيط به الوزير جوزف ابو خاطر (الى اليمين) والوزير شفيق الوزان وانطوان الهراوي لدى مغادرتهم القصر ●

مدة شهر واحد ، لانهار الاقتصاد اللبناني برمته ، وذلك نظرا لوحدة المصالح بين سورية ولبنان ، فمصلحتنا اذن الا نجعل من هذه القضية موضوع استفتاء عام ، بل يجب علينا ان نرسل المندوبين الصالحين الى سورية لبحث هذه المواضيع .

اليمين الدستورية

وبصدد السؤال الاخير المتعلق باليمين الدستورية قال جنبلاط : جوابنا عليه يا فخامة الرئيس هو التالي :

الدخول والخروج

وصل الرئيس صبري حماده الى القصر في الساعة العاشرة والثلث ثم تبعه السيد جوزف ابو خاطر ، فالدكتور رفيق شاهين فالسيد منير ابو فاضل ، ثم وصل السيدان انطوان الهراوي ونجيب الخوري وفي العاشرة والنصف وصل جنبلاط وفي الحادية عشرة الا ربعا استدعي شفيق الوزان بعدما تأكد غياب الرئيس عبد الله اليافي .

قبل التوجه الى القصر اجتمع شاهين والهراوي مع الرئيس رشيد كرامي ، وتكلم جنبلاط مع كرامي هاتفيا . وبعد حوالي ساعة غادر رفيق شاهين القصر بسبب صحي . ثم خرج جنبلاط لارتباطه بموعد . واخيرا خرج الرئيس حماده وبقية اعضاء الوفد .

لا يمكن لرئيس الجمهورية ممارسة يمينه الدستورية الا بواسطة الحكومة التي تنبثق عن المجلس النيابي ، وعلى رئيس الجمهورية حسب الدستور ان يأخذ برأي المجلس النيابي حتى ولو جاء هذا الرأي مخالفا لوجهة نظره الشخصية ، وهنا لا بد من القول بانه حتى الحقوق الشخصية لا يمكن لرئيس الجمهورية ان يمارسها الا بواسطة الحكومة . ولهذا فان حل الازمة لا يكون الا بالعودة الى الدستور . واني بهذه المناسبة اشكر لفخامتكم اتاحة الفرصة لنا للتشاور في قضايا مهمة كالتي نحن بصددها الان ، ونحن مستعدون لان نلبي جميع الدعوات للبحث في القضايا السياسية وغير السياسية .

جواب حماده

وانتهى كمال جنبلاط ليبدأ الرئيس صبري حماده في الكلام . وقد حرص رئيس المجلس على ان لا يرد على الاسئلة بالتفصيل ، بل ان يقول كلمة مجلس النواب برمته ، وان يبقى بمعزل عن اعطاء رأيه الخاص .

قال الرئيس حماده : ان الوضع الذي تمر به البلاد اصبح في مرحلة تستوجب تشكيل حكومة باسرع وقت ممكن ، على ان تأخذ هذه الحكومة ، بالتعاون مع فخامة رئيس الجمهورية تسوية مشكلة الفدائيين ، واذا كان فخامتكم يرى تعذر تشكيل مثل هذه الحكومة ، فالافضل ان يصار الى سحب استقالة الحكومة الحاضرة او رفض هذه الاستقالة .

واضاف الرئيس حماده : لم ار اي تناقض في الجوهر بين راي فخامة الرئيس وموقف دولة الرئيس انما الاختلاف يقع في الاسلوب وهذا يمكن تسويته بتشكيل الحكومة .

عاطفيا وجغرافيا

ثم تكلم السيد جوزف ابو خاطر مدة نصف ساعة فاشاد في البداية بوطنية الرئيس شارل حلو وبنضاله من اجل القضايا الوطنية منذ اكثر من ٣٠ سنة . ثم انتقل الى الاشادة برسالة الرئيس فقال :

ان رسالة فخامة الرئيس شجاعة وواضحة يجوز اعتمادها لكل الفرقاء . ان لبنان هو في المجموعة العربية عاطفيا وواقعيا وجغرافيا وانسانيا .. مصيرنا هو مصير البلاد العربية ، ومصلحتنا هي مصلحة البلاد العربية .. تلك حقائق يتفق عليها الجميع ..

ان الجميع يقرون فخامة الرئيس على المبادىء التي تضمنتها رسالته .. غير ان لي بعض الردود وبعض الملاحظات على اسئلة فخامته لنا اوجزها بما يلي :

١ — العمل الفدائي : ان رد الفعل الاسرائيلي محتوم في حال قيام العمل الفدائي جهرا . وهو محتمل بالحالة المعكوسة . ان فخامة الرئيس يريد الاتفاق مسبقا على تفكير موحد كي تتألف حكومة .

٢ — الكل حريص على السيادة والخلاف يقع على الوسائل المؤدية الى الحفاظ على السيادة .

٣ — ان استعمال القوة لمنع العمل الفدائي يحدث مضاعفات داخليا وعربيا . « والتسليس » اذن مفروض في هذه الحالة اي اخذ الامور بالحزم وبالتودد معا ومحاولة التغلب على الصعاب بالمرونة .

٤ — انني احذر من التقدم باي شكوى الى الجامعة العربية لان الجامعة لن تشد ازرنا ضد الفدائيين .

٥ — ثم لو كان من جراء تعريض لبنان للاخطار فائدة حقيقية للقضية الكبرى لرضينا بذلك . ولكن ماذا يفيد العرب وماذا يفيد الحق العربي في فلسطين اذا دمر الاقتصاد اللبناني وفقدنا مناطق من ارضنا ، وفقدنا ينابيع المياه اللبنانية ؟

٦ — ارى ان يتم تأليف الحكومة فورا على ان تتولى درس مشكلة الفدائيين بعد ذلك .

وهنا اشار جوزف ابو خاطر الى النقطة التي اثارها كمال جنبلاط في معرض رده على اسئلة رئيس الجمهورية فقال : ان محاولة كمال بك ان يشبه وضع لبنان بوضع الاردن هو تشبيه في غير موقعه ، لان للبنان وضعا يختلف تماما عن وضع الاردن .

وقاطعه جنبلاط قائلا بحدة : نحن هنا لنناقش الرئيس ولنرد على اسئلته وليس لنناقش بعضنا بعضا ..

● ابو خاطر : اعتذر من كمال بك واكرر بان رئيس الجمهورية اذاع رسالته وفاء منه لليمين الدستورية ، ولا اعتقد ان لبنانيا واحدا لا يحرص على السيادة والاستقلال .

● جنبلاط : لقد قابلنا رسالة فخامته منذ اليوم الاول بكل تحفظ من حيث الشكل والاساس ، لانه كان يتوجب على رئيس الجمهورية ان يتشاور مع رئيس الحكومة على الاقل قبل اذاعة هذه الرسالة .

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨ - ٩١٨
تلفون : ٢٨٠٢٦٠ / ٤ خطوط
الاعلانات : مكتب خاص - بناية صمدي
وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٢٥ و ٢٦
شارع سوريا . تلفون ٢٩٥٨١٧ - ٢٥٥٠٨٢ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات :
عن سنة : ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج .

سفيرنا في القاهرة يجري مشاورات مع المسؤولين

من المقرر ان يعود الى القاهرة خلال اليومين المقبلين الدكتور حليم ابو عز الدين سفير لبنان لدى الجمهورية العربية المتحدة بعد ان امضى ثلاثة اسابيع في بيروت بمهمة رسمية اجرى خلالها مشاورات مع كبار المسؤولين تناولت تطورات الموقف العربي والاتصالات الجارية بشأنه بين العواصم العربية .

وقد اجتمع السفير ابو عز الدين امس الى المسؤولين في وزارة الخارجية في نطاق المشاورات التي يجريها قبل عودته الى القاهرة وبحث معهم الوضع العربي .

دعوة اللجنة العليا لشؤون فلسطين للاجتماع

دعيت اللجنة العليا لشؤون فلسطين الى الاجتماع يوم السبت المقبل في وزارة الخارجية لدرس مشروع جدول اعمال مؤتمر ضباط اتصال مكاتب المقاطعة في الدول العربية المقرر عقده خلال شهر اب المقبل .

وفي هذا الاجتماع ستعد اللجنة الملف الذي سيحمله الوفد اللبناني وكان السيد نديم الحلاق رئيس مكتب مقاطعة اسرائيل في وزارة الاقتصاد الوطني قد قابل ظهر امس السفير حسين الجسر مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية وبحث معه في بعض الشؤون المتعلقة بالمقاطعة .

المديرون العامون المحالون على التقاعد يودعون الوزراء

قام اليوم المديرون العامون الذين بلغوا السن القانونية وسيحالون على التقاعد اعتبارا من اليوم الثلاثاء اول تموز بوداع الوزراء وكبار موظفي وزاراتهم لمناسبة انقطاعهم عن العمل اليوم .

وقد استقبل الرئيس عادل عسيران وزير الداخلية الشيخ شفيق الخازن مدير الداخلية كما استقبل وزير البريد والبرق والهاتف السيد انطوان الشمالي مدير عام الهاتف لمناسبة احالتهما على التقاعد ..

وزار السيد جوزف برنس المدير العام في وزارة المالية حاكم مصرف لبنان الاستاذ الياس سركيس لهذه الغاية .

...ص الاسئلة الـ ١٢ الموجهة الى النواب
...سئلة الرئيس حلو تتضمن اجوبته عليها

...فيما يلي نص الاسئلة الـ ١٢ التي وجهها الرئيس شارل حلو الى النواب الذين استقبلهم امس والذين سيستقبلهم اليوم في نطاق الاستشارات الجديدة بحثا عن حل للازمة . وقد ...زعت هذه الاسئلة على النواب بواسطة السيد كارلوس خوري المستشار القانوني في القصر ، وهي تقع في اربع صفحات ونصف صفحة (فولسكاب) . وكان الرئيس ...حلو يتلو الاسئلة ويتوقف عندكل فقرة ليدلي بشرح حولها :

الوقائع

١ ــ هل انكم مطلعون علــى الوقائع الدقيقة المستقاة من تقارير الجيش والامن العام ؟

٢ ــ هل تعتبرون ان بالامكان ، بل من الواجب بالنسبة الى الماضي والحاضر والمستقبل ، اعتماد سرد الوقائع كما هو وارد فــي تقارير السلطات اللبنانيــة ، ام الاخذ بالوقائع كما ترويها المنظمات الفلسطينية (من حيث العــدد ، ظروف ومراحل التسلل الى الاراضي اللبنانية وما رافقها من حــوادث) ؟

٣ ــ اذا قابلنا التقارير اللبنانية الرسمية بالتشكيك واعتمدنــا الوقائع كما ترويها المنظمــات الفلسطينية ، هل يمكننا تقريــر سياسة لبنانية واتخاذ موقف وطني سليم ؟

السيادة

٤ ــ بما ان سرد الوقائــع المدلى به من الجهات اللبنانيــة هو الواجب اعتماده ، فهل مــن الممكن تبعا لذلك عدم القول بــان المنظمات الفلسطينية بوجودهــا على الارض اللبنانية، وبالستراتيجية التي تريد تنفيذها وبالنزوح التــي تسود ابحاثها معنا تفرض علينــا الامر الواقع وسياسة الامــر الواقع معا ؟

٥ ــ بتاريخ ٣ تشرين الثانــي ١٩٦٨ بينما كان عدد الفدائيــين لا يتجاوز بضع عشرات ، وكنــا نعالج قضيتهم ، اذا بهم يصدرون النشرات الدعائية ضدنا (وقد قراتها لكم) انما القول وعددهم اليــوم جاوز الالاف ، واذاعات «العاصفة» المتواصلة كما تعلمون ، ولا سيما اذاعتها بتاريخ ٢٥ حزيران ١٩٦٩ تصرح بان المنظمات الفلسطينيــة لن تتخلى ولا بوجه من الوجــوه عن قواعدها في لبنان ولا عن مراكز التدريب فيه ، وترفض مهــددة كل موقف لبناني معاكس ، افــلا تعتقدون بان هذا الاسلوب فــي القول يمكن ان يتمادى مرحلــة بعد مرحلة حتى يصبح لبنان فــي وضع المتخلي ليس فقط عن سيادته بل عن كل ارادة له ؟ .. وهــل تعتقدون في اي حال بان سياســة دولة عربية سيدة كلبنان متعاونــة باخلاص وكرامة مع اشقائهــا العرب ممكن ان تكون في السعــي الى اتفاق مع المنظمات الفلسطينية التي تتصرف بالشكل المعروف .

السلامة

٦ ــ اذا اعتبر ان سياسة كهذه لا تنقض سيادتنا فهل تعتقــدون بانها تتفق مع سلامتنا ؟

علما :

أ ــ بانه في حال الاعتــداء على لبنان فان مختلف الجبهــات العربية لم تزل جبهات دفاعيــة وهي بحاجة الى مزيد من الوقــت لتتمكن من ردع هجمات العــدو المشترك علينا ؟

ب ــ بان لبنان اكد في مجلس الامن بان لا قواعد للفدائيين علــى ارضه ، وذلك للحصول على ادانة اسرائيل ، تلك الادانة التي اعتبرت بحق كسبا للبنان وللعالم العربــي قاطبة ، وهي المرة الاولى بهــذا الشكل التي اديــت بها اسرائيل .

ج ــ بان لبنان في جوابه للدكتور يارينغ عن سؤال هذا الاخير حول مفهومنا للحدود الامنة والمعترف بها ادلــى بان حدوده بالذات لا يمكن المناقشة بها مستندا الى القانون الدولــي والى تقرير السيد اوثانت في الامم المتحدة بتاريخ ١٨ ايلــول ١٩٦٧ .

د ــ بان تحصين قرى الجنــوب الامامية وتأمين الملاجىء وحاجــات التطبيب فيها تتطلب عشرات الملايين من الليرات وفترة من الوقت غــير قليلة .

وان مشروع القانون الذي احالته الحكومة على المجلس النيابــي والذي طلبت فيه فتح اعتمــادات بمليون ومئتي الف ليرة لبنانيــة بتاريخ ١٦ حزيران ١٩٦٨ للغايــة المذكورة لم يصدق من المجلس الا خلال شهر كانون الاول ١٩٦٨ .

فهل تعتقدون بان لبنان تمكــن او يتمكن بالسرعة المطلوبة مــن القيام بكامل واجباته تجاه ابنائه في الجنوب وفي سائر المناطــق اللبنانية ليطلب منه دعم العمــل الفدائي باكثر من امكاناته ؟

٧ ــ لقد توالت حكومتان ولــم تتمكنا منذ تشرين الاول ١٩٦٨ من حل المسائل الناجمة عن ستراتيجية الفدائيين ، حتى ان حكومة السيد رشيد كرامي الاخيرة اضطــرت الى الاستقالة لتمكن الفــئات اللبنانية من ايجاد حل لهــذه المسائل ، فهل تعتبرون ان الحل قد تم او ان الاتفاق على هــذا الحل قد جرى بين اللبنانيــين ؟ علما بان الحوار المباشر يتعذر في بعض الحالات .

٨ ــ هل تعتقدون ، وموقــف الفدائيين هو هذا ، ان اتفاقــا يمكن ان يتم (بين اللبنانيين علــى اساس تاليف حكومة تتولى هــي نفسها السعي الى الاتفاق مــع الفدائيين ؟)

ــ وقد طلب الرئيس حلو مــن النواب ان يشطبوا من الســؤال السابق العبارة الاخيرة التــي وضعت بين هلالين .

الحكومة

٩ ــ هل تعتقدون انه يمكن ان يتم اتفاق بين اللبنانيين او بينهــم وبين الفدائيين دونما التقيد الكامل باحكام الدستور الذي تؤلــف الحكومة تحت ظلــه ، ودونمــا مراعاة القسم الذي يفرضه الدستور على رئيس الدولة ، هذا القســم الذي يعبر عن ارادة جميع اللبنانيين الاحياء منهم والاموات ؟

١٠ ــ الا ترون ان الحكومــة المقبلة يجب ان تؤلف بعد الوصول الى حل عملي يحافظ على سيــادة لبنان وسلامته مع مراعاة التضامن الاخوي مع اشقائنا الفلسطينيــين والعرب ، اما على اساس مبادىء واضحة تتمكن الحكومة ، مدعومة من سائر الفئات اللبنانية مــن الوصول الى هذا الحل العملي ؟

١١ ــ الا ترون ان هناك ليس فرقا وحسب ، بل تناقضا بــين العمل الفدائي بمعناه الصحيــح وبين تصرف بعض المنظمات الفدائية وانه يصعب التفريق بينها لهــذه الجهة لكونها لا تتنكر احداهــا للاخرى ، هل تعتقدون ان هنــاك وسيلة عملية للتمييز بين هــذه المنظمات سوى رفض الامر الواقع بوجهها جميعا ؟

١٢ ــ هل يمكن لرئيس الجمهورية والوقائع والمعطيات هي كما ذكرت ان يتخلى عما تفرضه عليه اليمين الدستورية التي املت عليه رسالته الى اللبنانيين ؟

اجوبة الصحفيين

طلب الصحفيون الذيــن يتابعون اخبار الازمة موعــدا لمقابلة الرئيس شارل حلــو ليبدوا رأيهم من خلال الاسئلة التي وجهها رئيس الجمهوريــة ومن خلال التطورات التــي رافقوها منذ شهرين .

● صورة الصفحة الثانية من اسئلة الرئيس حلو الموجهة الى النواب ●

محاولات اده زج اسم الرئيس شهاب في الازمة تقابل بحملة استنكار في الاوساط النيابية والشعبية

اجمعت الاوساط النيابية والسياسية الوطنية على وصف محاولات ريمون اده زج اسم الرئيس فؤاد شهاب في الازمة الراهنة بانها ترمــي الى اثارة نزاع داخلي في البلاد ، خصوصا بعدما اخذ اده يناقش المشكلة من زاويــة اعتبــار الرئيس السابق «رئيس حزب» وانه ياخذ جانب فريق مــن اللبنانيين ضد فريق اخــر . قالت هذه الاوساط ان الرئيس شهاب ليس له حزب انما له قضية وطنية كبرى يلتف حولها جميع اللبنانيين الوطنيين الذين يرفضون مناورات السياسيين المحترفين ومحاولاتهم المركــزة على مكاسب خاصة بينــما الشعب يواجه مسؤولــيات كبــرى خطيرة . من جهــة اخرى لم تجد دعوة اده لنواب الجنوب صدى مشجــعا لان مشروع البوليس الدولي الذي يعرضه في كــل مناسبة اصبح مدعاة للسخرية .

ويحاول اده ان يقيم مادبتــه الخميس المقبل بحيث تاتي بعــد الاستشارات التي يجريها الرئيس شارل حلو او اثناءها . وسيعقــد نواب الجنوب المنتمون الى «الجبهة الديمقراطية» اجتماعا لاعلان موقفهم من المادبة .

جواب بالرفض

ويبدو ان الجواب سيكــون بالرفض ، بدليل ان النائب سميــح عسيران وصف الدعوة للبحث فــي موضوع « البوليس الدولــي » بانها محاولة مفضوحة يرمي مــن ورائها الى زرع الانشقاق فــي صفوف اللبنانيين بعــدما ثبت ان قضية البوليس الدولي لا تحظــى بتاييد القسم الاكبر منهم .

وقال عسيران ان السيــد اده مافتىء يسعى وراء تحقيق دعوتــه باستدعاء البوليس الدولي لاسباب لم يعد يجهلها احد . الا ان ادراكه لخطورة هذه الدعوة على صعيــد الوحدة الوطنية في البلاد ، لــم يجعله يعود عن هذه الدعوة ، بدليل تصريحاته المتكررة بشانها واخيرا دعوته نواب الجنوب لمفاتحتهــم بالامر .

وقد ايد تصريح النائب عسيران كل من النواب السادة : الدكتــور علي ماضي وممدوح العبد اللــه وجعفر شرف الدين .

الرجل الكبير

وعلق النائب سميح عســيران على محاولات اده زج اسم الرئيس شهاب في الازمة الراهنة فقــال ان الجميع يعرفون من هو الرجــل الكبير الرئيس فؤاد شهاب ، وماذا فعل للبنان على صعيد بنــاء الدولة وانعاش المناطق المتخلفة . اما افتراءات اده فلن يكون لها اي تاثير .

واضاف : اني اكتفي بما قاله الشيخ بيار الجميل عن الــرئيس شهاب ، وما يقوله جميع اللبنانيين والسياســيين باستثنــاء اده والحاقدين .

ليسمح لنا

وقال السيد انطوان الهراوي : ليسمح لنا ريمون اده ؟ فلــن ندخل في مقارنة بينه وبين الرئــيس شهاب ، ولسنا في حاجة الــى الدفاع عن الرجل الكبير امــام افتراءات تصدر عن رجل مثل السيد اده .

واضاف : لقد حاول زج اســم الرئيس السابق في ازمة الفدائيين باختلاف « خبريات » دحضها جميع المطلعين على راي الرئيس شهــاب في هذا الموضوع ، ومنهم الرئيس صبري حماده والشيخ بيار الجميل .

مقاصد وابعاد

وعلق النائب نجيب الخــوري على موقف اده بقوله : لم يعــد يخفى على اللبنانيين مقاصد وابعاد اهداف السيد اده ، انه يحــاول التعرض لرجل يشهد له جميــع اللبنانيين بجهاد عمر من اجــل لبنان وللحفاظ على سيادة الوطن بصدق واخلاص .

واضاف : لقد آن لاده ان يعرف ان الرئيس شهاب فوق جميــع النزاعات والخلافات التي يعمل لها اده والتي لم ينسها في هــذه الظروف العصيبة مستغلا الازمــة لتحقيق مكاسب خاصة عن طريــق الافتراء وتزوير الحقائق .

التفتيش المالي يتوسع بالتحقيق في اختلاسات وزارة المالــ

اوضح مصدر مسؤول في وزارة المال انه نتيجة للتحقيقات التي اجراها التفتيش المالــي في وزارة المال ، تم اكتشــاف الاختلاس الذي حصل بالتمادي في احدى دوائر هذه الوزارة .

وقد وضع التفتيش المالي تقريرا بذلك وابلغه للوزارة وللدوائــر المختصة ، وعلى الاثر اتخــذت التدابير القانونية ضد جميــع المتهمين ، بما فيها القاء الحجــز على املاك واموال كل مــن ثبتت علاقته بالحادث .

واضاف المصدر ، ان التفتيش المالي يتابع التحقيق في هــذا الحادث .

توسيع تحقيقات التفتيش

هذا وقد وزع التفتيش المالــي عدة فرق من المفتشين علــى محتسبيات وزارة المال في المحافظات لاجراء جردة على حساباتهــا والتحقق من عدم وقوع اية عمليات اختلاس فيها بعد العملية التي تم اكتشافها وقدرت الاموال الضائعة على الخزينة من جرائها باكثر من مليون ونصف المليون ليرة .

واوضحت مصادر مطلعة امس ان تحقيقات التفتيش المالي مع الموظفين الذين اشتبه بان لهم علاقة بفضيحة الاختلاس وشاركوا معقب المعاملات السيد صالح السبع بها ، كشفت من ان عددا من موظفي وزارة المال هم على علاقة بعملية الاختلاس ، وان التحقيق سيتناول كل مــن تواطا او سهل قيــام العمليــة و اهمل القيام بواجبه ، اذ ان القانون فرض على رؤساء الوحدات الادارية اجراء رقابة تسلسليــة على اعمال مرؤوسيهم لضبط العمل الاداري ، فاذا كان هؤلاء الرؤساء على غير علم بما يجري في دوائرهم منذ بضع سنوات ، فــان تلــك يعود لاهمالهم .

تدابير احترازية

وقد اتخذ التفتيش المالي ، قبل ان يبلغ المسؤولين في وزارة المال بتفاصيل الاختلاس ، عدة تدابير احترازية بحق كل من اشتبه بامره من موظفي وزارة المال ، ومــن هذه التدابير منعهم من السفــر وحجز اموالهم وممتلكاتهم .

ومن خلال التحقيقات التــي يجريها المفتشون الماليون مع المتهم الرئيسي صالح السبع تبــين ان هناك شركاء كثيرين في العمليــة كشف السبع عن اسمائهم ، وان هناك مبالغ طائلة يمكن ان يكشف التحقيق ضياعها بالاضافة الــى المليون ونصف المليون التــي تم اكتشافها حتى الان .

تأجيل عودة وزير الاشغال من المغرب وباريس

كان من المقرر ان يعود امس الــى بيروت من المغرب عن طريق باريــس السيد رينه معوض وزير الاشغــال العامة والنقل بعد ان تراس الوفــد اللبناني الى المغرب لاعادة الطائرة الى المملكة المغربية .

وقد وردت امس برقية من باريــس تفيد بان الوزير معوض قد ارجا عودته الى بيروت حتى منتصف الاسبوع مــع الوفد المرافق له . ويستغنم الوزيــر فرصة وجــوده في باريس لاجــراء مشاورات مع السلطات الفرنسية ومع مؤسسة مطار باريس تتعلق بمشروع توسيع مطار بيروت الدولي من قبــل الشركات الفرنسية بعد العقد الــذي وقعته الحكومة معها والذي تقدر نفقاته بخمسين مليون ليرة .

مواعيد اعلان نتائج امتحانات البكالوريا

اعلن مصدر مسؤول في وزارة التربية ان تصحيح مسابقات الامتحانات الرسمية البكالوريا مستمر دون توقف ، ولكــن نظرا لكثرة عدد الطلاب المتقدمين مــن الامتحانات ، ورغبة من المسؤولين في اعطاء النتائج متتابعة متتالية فقد تاخر اعلانها .

وعلى هذا فان النتائج ستعلن مساء الخميس ٣ تموز او صباح الجمعــة البكالوريا العلمية الجزء الاول ، ويليها مباشرة البكالوريا الادبية في ٤ او ٥ تموز ، ثم تعلن نتائج البكالوريا الجزء الثاني بفرعيها الفلسفة والرياضيات .

تعطيل جريدة « الراية » عن الصدور

اصدرت المحكمة العسكرية امــس قرارا يقضي بتوقيف جريدة « الراية » المؤيدة لحزب البعث الحاكم في سوريا من الصدور الى حين صدور القــرار النهائي بدعاوى مقامة ضدها امــام المحكمة العسكرية .

وقال مصدر قضائي ان جريــدة « الراية » ملاحقة امــام المحكمــة العسكرية في قضيتين بتهمة نشــر مقالات من شانها تعكير الامن العام واثارة النعرات العنصرية وان توهــن نفسية الامة بزمن الحرب . كما انه مدعى عليها امام قاضي التحقيــق العسكري بدعويين اخريين .

وقد حدد موعد لمحاكمة المديــر المسؤول عن الجريدة يوم غد الاربعاء . وتحمل التهمة في طياتها عقوبة بالسجن تتراوح بين ٣ و ١٥ سنة .

تمديد ولاية المجالس البلدية استنادًا الى فتوى قديمة

واخيرا بت وزير الداخلية الرئيس عادل عســيران في موضوع المجالس البلديــة ، واصدر تعميما الى المحافظــين طلب فيه من المجالس البلديــة والاختيارية الاستمرار في الاعمال التي تؤمن ســير المصلحــة العادي .

وقد اعتبرت مصــادر وزارة الداخلية هذا التعميم بمثابة تمديد مشروط لولاية المجالس البلدية ، اذ انه قضى باستمرار اعمــال هذه المجالس وحدد هذه الاعمال بما يؤمن سير المصلحة العادي .

وذكرت مصادر مطلعة فــي الوزارة ان الوزير عسيران وجــد نفسه مضطرا الى الاستحصال على فتوى من وزارة العدل لتأمين سير العمل في البلديات ، بعدما حالــت الظروف الراهنة في البــلاد دون اجراء الانتخابات البلدية في موعدها القانوني ، وبالتالي حالــت دون اتخاذ مجلس النواب موقفا مــن موضوع التمديد للمجالس القائمة .

نص التعميم

وفيما يلي نص التعميم الــذي وجهه وزير الداخلية الى المحافظين الخمسة :

« لقد سبق لوزارة الداخليــة وطلبت الى هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل رايها حول استمرار المجلس البلدي والمجلس الاختياري في العمل في المدن والقــرى التي لم يحصل فيها حتى هــذا التاريخ انتخاب يمكنه ولو ان الولايــة انتهت بفعل القانون ان يستمــر في القيام بالاعمال التي تؤمن ســير المصلحة العادي .

ووافقت وزارة العدل بمطالعتها رقم ٣٠٣ ر . تاريخ ٩ تموز ١٩٦٣ والمرسل نسخة عنها ، علــى ان مقتضيات تسيير شؤون المصلحــة العامة تستلزم الحل الذي اعتمدته وزارة الداخلية .

لذلك ، نرى ان تستمر المجالس البلدية والمجالس الاختيارية فــي القيام بالاعمال التي تؤمن ســير المصلحة العادي .

« الوسط » ٣ مواقــف

لم يتمكن « تكتل الوسط » من اتخاذ موقف موحد يمثل آراء الرئيس صائب سلام والسيد كامل الاسعد وسليمــان فرنجيه .

لذلك تم الاتفاق على ان يدلي كــل منهم برايه في الاستشارات منفردا ، وقد حدد موعد للرئيس صائب سلام الساعة الحادية عشرة قبل ظهــر اليوم ليستقبله الرئيس حلو .

تعيين مدير عام جديد للاوقاف الدرزية

عقد المجلس المذهبي للطائفة الدرزية جلسة استثنائية برئاسة سماحــة شيخ العقل الشيخ محمد ابو شقــرا وقرر بالاجماع تعيين الوزير السابــق السيد خالد جنبلاط مديرا عاما جديــدا للاوقاف بدلا من السيد محمود صعب الذي استقال لاسباب صحية .

ابلاغ « الميدل ايست » منحها حق استثمار خطوط « ليــا »

وجه رئيس الحكومة رشيــد كرامي امس كتابا الى رئيــس مجلس ادارة شركة « طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية » يبلغه فيه موافقته على منح الشركة حق استثمار جميــع الخطوط التي كانت تستثمرها شركــة « ليا » للطيران . وذلك ضمن اطار الاتفاق الموضوع والمؤرخ في ٢١ نيسان ١٩٦٩ .

وجاء في الكتاب ان رئيس الحكومة قد اعطى التعليمات اللازمة للمديرية العامة للنقل ، لاتخــاذ الاجراءات الدولية لتنفيذها هذا التدبير .

وعقد مجلس ادارة شركة « طيران الشرق الاوسط » جلسة ظهر امــس برئاسة الشيخ نجيب علم الدين ، لاخذ العلم بمضمون كتاب رئيس الحكومة ...

١٠ منح تخصص لموظفي الضمان

اعلن الدكتور رضا وحيد المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعــي انه حصل من فرنسا على عشر منــح لتخصيص كبار موظفي الصندوق فــي شؤون الضمان عمليا ونظريا وان مدة كل من المنح المذكورة ١٤ شهرا .

وكان الدكتور وحيد قد عاد اخــيرا الى بيروت بعد جولة قام بها في بعض البلدان الاوروبية وزار خلالها فرنســا وسويسرا والنمسا وترس اسس وانظمة الضمان الصحي المعتمدة هناك في تأمين التقديمات الصحية .

احتفل بعد ظهر الاحد في كنيســة سيدة النياح للروم الارثوذكس فــي كفرعقاب بصلاة عن نفس رجل الاعمال المأسوف عليه

عيد نقــولا المعــلوف

وقد حضر الصلاة صاحبا السيادة المطران قربان والمطران نجم ونــواب المنطقة وعدد كبير من ابنــاء كسروان والمتــن .

رحم الله الفقيد والهم اله الصبــر والعــزاء .



هكذا من الأصل

ماذا يفعل دايان هذه الايا

● اتابيب النفط التي حطمها الانفجار في ميناء حيفا يوم ٢٤ حزيران الماضي، تنتظر وصول دايان ● (صورة من ا.ب.)



● دايان عند تفقده اثار الانفجارات التي وقعت قرب حائط المبكى بالقدس المحتلة في ٢٠ حزيران الماضي ● (صورة من ا.ب.)

الى جانب اطلاق التهديدات، فان موشيه دايان وزير العدو الاسرائيلي منهمك هذه الايام في شيء اخر .. هو تمضية اوقاته في التنقل من مكان انفجار كبير قام به الفدائيون العرب الى مكان انفجار كبير اخر .

فبعد ان قام فدائيو « فتح » بعملية النسف قرب حائط المبكى في القدس المحتلة يوم ٢٠ حزيران الماضي ، انتقل دايان الى المكان وتفقد اثار الانفجار .

وعندما نسف فدائيو « فتح » خط انابيب النفط في حيفا يوم ٢٤ حزيران الماضي ، وصل دايان الى المكان ، بعد اطفاء الحريق والتاكد من عدم وجود متفجرات اخرى طبعا ، واخذ يتجول بين الانابيب المحطمة .

وماذا فعل وزير الدفاع الاسرائيلي امس ؟

الجواب في البرقية التالية التي اوردتها «وكالة الصحافة الفرنسية»: فور وقوع الانفجار الكبير الذي هز تل ابيب ، وصل موشيه دايان الى مكان الحادث حيث اشرف شخصيا على التحقيقات الجارية والوقوف على مدى الاضرار التي سببها . وتؤكد الاوساط المقربة من دايان ان هناك قناعة لدى المسؤولين الاسرائيليين بانه يستحيل تنفيذ عمليات النسف هذه دون وجود تعاون بين الفدائيين والسكان العرب داخل اسرائيل .





● زار دايان الجرحى الذين اصيبوا بانفجار تل ابيب امس . ويبدو اعلاه وهو يتحدث مع جريحة تدعى اني فورمان وهي سائحة اميركية ● (صورة بالراديو من ا.ب)



● جنود دايان في مكان وقوع الانفجارات قرب حائط المبكى بالقدس المحتلة ● (صورة من ا.ب.)

شركة اميركية تقدم مساعدات لجيش اسرائيل

اعلن في ا... تشكيل شركة... التقنية للجيش... الشركة اسم... كوربوريشن »... « مورمون »... وذكر ان هد... وضع التكنولوج... اسرائيل وتوفير... القدس...

العدو يتحدث عن « ثورته الخ...

قال دافيد هو... اسرائيل في بيان... المؤتمر الاقتصادي... ان اسرائيل انجزت... وادعى ان ال... الزراعة الاسرائيلي... يمكن ان تحذ... النامية .

ودعا الاثرياء ... مزيد من الاموال ... من ان تصبح دول... فيها على العلوم والطاقة الذريه . القدس ال...

تأكيد من القاهرة على ضرورة حشد جميع الامكانات العربية لمواجهة التحدي الاسرائيلي

اعلن في القاهرة امس ، ان التحدي الاسرائيلي الصهيوني في الشرق الاوسط ، يقتضي حشد جميع الامكانات العربية لازالة جميع اثار العدوان ولتامين المصير العربي ومستقبله . وذكر ان تصريحات موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي اكدت حلم اسرائيل بضم شرم الشيخ ومرتفعات الجولان السورية بالاضافة الى القدس .

وقالت « الاهرام » التي اوردت ذلك ، ان تصريحات دايان كشفت اهداف اسرائيل بوضوح . واضافت : ان الحاجة تقتضي بحشد جميع الامكانات العربية لازالة جميع آثار العدوان الاسرائيلي ولتامين مصيرنا ومستقبلنا .

واضافت تقول : ان تصريحات دايان تلقي ضوءا واضحا على حقيقة ابعاد واخطار التحدي الاسرائيلي الصهيوني في المنطقة . وقد كشفت عن مآرب مخطط العدو دون لبس او التواء ، بعد ان فشلت اماله التي ظلت سببا في طمس حقيقة معالم هذا المخطط وراء تعبيرات معسولة تغري بالوقوع في شباك ما اراده العدو من تسوية دبلوماسية مزعومة للازمة .

مخطط اسرائيل التوسعي الفاجر

تقول : ان هذا المخطط التوسعي الفاجر ليس الا جزءا من الاطماع التي عبر عنها دايان ، تستكملها حقيقة ان عرض المخطط كان امام المؤتمر الثالث الذي عقد في القدس منذ حرب حزيران لاصحاب البلايين اليهود في ارجاء مختلفة من العالم ، وهؤلاء الرجال يتزعمهم الفرنسي ادمون دي روتشيلد ، والبريطاني لورد سيف ، هم ركيزة اسرائيل وسندها لدى الدوائر الاحتكارية المالية التي ظلت تزود اسرائيل بالمال والسلاح والعتاد والكفاءات البشرية . وظلت تغذي اطماعها السياسية والاستراتيجية ، وهي الان تستعد لاستخدامها كمنطق لاطماع اقتصادية لا تقتصر ، كما فعلت من قبل على ارجاء متنوعة من العالم الثالث في افريقيا واسيا ، بل داخل الوطن العربي كذلك .

وتابعت « الاهرام » تعليقها بقولها : ان ذلك هو التحدي بابعاده الحقيقية وهو تحد يقتضي لمواجهته وادراك كل ابعاده الجهنمية ، الحشد الشامل لكافة الطاقات العربية المتاحة ليس بهدف ازالة اثار العدوان فحسب ، بل لتامين مصيرنا ومستقبلنا .

السعي المزعوم الى السلام

وحول ما جاء في تصريحات دايان عن سعي اسرائيل للسلام مع الدول العربية قالت : ان اسرائيل كانت تزعم الشيء نفسه قبل حرب سنة ١٩٦٧ وقبل حرب سنة ١٩٥٦ ، وها هي تزعمه الان قصدا منها الى تصوير نفسها امام الراي العام الغربي بانها تريد المحافظة على نفسها ، والدفاع ضد العرب المعتدين والراغبين في الاعتداء . وانها في كل حرب خاضتها لم تكن تقصد الى غير الدفاع في الهجوم . غير ان هذا التخطيط للدعاية الاسرائيلية قد اصابه تخلخل عنيف في الفترة الاخيرة بسبب اصرار اسرائيل على البقاء في الارض المحتلة ورفضها بتنفيذ قرار مجلس الامن . واذا كانت امال قومها في السلام قد تبددت ، فانما حصل ذلك لانها لم تكن تريد السلام ابدا . لم ترده في سنة ١٩٤٨ ، ولا في سنة ١٩٥٦ ولا في سنة ١٩٦٧ ولن تريده في اي وقت مقبل لانه مخالف لطبيعتها .

القاهرة — ا.ش.ا.ر

وزير الارشاد المصري يبدأ جولة في ٦ دول افريقية

وصل السيد محمد فائق وزير الارشاد في الجمهورية العربية المتحدة الى بوروندي امس ، مبتدئا جولة في دول شرق افريقيا يسلم خلالها رسائل من الرئيس جمال عبد الناصر الى رؤساء هذه الدول تتناول وجهة النظر العربية في ازمة الشرق الاوسط .

وتستغرق جولة الوزير المصري ثلاثة اسابيع يزور خلالها كلا من بوروندي وتنزانيا وزامبيا وكينيا واوغندا والصومال .

واعلن السيد فائق بعد وصوله : ان احد مظاهر الازمة المؤلمة التي تجتازها اليوم بلادي وهي ليست اقلها ، هو المجهود الذي يبذله العدو لابعادنا عن ساحة المعركة الافريقية . ومع ذلك فنحن مصممون على الاضطلاع بمسؤولياتنا بوصفنا دولة افريقية بنفس القدر الذي نضطلع فيه بمسؤولياتنا الاخرى . وعلى هذا فنحن في حاجة الى كل مساعدة ادبية وسياسية من اخوتنا .

وقال : ان المرحلة الاكثر حداثة لهذا الكفاح الطويل هي ايام شهر حزيران ١٩٦٧ والشهور التي اعقبته وهي في طولها اشبه بالاعوام ، ورغم مختلف القرارات الدولية ورغم قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ورغم القرارات التي اتخذتها منظمة الوحدة الافريقية ، فان الحركة الصهيونية تواصل عن طريق الارهاب والمعاملة القاسية من كل نوع استغلال المنطقة .

مواقف اسرائيل

واضاف قائلا : ان رفض اسرائيل تطبيق قرارات الامم المتحدة ورفضها اي حل سلمي يقوم على اساس انسحاب قواتها التي تحتل اراضينا ، انما يهدف بالطبع الى عرقلة تطورنا . وهذا التطور للمجموعة الافريقية واشتراكنا الفعال في هذا العمل يستلزم كل مواردنا وكل امكانياتنا .

وكان الوزير العربي قد ادلى بتصريح قبل مغادرته القاهرة صباح امس قال فيه : ان جولته في الدول الافريقية تاتي ضمن نطاق التحرك الواسع الذي تقوم به الجمهورية العربية المتحدة .

واضاف : ان هدف هذا التحرك هو التعريف بوجهة نظرنا وتدعيم العلاقات بيننا وبين هذه الدول ، وفي الواقع فان الدول الافريقية ايدتنا وهناك قرار من منظمة الوحدة الافريقية يؤيد قضايانا ونحن نوالي الاتصال بهذه الدول لشرح تطورات الموقف وبحث العلاقات الثنائية معها .

القاهرة ، بوجومبورا — اش.ا

اذاعة منظمة التحرير تذيع نـ... انباء بالانكليز...

اعلنت قيادة الكفا... المسلح امس الاول ، اذاعة صوت منظمة الفلسطينية ، ستذيع... اليوم اول تموز ، نـ... باللغة الانكليزية .

وقالت القيادة ان الانباء باللغه الانكليزية السابعة والنصف من يوم (بتوقيت بيروت نشرة الانباء برنامج بـ... مدته نصف ساعة .

عمان

رئيس وزراء استراليا يزور اسرائيل قريبا

اعلن امس ان جون ... وزراء استراليا ، سـ... بزيارة رسمية لاسرائيل ... وقال المندوب الاو... مؤتمر رجال الاعمال ... المحتلة ، انه نقل ر... من غورتون الى غولدا ... وزراء اسرائيل حول ... القدس المحتلة

ناصر يهنىء البابا بولس بذكرى تتويجه

بعث الرئيس جمال عبد... برقية تهنئة الى البابا بولس... بمناسبة ذكرى تتويجه هذا... يسعدني في مناسبة ذكرى... قداستكم ، ان اعرب لكم... التهنئة القلبية مقرونة بـ... الصحة والسعادة لشخص...

صورة تنشر لأول مرة
فدائي يحمل مدفعا مضادا للطائرات

نسف جسور وشبكات كهرباء وماء وهاتف في سلسلة عمليات فدائية بغزة والضفة الغربية

تمكن الفدائيون الفلسطينيون في سلسلة عمليات قاموا بها في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة ، من تدمير ونسف عدد من الجسور وشبكات الكهرباء والمياه والهاتف ، كما هاجموا دوريات العدو وكبدوها خسائر فادحة في الارواح والمعدات .

فقد صرح ناطق عسكري باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني ، بان قوة من مجموعة الشهيد نبيل الكيلاني التابعة لقوات التحرير الشعبية ، قامت بوضع عبوات ناسفة موقوتة تحت جسر على الطريق العام بين مستعمرة ناحال موز وبئر السبع . وصباح يوم ١٦ حزيران الماضي انفجرت العبوات فدمرت الجسر وعطلت الطريق .

واضاف الناطق ان قوة اخرى من نفس المجموعة قامت صباح اليوم نفسه بنسف عمود كهرباء رئيسي يقع بالقرب من مستعمرة ناحال عوز ، ونتج عن ذلك قطع التيار الكهربائي عن منطقة واسعة في الارض المحتلة قبل عام ١٩٦٧ .

وقال الناطق العسكري الفلسطيني ان قوة من مجموعة الشهيد فايز يوسف جراد قامت بنصب كمين لدوريات العدو على الطريق العام بين غزة ويافا قرب جسر بيت حانون . وصباح يوم ١٦ حزيران فاجأ الثوار احدى دوريات العدو وتمكنوا من تدمير آلية نقل الجنود وقتلوا وجرحوا من فيها .

نسف شبكة مياه

واستطرد الناطق الفلسطيني قائلا ، ان مجموعة من قوات التحرير الشعبية قامت بوضع عبوات ناسفة موقوتة في محرك وشبكة خطوط المياه في منطقة وادي هربيا شمال بيت لاهيا في قطاع غزة والتي تزود بالمياه الاراضي المحتلة قبل عام ١٩٦٧ . ومساء يوم ١٤ حزيران انفجرت العبوات فدمرت المحرك وجزءا كبيرا من انابيب المياه .

وقال الناطق ان مجموعة اخرى قامت بوضع عبوات ناسفة موقوتة تحت عبارة على الطريق الواصل بين بوابة النصر شمال بيت حانون وجسر دير سنيد . ومساء يوم ١٤ حزيران انفجرت العبوات فدمرت العبارة وعطلت الطريق .

ومضى الناطق العسكري الفلسطيني قائلا ان قوة اخرى تابعة لقوات التحرير الشعبية قامت بقطع اسلاك خط الهاتف العسكري بين غزة ورفح .

توقع تأجيل زيارة غولدا مائير لواشنطن

ذكرت مصادر صحفية الاطلاع في تل ابيب امس ، ان الزيارة التي تعتزم غولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل القيام بها الى واشنطن في الاسبوع الاخير من شهر تموز الحالي ، قد تؤجل الى شهر آب .

وقالت هذه المصادر ان مائير قد تقوم بزيارتها بعد عودة الرئيس نيكسون من جولته في اسيا ورومانيا في الثالث من شهر آب .

تل ابيب — ر

اول رئيس عربي يزور السودان بعد الثورة

الخرطوم — من مراسل « الانوار » فؤاد عباس :

وصل الى الخرطوم يوم امس الاول ، القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري في اليمن . وكان في استقباله بالمطار اللواء جعفر النميري رئيس مجلس قيادة الثورة اليمنية . وستستغرق زيارة القاضي عبد الرحمن للسودان يومين يجري خلالهما محادثات مع المسؤولين . وكان قد زار اديس ابابا حيث اجرى محادثات مع الامبراطور هيلاسلاسي . وفي الصورة الى اليمين يبدو اللواء النميري والقاضي الارياني يستعرضان حرس الشرف في مطار الخرطوم .

(صورة خاصة)

النميري يتسلم اوراق اعتماد السفير اللبناني ويشيد بالعلاقات بين لبنان والسودان

الخرطوم — من مراسل « الانوار » :

اشاد اللواء جعفر النميري رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني ، بالعلاقات الاخوية التي تربط بين الشعبين السوداني واللبناني ، وقال ان السودان يعتز بهذه الصلات التي تزداد قوة ورسوخا يوما بعد يوم .

وقد جاء ذلك في كلمة القاها اللواء النميري في حفلة اقيمت في القصر الجمهوري بالخرطوم ، عند تسلمه اوراق اعتماد السفير اللبناني الجديد السيد محمد الملك . وقد حضر الحفلة اعضاء مجلس قيادة الثورة ، ورئيس الحكومة وزير الخارجية السيد بابكر عوض الله .

كلمة السفير اللبناني

والقى السفير اللبناني كلمة في الحفلة قال فيها ، ان ما يزيد سروره هو ان يحمل التحيات والتمنيات الى رئيس بلد عربي والى شعب مكافح شقيق سجل له التاريخ بطولات جهاده في صفحات مشرقة فيها لكل قضية بينه ، ولكل كلمة تجربة ولكل عظيمة ذكرى ، وتحتل مكانتها المرموق بين صفحات السجل المشترك سجل نضال الشعوب العربية في سبيل العزة والكرامة .

واضاف : ان لبنان يعتز بما له من نصيب متواضع في هذا المجال ويحرص على دعم ونصرة القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية المقدسة . وقال ان لبنان يتوق الى استكمال هذا الدعم بتنسيق التعاون على اوسع مدى وفي مختلف المجالات مع الشقيقات العربيات .

رد النميري

ورد اللواء النميري بكلمة قال فيها : ان شعب السودان ليعتز بصلاته الاخوية مع شعب لبنان الشقيق ، تلك الصلات التي تزداد قوة وقربا يوما بعد يوم من اجل مصلحة البلدين ومصلحة الوطن العربي الكبير . وان شعب السودان يتطلع دوما الى التعاون الوثيق مع كل اشقائه العرب من المحيط الى الخليج .

وتابع رئيس مجلس قيادة الثورة قائلا : نود ان نؤكد اننا سنبذل كل ما في وسعنا من دم ومال من اجل معركة المصير ، وسنجند كل طاقاتنا من اجل انتزاع الكيان الصهيوني من ارض فلسطين العربية الى الابد . ويسرنا ان يساهم لبنان الشقيق بمجهوداته دعما للقضية العربية .

وقال اخيرا : لا بد كما ذكرتم من التنسيق بين الاشقاء العرب في مختلف المجالات من اجل اعلاء كلمتهم ومن اجل عزتهم وكرامتهم .

● السفير اللبناني السيد محمد الملك يقدم اوراق اعتماده الى اللواء جعفر النميري رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني ●
(صورة خاصة من مراسل «الانوار»)

حاكم ابوظبي — يزور اسبانيا هذا الاسبوع

يغادر الشيخ زايد بن سلطان حاكم ابو ظبي بريطانيا في نهاية هذا الاسبوع ، الى اسبانيا بعد محادثات ناجحة اجراها مع المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية حول مستقبل اتحاد الامارات العربية .

وكان الشيخ زايد قد اجتمع خلال زيارته التي استغرقت حوالي شهر الى هارولد ولسون رئيس الوزراء ، ومايكل ستيوارت وزير الخارجية ، كما اجتمع ثلاث مرات الى غورونوي روبرتس وزير الدولة للشؤون الخارجية .

وقالت المصادر البريطانية ان جميع الذين اشتركوا في المحادثات اعربوا عن ارتياحهم لنتائجها .

لندن — ر

● احد فدائيي « فتح » يحمل مدفعا مضادا للطائرات في مكان ما قرب نهر الاردن ●

فضح مشروع اسرائيلي جديد حول الدولة الفلسطينية المزعومة

كشفت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة عن مشروع اسرائيلي جديد لاقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة . يقضي هذا المشروع — المؤامرة بانشاء هيئة تمثيلية من ابناء المنطقة المحتلة على ان تستمر السلطات الاسرائيلية في اعمال « الدفاع والامن » حتى الوصول الى تسوية نهائية .

وقالت هذه المعلومات التي نشرت في عمان ، ان سلطات الاحتلال زعمت ان بعض ابناء الضفة الغربية وافقوا على هذا المشروع الذي تهدف من ورائه الى زرع البلبلة ومحاولة الايقاع بين المواطنين العرب في المنطقة المحتلة عن طريق اظهار بعضهم وكأنهم استسلموا للاحتلال ومخططاته الرامية الى خلق كيان هزيل يكون في حقيقته مستعمرة لها .

الهيئة الوهمية

واضافت تقول ان المشروع يدعو الى انشاء هيئة تمثيلية من ابناء المنطقة المحتلة يجري انتخاب اعضائها تحت اشراف مراقبين محايدين على ان تستمر السلطات الاسرائيلية في تولي اعمال «الدفاع والامن» حتى الوصول الى تسوية نهائية .

وذكرت ان المشروع يتحدث كذلك عن عقد معاهدة صلح وعدم اعتداء بين الدولة الفلسطينية المقترحة واسرائيل . كما اعرب المشروع عن الامل بان يكون « قيام دولة فلسطينية مستقلة مزدهرة جسرا الى سلام وتعاون دائمين بين الوطن العربي واسرائيل » .

اما بالنسبة الى القدس فيزعم المشروع ان السيادة فيها يجب ان تكون مشتركة .

وأكدت الانباء ان المشروع قبر في مهده ، وانه لا يمثل راي احد في الارض المحتلة ، وان الشعب في تلك الارض سيظل جزءا لا يتجزأ من الاردن .

حملة اعتقالات في القدس

وذكرت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ايضا ، ان سلطات العدو قامت اخيرا بحملة اعتقالات جديدة بين السكان العرب في القدس خشية وقوع اضطرابات احتجاجا على مصادرة المنازل العربية في القدس القديمة .

واضافت تقول ان هذه الحملة جاءت في اعقاب عملية توزيع منشورات سرية في جميع احياء القطاع العربي المحتل من القدس تدعو السكان العرب ، الى الصمود فوق ارض الوطن رغم كل المصاعب والمضايقات .

وذكرت الانباء ان المنشورات حذرت سلطات الاحتلال كذلك من ان عمليات طرد السكان العرب من القدس وهدم منازلهم ، لن تؤدي الا الى زيادة المقاومة العربية والنضال ضد الاحتلال .

حكومة الشاه تصادر عقارات واموال بختيار

ذكر في بغداد امس ، ان مجلس الوزراء الايراني قرر مصادرة كافة الاموال والعقارات العائدة الى الجنرال تيمور بختيار .

وقالت صحف بغداد ان مجلس الشيوخ الايراني كان قد رفع اقتراحا بهذا الشأن الى مجلس الوزراء للمصادقة عليه .

هكذا عند الأصل

مات تشومبي بالسكتة القلبية في معتقله بالجزائر

١١ طبيبا جزائريا وفرنسيا يصدرون بيانا حول سبب الوفاة

توفي في الجزائر في وقت مبكر امس ، مويس تشومبي رئيس وزراء الكونغو الاسبق ، واعلن ١١ طبيبا فرنسيا وجزائريا في بيان انه توفي بالسكتة القلبية بينما كان نائما . وقد احتجز تشومبي في الجزائر منذ سنتين عندما ارغمت طائرة كان يستقلها على الهبوط في مطار الجزائر ، وهو محكوم عليه بالاعدام في بلاده ، ويعتبر المسؤول عن مقتل الزعيم الافريقي باتريس لومومبا .

وكانت حكومة الكونغو (كينشاسا) تطالب بتسليمه اليها لمحاكمته بتهمة الخيانة العظمى . ومع ان المحكمة العليا الجزائرية اوصت بتسليمه ، الا ان العقيد هواري بومدين رئيس مجلس الثورة الجزائري لم يقر هذه التوصية ابدا .

ولم تتوفر معلومات فورية عما اذا كانت جثة تشومبي (٤٩ سنة) ستسلم الى عائلته ، او ما اذا كانت ستدفن في الجزائر . وذكرت مصادر مطلعة في بروكسل انه سيسمح على الارجح لافراد اسرته بالتوجه الى الجزائر لاعداد ترتيبات دفنه . وقالت انها علمت ذلك من ابن تشومبي الثاني الذي يقيم في جنيف .

تاريخ تشومبي

ويترك تشومبي وراءه زوجته روت وتسعة اولاد . وقد حاولت زوجته طوال السنتين الماضيتين الحيلولة دون تسليمه الى الكونغو .

وجاءت وفاته بعد تسع سنوات من ظهوره على المسرح العالمي في تموز سنة ١٩٦٠ عندما اعلن مقاطعة كاتانغا منفصلة عن حكومة الكونغو (ليوبولدفيل) بعد ١١ يوما فقط من حصول الكونغو على استقلاله من بلجيكا .

وقاتل تشومبي خلال السنتين التاليتين من اجل المحافظة على انفصال كاتانغا الغنية بالنحاس ، ولكنه انهى الانفصال في كانون الثاني ١٩٦٣ بعد ان شنت الامم المتحدة حملة ضده .

وتوجه تشومبي الى المنفى بعد انهاء انفصال كاتانغا ، ولكنه استدعي الى الكونغو في حزيران سنة ١٩٦٤ ليصبح رابع رئيس للوزراء في البلاد تحت الرئيس جوزف كازافوبو . وبعد ١٥ شهرا في تشرين الاول سنة ١٩٦٥ ارغم على الاستقالة وتوجه الى المنفى مرة اخرى واقام في مدريد حيث كان يسكن شقة فخمة وكان له مكتب كبير .

وفي اذار سنة ١٩٦٧ حوكم غيابيا في كينشاسا وحكم عليه بالاعدام بتهمة الخيانة .

واختطفه في الجو الى الجزائر بينما كان يقوم برحلة على طائرة خاصة من جزيرة اليزا الاسبانية .

انباء عن مفاوضات سرية

هذا ، وادعت صحيفة « الدايلي اسكتش » البريطانية ، ان الحكومة الجزائرية كانت قد بدأت منذ تشرين الثاني ١٩٦٧ مفاوضات سرية للافراج عن تشومبي مقابل مليون و ٨٠٠ الف دولار .

وذكرت الصحيفة في نبأ لمراسلها في مدريد ، انها حصلت على هذه المعلومات من طيار اميركي زعم انه قام بدور الوسيط بين الحكومة الجزائرية وعائلة تشومبي واولئك الذين يريدون دفع المبلغ . وزعمت الصحيفة ان فكرة الافراج عن تشومبي لقاء المال اتت من الرئيس الجزائري بومدين ووزير خارجيته السيد عبد العزيز بوتفليقة .

وقالت الصحيفة ان المفاوضات كانت تجري بواسطة ممثل دبلوماسي جزائري في واشنطن . كما كانت تجري احيانا في ميامي وبروكسل ومدريد .

دعوة سافرة لخطف تشومبي

وكانت اخر مرة سلطت فيها الاضواء على تشومبي ، عندما دعت صحيفة « الصنداي اكسبرس » البريطانية فرقة من « الكوماندوس » الاسرائيليين لخطف تشومبي من الجزائر . وقد نشرت « الانوار » مقال الصحيفة في ١٤ اذار الماضي مع تعليق عليه على النحو التالي :

ليس هناك امر يمكن ان يحز في النفس اكثر من ان تسمح لصا يتحدث عن الامانة والشرف ، وخارجا عن القانون لا هم له الا الحديث عن التمسك بالقانون والنظام .. وهذا بالضبط ما فعلته الصحيفة البريطانية « الصنداي اكسبرس » ، صاحبة التاريخ الاستعماري والصهيوني الطويل عندما نشرت مقالا في عددها الاخير يعتبر من اوقح ما نشر ضد العرب بصورة عامة والجزائر بصورة خاصة .

والمقال هو عبارة عن دعوة سافرة الى اسرائيل لارسال عدد من جنودها من فرقة « الكوماندوس » لاختطاف العميل الكونغولي مويس تشومبي المعتقل في الجزائر . وذلك بحجة ان اميركا لم تتحرك للافراج عنه ، وان بريطانيا لم ترسل بعض سفنها الى الجزائر لتهديدها وارغامها على الافراج عنه (كذا) ، وبحجة ان الامم المتحدة لم تتدخل هي الاخرى في هذا السبيل .

وبعد ان ذرف كاتب المقال المدعو أ.ج. تايلور دموع التماسيح على تشومبي ومصيره ، قال « انه اذا لم تفعل اسرائيل ذلك ، فان احدا اخر لن يفعله » . وذكر ان عملية الاختطاف ليست بدعة في سلوك الدول ، فقد سبق للنازيين ان ارسلوا الطيار سكورزني خلال الحرب العالمية الثانية لاختطاف موسوليني من معتقله في الجبال الايطالية ، كما ان الاسرائيليين انفسهم قاموا باختطاف الزعيم النازي ايخمان من الارجنتين ونقلوه الى اسرائيل حيث اعدموه .

وانتقل الكاتب البريطاني بعد ذلك الى شن حملة عنيفة على العرب فاتهمهم « بالقرصنة » لانهم يهاجمون الطائرات الاسرائيلية ويضربون المواقع العسكرية والمدنية داخل اسرائيل ، وقال : « وعندما تخيم القرصنة على العالم ، فان اسرائيل تكون معذورة اذا هي امسكت القانون بيديها » .

واضاف يقول : ان العالم وصل الى حالة مؤسفة لانه يسمح بترك دولة اسرائيل الصغيرة المدافعة الوحيدة عن القانون الدولي والمبادئ العليا (كذا) . وما نفع الاموال الكثيرة التي ننفقها على الدفاع اذا كنا لا نستطيع وقف القرصنة في البحر الابيض المتوسط ؟ واي مبرر يبقى للامركيين في ارسال انسان الى القمر ، اذا كانوا عاجزين عن تحرير انسان بريء من سجنه في شمال افريقيا »

واذا كان هذا المقال البريطاني الغريب في سخافته يدل على شيء ، فهو يؤكد ما يلي :

● مدى ضيق الدوائر الاستعمارية والصهيونية بالفدائيين العرب ، ومدى قلقها من انتشار الحروب الفدائية ضد المؤسسات الصهيونية في شتى دول العالم .

● الترابط الوثيق القائم بين هذه الدوائر الاستعمارية – الصهيونية وبين العملاء من امثال تشومبي .

● استياء هذه الدوائر من الموقف الوطني الصلب الذي تقفه الجزائر ورغبتها في فتح معركة جديدة ضدها .

واغرب ما في المقال ان الصحيفة البريطانية حاولت ان تظهر اسرائيل بمظهر الدولة الوحيدة المدافعة عن القانون الدولي في العالم ، مع ان ليس هناك دولة في الدنيا خرقت القانون واستهانت به وضربت به عرض الحائط ، كما فعلت اسرائيل .. منذ موافقة الامم المتحدة على تأسيسها في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ وحتى الان .

الجزائر – ، اب ، يب ، وصف ، اشا

● الصورة الوحيدة التي التقطت لتشومبي في معتقله بالجزائر ●

اسلحة "الفهود السود" في اميركا

● عدد من اعضاء حركة « الفهود السود » الزنجية يغادرون مركز البوليس في مدينة اوماها الاميركية وهم يحملون بنادق صيد . وكان رجال البوليس قد اوقفوا هؤلاء وحققوا معهم حول سبب حملهم البنادق . وقد تم الافراج عنهم بعد ان تبين انهم يحملون رخصا بحمل السلاح ●

(صورة من أ.ب)

مدير وكالة الفضاء الاميركية لا يستبعد فشل محاولة الهبوط على القمر

اعلن الدكتور توماس باين مدير وكالة الشؤون الجوية والفضائية الاميركية ، ان عملية « ابولو – ١١ » وهي النزول على سطح القمر ستكون عملية مخاطرة ، ولكنه اضاف انه حتى نهاية عام ١٩٧٠ ستتم عشر عمليات نزول اميركية على سطح الكوكب .

وجاء ذلك ردا على سلسلة اسئلة وجهتها اليه مجلة « نيوزاند وارلد ريبورت » الاميركية .

وبين هذه الاسئلة : هل تساوي عملية الهبوط على سطح القمر المبالغ التي خصصت والتي بلغت حتى الان ٢٤ مليار دولار ؟ واجاب الدكتور باين قائلا : ان التاريخ هو الذي يستطيع ان يحكم وليس انا .

واضاف يقول : ان هبوط الرواد الاميركيين على سطح القمر سيجعل الناس ينسون « البيرل هاربر » الفضائية التي احدثها اطلاق الاجرام الصناعية السوفياتية (سبوتنيك) . فنزول الرواد الاميركيين على سطح القمر سيؤكد بوضوح ان التكنولوجيا الاميركية قد بلغت مرحلة النضوج الكامل .

عملية مخاطرة

وقال : ينبغي علي ان اعترف بان عملية « ابولو – ١١ » وهي النزول على سطح القمر ، ستكون عملية مخاطرة ، رغم ان النجاح الذي حققناه يجعل الناس يثقون بنجاح هذه المهمة الصعبة .

وتابع قائلا : ليس من المستبعد ان لا تكون عملية النزول الاولى ناجحة ، ولكنها على كل حال تظهر ان ما تصمم الولايات المتحدة عليه تنفذه بكل ثقة . وسوف تقوم بعشر عمليات نزول على سطح القمر حتى نهاية ١٩٧٠ .

واشنطن – وصف

انفجارات بقطار شحن وفي جامعة باميركا

انفجر قطار شحن محمل بالمتفجرات على بعد ١٨ كيلومترا الى الجنوب من ويلز بولاية نيفادا امس الاول مما ادى الى اصابة خمسة اشخاص بجروح .

ووقع الحادث في منطقة نائية من صحراء نيفادا قرب الحدود بين ولايتي نيفادا واوتاوه الاميركيتين .

وكان المصابون اثنين من عمال القطار في عربة للحراسة ، وثلاثة من المتسكعين الذين كانوا قد تسلقوا القطار خلسة .

هذا وادت متفجرة وضعت في احد الابنية الادارية لجامعة سيتل في واشنطن الى اضرار كبيرة قدرت بثلاثمئة الف دولار .

واعلن البوليس ان المتفجرة لم تحدث خسائر في الارواح ، ولكنها حطمت زجاج الابنية المجاورة حتى مسافة ٢٠٠ متر .

ويلز ، سيتل – وصف ، ر

نسف مبنى الهاتف في الدومنيك استنكارا لزيارة روكفلر

دخل مجهولان الى مبنى مؤسسة الهاتف في سان دومانغو بالدومينيك والقيا قنبلتين ادى انفجارهما الى اشتعال النيران واصابة المؤسسة الحكومية باضرار بالغة ، كما اصيبت عاملة هاتف بجروح .

وكان مجهولون قد القوا في الاسبوع الماضي قنبلة على مقر الشركة الاميركية للبترول استنكارا لزيارة مقررة لنيلسون روكفلر حاكم ولاية نيويورك الى الدومنيك .

سان دومانغو – وصف

نائب حاكم قطر يبدأ زيارة خاصة لبريطانيا

غادر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني نائب حاكم قطر بلاده امس الى لندن في زيارة خاصة لبريطانيا تستغرق ثلاثة اسابيع .

الدوحة – اقليمية ، اشا

« البرافدا » : اميركا تضع اسلحة كيماوية جديدة

اعلنت صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ان الولايات المتحدة تقوم بصنع مزيد من الاسلحة الكيماوية الجديدة .

وقالت ان استمرار مثل هذه النشاطات يشكل خطرا كبيرا حتى خلال وقت السلام .

ونسبت الصحيفة الى الاوساط العسكرية الاميركية قولها بان كميات كبيرة من الاسلحة الكيماوية القديمة ستلقى في قاع المحيط الاطلسي باعتبار ان مستودعات للاسلحة الاميركية اصبحت مزودة باسلحة كيماوية حديثة يفوق مفعولها الاسلحة القديمة .

موسكو – وصف

نيجيريا تنهي دور الصليب الاحمر كمنسق للاغاثة

اعلنت الحكومة النيجيرية امس ، انها ستنهي دور الصليب الاحمر الدولي كمنسق للاغاثة في الحرب الاهلية مع بيافرا .

وابلغ انتوني ايناهورو وزير الاعلام الاتحادي اجتماعا لوكالات الاغاثة في لاغوس ان اللجنة النيجيرية الوطنية للاعمار ستتولى الاشراف على عمليات الاغاثة في الجانب الاتحادي .

وقال ان السلطات الاتحادية ستستمر في السماح بنقل مواد الاغاثة الى الفدائيين في بيافرا ، اذا كان بالامكان تنظيم التموين بشكل مناسب مع ضمان عدم اساءة العسكريين لاستعمال هذه المواد .

لاغوس – ر ، أ.ب

٣٠ جريحا في حادث قطار بلندن

اصيب ٣٠ شخصا على الاقل بجروح امس عندما اصطدم قطار وصل الى محطة ماريلبون بلندن بحاجز في المحطة .

ويعمل رجال البوليس والاطفاء لانقاذ عدة ركاب لا يزالون محتجزين داخل القطار . وكانت سيارات الاسعاف تسرع بنقل المصابين الى مستشفى قريب .

لندن – ر ، أ.ب

نسف مستودعات للنفط في الارجنتين

وصل نلسون روكفلر حاكم ولاية نيويورك الى بوينس ايرس مساء امس الاول ، في وقت شنت فيه هجمات بالقنابل على المؤسسات الاميركية ، ونسفت مستودعات للنفط تابعة للحكومة الارجنتينية .

وقد اتخذت السلطات الارجنتينية اجراءات امن مشددة لم يسبق لها مثيل لمناسبة زيارة روكفلر .

سويسرا تقرر الانضمام الى البنك الدولي

ابلغت الحكومة السويسرية البرلمان امس ، ان هذه الدولة المحايدة تنوي الانضمام الى البنك الدولي وصندوق النقد الدولي .

ولكنها اوضحت في كتاب ابيض عن سويسرا والامم المتحدة ، انها في الوقت الحاضر ان تتمكن من الانضمام الى المنظمة الدولية ذاتها .

وقالت ان الحكومة السويسرية سترفض عضوية الامم المتحدة منذ البدء اذا كان ذلك سيرغمها على التخلي عن الحياد الذي اعلنته قبل ١٥٤ عاما او تعديله .

برن – ر





اعلانات مبوبة

وظائف

يلزمنا بائعات تليفون ٢٩٧٩٥٧

مطلوب سواقون حائزون على اجازة سوق عمومية يحسنون القراءة والكتابة المراجعة يوميا بين الساعة الثانية والخامسة بعد الظهر هاتف : ٢٨٤١٢٠

I.C.R.P

بحاجة الى سكرتيرات وبائعات وخياطات ٢٥٢٩٧٢

مطلوب حالا سكرتيرة تجيد الانكليزية والعربية لغة وطباعة تليفون ٢٩٧٩٥٧

الى ارباب العمل مؤسسة بيبلوس تزودكم بافضل السكرتيرات والموظفين والملابسين تليفون ٢٩٧٩٥٧

مطلوب بلاسيه لشركة مساهمة تصنع الملبوسات الجاهزة في بيروت وذلك لتصريف انتاجها في الداخل والخارج على ان يجيد الانكليزية او الفرنسية بالاضافة الى العربية . فمن يجد بنفسه الكفاءة عليه الاتصال بالرقم ٢٦٥٣٩٤ ما بين الساعة ١٢ – ١٤ ظهرا .

الراتب ثابت مع عمولة ، الخبرة السابقة ضرورية .

للبيع

للبيع بالتقاش شقق فخمة بناء صخري ٢٤١٥٩٨

شقق مفروزة للبيع

المراجعة محل عادل وفيصل قضماني زحله تلفون ٨٢٠٣٥٠ – ٨٢٢٣٠٣ زحله الكرك – طريق رياق

للبيع سيارة فولكسواكن ٦٣ تلفون ٢٥٩٩٦١

متفرقات

بمدة ساعة وترتاح سنة

اتصلوا ليلا نهارا بالهاتف رقم ٢٥٦٥٠٧ – ٢٥٩٢٢٥ مؤسسة حلبي لابادة جميع الحشرات من صراصير وبق وعث وبرغش وذباب وجرذان .

للسفر الى القاهرة جوا كل يوم والى الاسكندرية في البواخر على جميع الشركات ، وكل يوم اربعاء واحد الى المانيا .

كويت اكسبريس تلفون ٢٢١٤٦٢ بحمدون ٥٦٠٠٩١

اسعار وخدمة لا تزاحم .

فقد جواز سفر مصري باسم عزت عبد القادر الحراكي رقم ١٤٤ صادر عن سفارة الجمهورية العربية المتحدة بيروت – فالرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٢٥٧٠٠٧

أوراق مفقودة

حافظة اوراق تحتوي على هوية باسم السيد رشيد القاضي ، وبطاقة عمل وغيرها من الاوراق التي لا تهم سوى صاحبها فالرجاء ممن يجدها مراجعة صاحبها على التلفون رقم : ٢٨٥٨٧٨ او ٣٠٤٣٣٤ وله مكافأة .

الدوام الصيفي في اعلانات فرعون ش.م.ل.

اعتبارا من اول تموز ١٩٦٩ صباحا من الساعة ٧,٣٠ – ١٣,٣٠ يوم السبت من الساعة ٧,٣٠ – ١٣,٠٠

اعلانات ميرا الدوام الصيفي

تعلم شركة ميرا للاعلان زبائنها الكرام بان دوامها الصيفي الممتد من الاثنين ٧ تموز ١٩٦٩ الى الاحد ١٤ ايلول ١٩٦٩ سيتم على الشكل التالي: الاثنين من ٨,٣٠ صباحا الى ١,٣٠ ظهرا ومن ٣,٣٠ بعد الظهر الى ٦ بعد الظهر الثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة من ٨ صباحا حتى ٢ ظهرا السبت من ٨ صباحا حتى ١ ظهرا



اعلانات رسمية

استدراج عروض

لبيع مؤسسة شركة مطاحن الشهباء اللبنانية

قرر حضرة القاضي المشرف على تفليسة شركة مطاحن الشهباء اللبنانية الاستاذ غسان ابو علوان استدراج عروض بواسطة الظرف المختوم لبيع مؤسسة الشركة الكائنة في عين السكة في محلة برج البراجنة والمؤلفة من العقار رقم ١٦٠٤ مساحته ١٩٩٢ م.م والمتضمن سوسول وستة طوابق تحتوي على المحركات والالات والاثاث والعقار رقم ١٤١٨ مساحته ٧٦٩ م.م. وقد خمن هذان العقاران مع الانشاءات والاثاث بمبلغ ٨١١ ٢٧٩ ل.ل.

فعلى راغب الشراء ان يتقدم بعرضه لرئيس قلم الافلاس في قصر عدل بيروت لغاية نهاية الدوام في ١٢ تموز ١٩٦٩ وعلى ان يجري فض العروض في مكتب القاضي المشرف بحضور اصحاب العلاقة نهار الاثنين الواقع في ١٤ تموز ١٩٦٩ الساعة الحادية عشرة صباحا .

وكيل التفليسة
المحامي سامي الشعيفي

اعلان بيع

صادر عن دائرة اجراء بعبدا بالمعاملة ٩٦٩ – ٦٦

المنفذ : الدكتور نعوم موسى الرامي

المنفذ عليهم : اوجيني وجميل وكميل جرجس اسعد مهنا ، حمانا ، وعقل حبيب حبيب ، صليما .

السند التنفيذي : تامين تاريخ ٧ – ٢ – ١٩٦٤ بمبلغ ٥٨٠٠٠ ل.ل. واللواحق

المعاملات : وضع محضر الحجز في ٢٨ – ٥ – ١٩٦٦ وتسجل في ١٨ – ٦ – ١٩٦٦

العقارات المطروحة : ١ – كامل العقار ١٠١ منطقة حمانا مساحته ٤٢١٠ م.م. يحده جنوبا ٢٦٥٢و٢٦٥٢ شرقا ٢٦٤٠ شمالا ٢٦٣٧ وغربا ٢٦٥٣ و ٢٦٥٢ وطريق عام ارض سقي مشجرة فاكهة مختلف وتوت ضمنها نبعا ماء وبناء حجر من طابق واحد فيه خمس غرف ودار ومطبخ ومنتفعات وغرفة تحت الفرندا للعقار حق الري من مياه الشاغور حسب العرف والعادة ، وعليه قيد احتياطي بتصحيح محتوياته وبيع كامل والينابيع الموجودة فيه من ثريا نقولا روجيري على ان تكون المياه وتجر لمصلحة العقارين رقم ٨٠٦ و ٨١٤ بعد ان اخرج الدائن الينابيع عن حكم التامين ودعوى مقدمة للقاضي البدائي في بعبدا رقم ١١٤٩ – ٦٥ من رشا مهنا واولادها ضد ثريا روجيري لجهة طلب تصحيح عقد بيع المياه وحجز احتياطي عن دائرة اجراء بعبدا رقم ٢٢ – ١٩٦٠ لمصلحة عفيفة جبر واولادها .

٢ – كامل العقار ١٠٢ منطقة حمانا مساحته ٣٩٢ م.م. يحده جنوبا ٢٦٣٤ شرقا ٢٦٣٤ وطريق عام شمالا ٣٦٣٥ وغربا ٢٦٣٣ ، قطعة ارض مشجرة توت ومختلف عليها حجز احتياطي صادر من دائرة اجراء بعبدا رقم ٢٢ – ١٩٦٠ لمصلحة عفيفة جبر واولادها .

التخمين : ١٥٠٠٠ ل.ل للعقار ١٠١

التخمين : ٢٥٠٠٠ ل.ل للعقار ١٠٢

ثمن الطرح المخفض : ٣٠٢٣٢,٠٩ ل.ل للعقار ١٠١

ثمن الطرح المخفض : ٥٠٢٨,٨٥ ل.ل. للعقار ١٠٢

موعد المزايدة ومكانها : الساعة العاشرة من يوم الاربعاء في ٣٠ تموز ١٩٦٩ لدى محكمة بداية جبل لبنان المدنية ، بعبدا .

شروط المزايدة : على راغب الشراء دفع ثمن الطرح في الصندوق او تقديم كفالة معادلة من احد المصارف المقبولة فيعطى شهادة مزايدة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق محكمة المزايدة والا عد قلمها مقاما مختارا له وعليه خلال عشرين يوما تلي الاحالة تسديد الثمن ورسوم التسجيل والدلالة والا يعد ناكلا وتعاد المزايدة على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة .

رئيس القلم

بلاغ

اعلنت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي عن فتح مباراة للتطوع في هذه القوى لرتبة دركي متمرن تجري في ثكنة الفوج السيار – بيروت ضمن المواعيد التالية :

في ١٤ و ١٥ – ٧ – ١٩٦٩ لجنود الخدمة الفعلية في الجيش ولجنود الجيش السابقين ولرجال قوى الامن السابقين .

في ١٦ منه للمدنيين الذين تبتدىء اسماؤهم بالاحرف من ا الى ث

في ١٧ منه للمدنيين الذين تبتدىء اسماؤهم بالاحرف من ج الى خ

في ١٨ منه للمدنيين الذين تبتدىء اسماؤهم بالاحرف من د الى ظ

في ١٩ منه للمدنيين الذين تبتدىء اسماؤهم بالحرفين ع و غ

في ٢١ منه للمدنيين الذين تبتدىء اسماؤهم بالاحرف من ف الى ل

في ٢٢ منه للمدنيين الذين تبتدىء اسماؤهم بالحرف م

في ٢٣ منه للمدنيين الذين تبتدىء اسماؤهم بالاحرف من ن الى ي

في ٢٤ منه للاشخاص الذين لم يتيسر لهم الحضور في المواعيد المذكورة انفا .

في ٢٥ منه الامتحان الخطي للذين اجتازوا الفحص الطبي وقياس القامة بنجاح وسيجري هذا الامتحان في بعض المدارس الرسمية .

ان المستندات الواجب تقديمها الى اللجنة والشروط الواجب توفرها في طالبي التطوع والمدارس الرسمية التي ستجري فيها الامتحانات الخطية كل هذه الامور يمكن الاطلاع عليها في البلاغ التفصيلي الموجود في جميع قطعات قوى الامن ولدى مخاتير الاحياء والقرى .

اعلان

تجري المصلحة الادارية المشتركة في بناية البريد والبرق والهاتف الطابق الثالث (مكتب رئيس دائرة اللوازم) اعادة استدراج عروض بطريقة الظرف المختوم لتلزيم تقديم مواد للتنظيفات وذلك في الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس الموافق ٢٤ تموز ١٩٦٩ .

يجب تقديم العروض الى لجنة التلزيم في المصلحة الادارية المشتركة الطابق الثالث من بناية البريد والبرق والهاتف بواسطة البريد المضمون المقفل على ان تصل هذه العروض الى اللجنة المذكورة قبل الساعة الثانية عشرة من صباح اخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد للتلزيم . وكل عرض لا يقدم بهذه الوسيلة او يصل بعد التاريخ المذكور يعتبر مرفوضا ويستحسن ايداع الغلافات دائرة البريد قبل ثلاثة ايام على الاقل من نهاية المهلة المحددة .

يقدم العرض في غلافين يتضمن الاول تصريح العارض والضمان والمستندات التي يوجب دفتر الشروط ضمها اليه ويشتمل الثاني على بيان الاسعار . يدون على ظاهر كل غلاف موضوع محتوياته وموضوع الاستدراج والتاريخ المحدد لاجرائه واسم العارض . يوضع الغلافان ضمن غلاف ثالث مغنون باسم لجنة التلزيم في المصلحة الادارية المشتركة في وزارة البريد والبرق والهاتف ويكتب عليه نوع الاستدراج وتاريخه فقط دون ذكر اي شيء اخر مميز لشخصية صاحب العرض . كما يجب ان يكون التامين باسم المصلحة الادارية المشتركة في وزارة البريد والبرق والهاتف .

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط لدى السيد اميل زغيب في المصلحة الادارية التابعة لوزارة البريد والبرق والهاتف الطابق الثالث من بناية البريد والبرق والهاتف وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي .

بيروت في ٢٣ – ٦ – ٦٩

رئيس المصلحة الادارية المشتركة
شديد حداد

أخبار الاقتصاد

ملحق اقتصادي خاص يصدر عن "الانوار" صباح كل ثلاثاء

معرض للمنتجات الصناعية اللبنانية في افريقيا
٥٩ اجازة جديدة لانشاء مصانع محلية

انجزت جمعية الصناعيين جميع التدابير المتعلقة بافتتاح صالة عرض المنتجات الصناعية اللبنانية في القارة الافريقية ، في نطاق تدعيم العلاقات الاقتصادية بين لبنان والبلدان الافريقية وتشجيع الصادرات الصناعية والزراعية اللبنانية الى هذه البلدان .

وبلغ عدد الاجازات الممنوحة لانشاء مصانع محلية خلال النصف الاول من هذا العام ٥٩ اجازة ، وتشير المؤشرات المتوافرة الى ان عدد المصانع القائمة في لبنان حتى نهاية العام الماضي هو ٦٦٨٦ مصنعا يعمل فيها ٦٨٤٦٠ عاملا والرأسمال الموظف مليار و ٦٨ مليونا و ٦٢٠ الف ليرة .

وابرز الصناعات اللبنانية هي صناعات المواد الغذائية والنسيج والتبغ والمشروبات والجلد والصابون والمفروشات الالومنيوم والادوات الصحية والمصنوعات المعدنية والفولاذية .

استقرار اسعار العملات الاجنبية واستمرار ارتفاع اسعار الذهب

حافظت اسعار العملات الاجنبية امس على استقرارها فظل الدولار بحدود ٣٢٤ قرشا والجنيه الاسترليني بحدود ٧٧٢ر٩٥ قرشا والمارك الالماني بحدود ٨٠ر٩٥ قرشا والفرنك الفرنسي بحدود ٦٥ر٤٨ قرشا .

اما اسعار الذهب فقد ارتفعت بمعدل ثلاثة دولارات للكيلو الواحد فبلغ سعر الكيلو امس ١٣٣٠ دولارا وكان قد اقفل يوم السبت الماضي بـ ١٣٢٧ دولارا .

ولم تجر اية عمليات في ردهة البورصة امس واقتصرت الحركة على العرض والطلب الذي دار حول اسهم الشركات التالية : استثمار المرفأ ، كازينو لبنان ، الانترنيت ، نقليات البارد ، نهر ابراهيم ، كهرباء قاديشا .

اضواء جديدة على ملابسات تصدير النحاس
كيف يكون لبنان مصدرًا ومستوردًا في وقت واحد؟!
الاحصاءات الجمركية تجعل من لبنان بلدًا مستوردًا

صح ما توقعته « الانوار » في العدد الماضي بشان تصدير خردة النحاس . فقد اتخذ وزير الاقتصاد الوطني قرارا يستند الى دراسة وضعتها مصلحة الصناعة في الوزارة ، ويقضي بالسماح بتصدير خردة النحاس بنسبة اربعة كيلوغرامات مقابل كل ستة كيلوغرامات تباع من المؤسسات الصناعية اللبنانية .

وقد نوه هذا الملحق الاقتصادي في العدد السابق بان تصريح رئيس مصلحة الصناعة الاستاذ فؤاد ابي صالح ترك باب التصدير مفتوحا .. اذ ورد في ذلك التصريح « ان الدولة قررت منع تصدير خردة النحاس لتأمين حاجة المصانع اولا ، ثم تصدير الفائض .. »

ولم يمض اسبوع على هذا الكلام حتى فاز المصدرون بامنيتهم ، وذلك على ضوء الدراسة التي وضعتها مصلحة الصناعة في وزارة الاقتصاد ، خلال هذه الفترة القصيرة ، التي استطاعت ان تحدد فيها بالارقام مدى ما يحتاجه الصناعيون اللبنانيون من النحاس ... (٦٠٠ طن تقريبا) .

لقد نجح المصدرون في حمل وزارة الاقتصاد على ما يريدون ، بالرغم مما قد يؤدي ذلك الى الاساءة للصناعات الناشطة في هذا القطاع .

الضرر والنفع

وكان رئيس مصلحة الصناعة في هذه الوزارة قد صرح للوكالة الوطنية للانباء : « بان ارتفاع اسعار النحاس يؤثر على اسعار الكلفة في الصناعة التي تحاول حاليا التعويض عن هذا الارتفاع باستخدام خردة النحاس الموجودة محليا . ولذلك قررت الدولة منع تصدير هذه الخردة لتأمين حاجة المصانع اولا .. ثم تصدير الفائض . »

وفي راي بعض الجهات الاقتصادية ان تدبير وزارة الاقتصاد الذي يسمح بتصدير هذه النسبة المرتفعة من النحاس ينطوي على الاضرار اكثر مما ينطوي على المنافع ، خصوصا لجهة ارتفاع الاسعار الذي سيكون النتيجة البديهية للتصدير ، وما يستتبع ذلك من ارتفاع سعر كلفة الانتاج الذي سيفتح المجال ، كما درجت العادة ، الى رفع اسعار السلع النحاسية المصنوعة ويكون المستهلك بالنتيجة هو الذي يدفع الثمن .

وتخشى الجهات الاقتصادية ذاتها الا تتوافر الضمانات الكاملة في استخدام كميات النحاس المباعة للصناعيين للاغراض المخصصة لها في الصناعة ، فتتمكن اساليب السمسرات البارعة من تحويل هذه الكميات او قسم منها الى التجار والمصدرين .. وليس هذا بالامر العسير .

خطأ في التوقيت

وتقول الاوساط المشار اليها ان وزارة الاقتصاد قد اخطأت باعطاء اجازات تصدير النحاس في هذا الوقت بالذات الذي تفتقر فيه البلاد الى انماء صناعاتها والاستغناء قدر الامكان عن الاستيراد لتأمين حاجاتها الاستهلاكية دون اللجوء الى المنتجات الاجنبية . ومن المتوقع ان يحتاج لبنان الى استيراد كميات اضافية من النحاس لصناعاته بعد ان اجيز تصدير هذا المعدن . وربما اضطر الى شراء النحاس باسعار مضاعفة نظرا للارتفاع الذي طرا على الاسعار في الاسواق العالمية .



● نصري سلهب ●

ان السماح بتصدير خردة النحاس لا ينطوي على اي فائدة للاقتصاد اللبناني والصناعة اللبنانية في هذه الظروف . واذا كانت هنالك من فائدة فهي تعود الى التجار المصدرين . ويتردد في اوساط الاعمال ان فريقا من الصناعيين يعارض بقوة وجهة نظر التجار وموقف وزارة الاقتصاد في ما يتعلق بتصدير النحاس . لا سيما وان لبنان بلد مستورد لهذه المادة كما يتبين من الاحصاءات الجمركية .

فقد استورد في خلال ست سنوات اكثر من ٨٠٠٠ طن من النحاس ، كما هو مبين في الجدول التالي :

السنة	الطن	الوف الليرات اللبنانية
١٩٦٠	٨٠١	٣١٤٣
١٩٦١	١٤٩٤	٣٣٧٢
١٩٦٢	٩٦٤	٢٩٥٠
١٩٦٣	٢٢٣٣	٥١٥٩
١٩٦٤	١٣١٢	٣٩٩٧
١٩٦٥	١٤٤١	٥٢٢٤

وهذا اسطع دليل على ان مبادرة المسؤولين في وزارة الاقتصاد ليست في محلها ، وان مصلحة الصناعة المحلية كانت تقتضي بالتريث قبل الاقدام على هذه الخطوة التي تضع صناعة النحاس اللبنانية امام صعوبات جديدة قد لا تقوى على مواجهتها على المدى الطويل .

الارتجال والعفوية

من هنا تبرز الحاجة الملحة الى التخطيط في الميدان الصناعي . فهو السبيل الوحيد لتلافي الارتجال والعفوية . والذي يظهر من الاحصاءات الرسمية ان كميات النحاس التي يستوردها لبنان سنويا تتراوح ما بين ٨٠٠ و ٢٢٠٠ طن ، في حين تقول الدراسة التي وضعتها مصلحة الصناعة في وزارة الاقتصاد ان الصناعة الوطنية تحتاج الى حوالي ٦٠٠ طن منها ٤٠٠ طن من النحاس الاصفر والبرونز .

فكيف يكون لبنان ، في وقت واحد ، مصدرا ومستوردا للنحاس ؟

أسباب ارتفاع اسعار الحديد في لبنان السيطرة الاميركية وارتفاع الطلب

اشارت « الانوار » في ملحقها الاقتصادي سابقا الى ارتفاع اسعار الحديد ومواد البناء وتاثير ذلك على صناعة البناء اللبنانية . وقد ارتفعت اسعار الحديد في لبنان بنسبة ٦٠ بالمئة على الرغم من ضعف الطلب على هذه المادة بسبب تقهقر صناعة البناء .

وهذا الارتفاع يحتم ضرورة دراسة المشاكل الاقتصادية المحلية على ضوء ما يجري في العالم . وقد اورد التقرير الاسبوعي لمجلة «المصارف» الاسباب التي دفعت باسعار الحديد الى الارتفاع ونلخصها بما يلي :

السيطرة الاميركية

وتعود الاسباب المباشرة لارتفاع الاسعار الى استئثار الولايات المتحدة الاميركية بعقود اتفاقات شراء كامل الانتاج في مصانع بلجيكا وايطاليا والمانيا الغربية حتى شهر ايار « مايو » من السنة المقبلة مع العلم ان مصانع الحديد في اوروبا الغربية وتشيكوسلوفاكيا قد ضاعفت انتاجها لهذا العام ، بشكل توقع معه التجار ان يفيدوا من التنافس وزيادة العرض ، لكن الطلب المفاجيء من جانب الولايات المتحدة وضع المصانع في مركز القوة الذي ساعدها على فرض الاسعار العالية والتوقيع على اتفاقات بتصريف كامل انتاجها لمدة سنة كاملة .

وقال عدد من المستوردين ان هذه المصانع لم تقبل بتحديد مواعيد لشحن الكميات المطلوبة الى لبنان والمنطقة لانها لا تستطيع الارتباط بموعد معين .

وافادت تقارير دوائر الجمارك ان الكميات التي تم استيرادها في الاشهر الستة الماضية لا تتعدى ثلث الكميات التي تم استيرادها في الفترة ذاتها من السنة الماضية ، وفوق ذلك لم يؤد ضعف الطلب الى تخفيف الاسعار .

وفهم ان مصانع سحب القضبان ابلغت زبائنها انها قررت زيادة ١٨ بالمئة على الاسعار للكميات التي بدات انتاجها منذ اول الشهر ، وكانت قد رفعت اسعارها اكثر من مرة .

ويشكو التجار من فارق ارتفاع سعر الدولار بالاضافة الى زيادة الاسعار ، لان المصانع في اوروبا الغربية والشرقية ترفض البيع الا بالعملة الصعبة ، وفي طليعتها الدولار . وقد تبلغ مستوردو الحديد قرار زيادة جديدة على الاسعار فاوقفوا معاملات طلب استيراد شحنات جديدة .

هذا وعلق رئيس مصلحة الصناعة في وزارة الاقتصاد السيد فؤاد ابي صالح على ارتفاع سعر الحديد فقال : « انه من الصعب على الوزارة ان تقوم بعمل جذري في هذا المجال ما دام الارتفاع في الاسعار عالميا ولا تدخل اسبابه في اطار الاقتصاد اللبناني » .

ارتفاع الطلب

هذا وتعود اسباب اشتداد ازمة الحديد في العالم الى ارتفاع الطلب عليه في صناعة ناقلات النفط الضخمة في الولايات المتحدة واوروبا . وصناعة انابيب النفط لعدد كبير من البلدان فبعد ظاهرة نمو صناعة ناقلات النفط الضخمة اشتد الاقبال على الحديد في صناعة الانابيب لعدد من المشاريع الضخمة وفي مقدمتها خط انابيب الاسكا — الولايات المتحدة الذي يبلغ طوله ١٣٥٠ كيلومترا ويكلف ٧٥٠ مليون دولار ويستهلك ١٥٠٠ الف طن من الحديد . ويليه خط السويس — الاسكندرية الذي يستهلك ١١٠ الاف طن ، بالاضافة الى مجموعة خطوط اخرى تستهلك كميات ضخمة من الحديد هي :

— خط انابيب الغاز السائل بين حقل الرميلة في العراق والاتحاد السوفياتي ، مرورا بايران .

— خط انابيب الغاز السائل بين ايران والاتحاد السوفياتي .

— خط الانابيب الحديث في سوريا والذي تعهده الاتحاد السوفياتي باتفاق بلغت قيمته ٢٨ مليون دولار .

— خط انابيب النفط في الارض المحتلة بين اشدود يعقوب وعسقلان

اهم المضاعفات

وقد نتج عن ارتفاع اسعار الحديد مضاعفات اهمها :

● تعذر على مصنعي الحديد في لبنان الحصول على الكميات الكافية من السبائك فاضطر هؤلاء في مناسبات عدة ، الى شراء الحديد المبروم جاهزا لتلبية الزبائن او استيراد كتل الحديد واعادة سحبها مما يرتب مزيدا من التكاليف .

● ارتفع سعر كتل الحديد من ٧٠ الى ٧٥ فالى ٨٠ دولارا للطن الواحد ، وتوقف الاستيراد مؤخرا ، لان سعر الطن ارتفع في اوروبا الغربية الى ١٠٠ دولار .

● عقدت صفقات كبيرة لمصلحة الاتحاد السوفياتي من المانيا الغربية (الف طن صفائح و ٥٠ الف طن انابيب) ، ومن اليابان (١٠٠ الف طن انابيب) .

عقدت صفقات كبيرة مع اليابان لمصلحة الصين الشعبية (مليون طن انابيب .)

— اشترت اوروبا من اليابان في النصف الاول من هذه السنة مليوني طن في حين لم تتجاوز الكمية التي استوردتها منها في السنة الماضية ٤٠٠ الف طن .

— ارتفعت اسعار الطن من الصفائح المسحوبة على البارد من ١٠٠ دولار الى ١٥٠ دولارا (مع العلم انها مفقودة تماما) وقفزت اسعار صفائح الزنك من ١٧٥ دولارا الى ٢٠٠ دولار للطن .

— زاد سعر الطن من الحديد (الزوايا) ٢٥ دولارا من (٧٥ الى ١٠٠ دولار) .

— اصبح سعر الطن من الصفائح المسحوبة على الحرارة ١٤٥ دولارا ، بعدما كان ٨٥ دولارا .

— بلغ سعر الطن من الحديد الصب المعد للانابيب ٥٠ دولارا (كان ٤٨) .

خبير للاطلاع على طرق تصنيع المنتجات الزراعية

وصل الى بيروت الخبير السيد شوب موندا من قبل منظمة الاغذية والزراعة الدولية بناء على طلب ادارة المشروع الاخضر الاطلاع على المشاكل التي تعترض تصنيع المنتجات الزراعية ومناقشة الحلول التي يمكن اعتمادها في هذا الحقل مع المسؤولين الرسميين والصناعيين اللبنانيين .

وسيمكث الخبير شهرين في لبنان لانجاز مهمته ..

ادارة المشروع الاخضر تعطي صغار المزارعين الافضلية بتلبية طلباتهم

اجتمعت اللجنة الادارية للمشروع الاخضر قبل ظهر امس بحضور رؤساء المصالح والدوائر في المحافظات وقد تقرر اعطاء الافضلية المطلقة لصغار المزارعين في تلبية طلباتهم وذلك تمشيا مع السياسة الاقتصادية التي انشيء المشروع الاخضر من اجلها .

بين الملايين للاوتوسترادات... وألوف التلامذة المحرومين من المدارس

غادر بيروت مندوب البنك الدولي بعد ان قضى فيها عدة ايام تباحث في اثنائها مع المجلس التنفيذي للمشاريع الكبرى ووزارة المال بشان القرض الذي طلبته الحكومة اللبنانية لتمويل مشروع الاوتوسترادات وستستمر المفاوضات حول هذا المشروع في واشنطن ، للحصول على مبلغ اربعماية مليون من الليرات اللبنانية من البنك الدولي ، بالاضافة الى اربعماية مليون اخرى توفرها الحكومة اللبنانية ، لتغطية نفقات هذه الاوتوسترادات . وكان رئيس الحكومة وزير المال ، الاستاذ رشيد كرامي قد اكد في بيان له ان تنفيذ شبكة الاوتوستراد « تحتاج الى ما يزيد على ٨٠٠ مليون ليرة لبنانية » .

وفي هذه الاثناء ، ومع نهاية السنة المدرسية ، يبرز اهتمام المواطنين ببداية السنة الدراسية المقبلة وبما تحمل معها من هموم واعباء متزايدة للاهلين ، ان على صعيد التعليم الرسمي او على صعيد التعليم الخاص .

فالاوتوسترادات شيء مهم و « قضية حيوية » على حد تعبير رئيس الحكومة الا انها ، كما يقول احد كبار المربين في هذا البلد ، ليست اكثر اهمية وحيوية من شبكة المدارس التي يفتقر اليها لبنان في هذه المرحلة . فالذي ينشده اللبنانيون اليوم ليس اوتوسترادا يؤمن انتقال المواطن من طبرجا الى طرابلس ، او من صيدا الى بيروت الخ .. بل هم ينشدون مدارس تنقل ابناءهم من الحقل والشارع ، وتنقذهم من الامية والجهل ، وتجعل منهم مواطنين اكفاء بدلا من ابقائهم مواطنين مشردين يتخبطون في ظلمات التخلف .

استيعاب التلاميذ

ويستشهد هذا المربي بدراسة تتناول نفقات انشاء مدارس ابتدائية نموذجية ومدارس تقنية ، بما في ذلك التجهيزات المدرسية وفقا للمقاييس التي حددتها وزارة التربية الوطنية ، والتي تتجاوب مع الحاجات والشروط الحديثة التي يقتضيها التعليم . مع الاخذ بعين الاعتبار الناحية الاقتصادية بالنسبة الى المعدات ، والتجهيزات البيداغوجية ، وامكانات التوسع في المستقبل ، والاثاث ، والفرق المخصصة للمعاينة الصحية في المدارس ، والمكتبات ، والمختبرات الخ ... وحتى وسائل النقل في بعض الحالات .

ونظرا للحاجة الملحة الى استيعاب اعداد متزايدة من التلامذة تشير الدراسة الى امكانية ايجاد صفوف مؤلفة من ٤٠ تلميذا ، على اساس ان تكون مساحة الصف ٦٤٥ مترا مربعا ، اي ١٦١ متر مربع لكل تلميذ في صف مؤلف من ٤٠ تلميذا .

ويمكن ، ازاء الظروف الملحة ، ان يصل عدد التلامذة الصغار في بعض الحالات — ٥٠ تلميذا لمدة سنة او سنتين . على ان يخفض هذا العدد تدريجيا الى ثلاثين تلميذا . فيصبح لكل تلميذ (في صف عدده ٣٠) مساحة ٢١٤ متر مربع . هذا مع العلم ان النسب المعتمدة في الوقت الحاضر هي كما يلي في البلدان التالية :

فرنسا ١٤٥ متر مربع لكل تلميذ

سويسرا ١٦٥ متر مربع لكل تلميذ

انكلترا ١٨٨ متر مربع لكل تلميذ

الولايات المتحدة ٢٤٨٠ متر مربع لكل تلميذ .

هذا في حين تتجه المدارس الاوروبية الى تحديد هذه النسبة بمترين مربعين لكل تلميذ .

المدارس النموذجية

وتقترح الدراسة — وهي جزء من الخطط الانمائية التي اعدتها بعثة « ارفد » — انشاء مجموعة من المدارس النموذجية الرسمية لمرحلة التعليم الابتدائي بكاملها . على ان تتالف هذه المجموعة من الاقسام التالية :

● ٦ صفوف ابتدائية من المرحلة الاعدادية : مساحتها ٣٩٠ مترا مربعا .

● ٣ صفوف تكميلية من المرحلة الابتدائية : ١٩٥ مترا مربعا .

● الادارة وغرفة الاساتذة : ١٣٠ مترا مربعا .

● المكتبة وغرفة الالعاب : ١٣٠ مترا مربعا .

● مختبر العلوم الطبيعية : ٦٥ مترا مربعا .

● مطعم ومرآب : ٣٣٠ مترا مربعا

● مراحيض : ٣٨٠ مترا مربعا اي بمعدل مساحة قدرها ٤٤٥ مربعة من البناء لكل تلميذ .

ويتبين من الحسابات الواردة في الدراسة ان تنفيذ هذه المدارس يكلف ٥٥٠ ليرة لبنانية عن كل تلميذ يجب استيعابه في المرحلة الدراسية الابتدائية .

قد يخيل للبعض ، بادئ ذي بدء ، ان مشروع استيعاب التلامذة اللبنانيين الذين اصبحوا في سن التعليم ، يكلف الدولة مئات الملايين من الليرات اللبنانية ، الا ان نظرة عاجلة الى الارقام سرعان ما تبين ان المشروع سهل التحقيق .. اسهل بكثير من تحقيق شبكة الاوتوسترادات . وبالامكان الوصول الى هذه الامنية دون اللجوء الى الديون الخارجية ، والعمل على تنفيذ قانون ضريبة الدخل بالنسبة الى الشركات الكبرى والاستثمارات الضخمة التي تؤمن لاصحابها كل سنة مئات الملايين من الليرات اللبنانية .

الاولاد المشردون

تشير الاحصاءات الى ان هنالك حوالي ١٢٥ الف تلميذ من مرحلة التعليم الابتدائي لم يدخلوا المدرسة لعدم توفر الابنية المدرسية الكافية لاستيعابهم ، وهم موزعون على الاغلب في المناطق الريفية .

فاذا اخذنا معدل النفقات التي وضعته بعثة « ارفد » وهو ٥٥٠ ليرة لبنانية عن كل تلميذ يجب استيعابه في ابنية مدرسية جديدة ، في المرحلة الابتدائية ، لتبين ان استيعاب ١٢٥ الف تلميذ جديد في المرحلة الابتدائية يكلف الدولة :

١٢٥٠٠٠ × ٥٥٠ = ٦٨٧٥٠٠٠٠ من الليرات اللبنانية ، ثمن البناء والتجهيزات التابعة له . ويصبح بالامكان بعد تنفيذ هذا المشروع ، مواجهة زيادة التلامذة الابتدائيين وهي تتراوح ما بين سبعة وثمانية الاف تلميذ كل سنة .

والجدير ذكره ان ثمن الارض التي تبنى عليها المدارس لم يدخل في هذا الحساب ، اذ درجت العادة على ان يقوم ابناء المنطقة او القرية بتقديم قطعة الارض على سبيل الهبة ، اسهاما منهم في تسهيل بناء المدارس التي تستوعب ابناءهم .

ويرى المربي المشار اليه — الذي تكتم اسمه نزولا عند رغبته — ان بالامكان اقتطاع مئة مليون ليرة من مجموع الملتماية مليون المخصصة لشبكة الاوتوسترادات ، واستخدامها لبناء مدارس ابتدائية تستوعب التلامذة الابتدائيين الذين لم يتيسر لهم دخول المدرسة لعدم توفر الابنية المدرسية .

اما النفقات الاخرى التي ستترتب على ايجاد ٣١٢٥ مدرسا لتغطية الخدمات في المدارس الجديدة — على اساس ٤٠ تلميذا لكل معلم ، فليست من الضخامة لدرجة تحمل على التراجع امامها . اذ ان ٣١٢٥ مدرسا يحتاجون الى حوالي عشرة ملايين ليرة في السنة وهو مبلغ يكون من المتيسر توفيره لتسديد هذه المرتبات . فالقضية من الاهمية بمكان ، بالنسبة الى مستقبل النشء ، تجعل من الضروري ايجاد شيء من التوازن بين حجم الاهتمام بشبكة الاوتوسترادات وبشبكة المدارس الابتدائية العتيدة اللازمة لاستيعاب الاولاد الذين لم يتم استيعابهم حتى الان .

التعليم في المناطق

وتشدد الدراسة المذكورة على ضرورة تعزيز الناحية التعليمية في المناطق بوصفها قبل كل شيء عنصرا نوعيا لا كميا ، يلعب دورا رئيسيا في رفع مستوى البنيات الريفية واشاعة التقدم والازدهار في المناطق التي هي في المرحلة الحاضرة اكثر ما تكون بحاجة الى مواطنين متعلمين ، على اعتبار « ان رفع مستوى الانسان الفكري والمادي لا يتم الا عن طريق الوسائل التي يضعها الانسان في هذا السبيل » . وان ايجاد هذه المدارس وتجهيزها بعدد المدرسين التي تحتاج اليها يساعد على الحد من الهجرة الريفية ويحقق نوعا ما التوازن الديموغرافي والاجتماعي والاقتصادي .

الجدول الاحصائي في الاسفل يعطي فكرة واضحة عن كيفية توزع التلامذة الذين في مرحلة التعليم الابتدائي في الفترة ما بين ١٩٦٥ — ١٩٦٩ .

وعلى نطاق المدارس الخاصة ايضا اخذ اقتراب نهاية السنة المدرسية يثير المعضلات الموسمية ، وبدا الاهلون يتذمرون من ارتفاع النفقات المدرسية بنسب غير منطقية لا سيما في الظروف الراهنة التي يعيشها البلد .

لقد بدات المدارس الخاصة تستوفي منذ الان رسوم التسجيل عن السنة المقبلة . وهنالك مدارس تطالب اما بدفع الاقساط سلفا عن ثلاثة اشهر او اكثر من ذلك . وقد لمس فريق من ذوي الطلبة ان الرسوم المدرسية اخذت تسجل هذه السنة ايضا قفزات جديدة تتراوح بين ٢٠ ، ٢٥ ، ٣٢ بالمئة بالنسبة الى السنة المدرسية الحالية .

زيادة الاقساط

وقد تلقت وزارة التربية شكاوى عديدة بهذا الشان مما اضطر الوزير ابو خاطر الى تكليف فريق من معاونيه التحقيق في هذه القضية وتحديد المدارس الخاصة التي اقدمت على زيادة اقساطها ومدى نسبة هذه الزيادة . ويقول فريق من ذوي التلامذة ان الوضع على هذا الصعيد اصبح لا يطاق ، بعد ان اصبحت النفقات المدرسية السنوية في المؤسسات الخاصة تستهلك حوالي نصف دخل العائلة المتوسطة وهذه نسبة لا مثيل لها في اي قطر عربي وفي اي بلد من بلدان العالم .

اما الجهات المسؤولة ، فقد دلت التجارب على انها لا تتدخل لدى المدارس الخاصة لحملها على تخفيض مستوى اقساطها ، على اعتبار ان القانون لا يخولها مثل هذا التدخل . فالمدارس الخاصة هي في نظر القانون مؤسسات تجارية (معفاة من ضريبة الدخل) تخضع لمبدأ التجارة الحرة وقاعدة العرض والطلب . لذلك ، فكل محاولة على هذا الصعيد قد تبقى دون اي نتيجة ايجابية ، اللهم اذا كان المسؤولون قد اعتزموا انتهاج خطة جديدة ازاء هذه المعضلة ، في السنة الدراسية المقبلة .

اولياء الطلبة

هذا وكانت قد تالفت في منتصف كانون الاول علم ١٩٦٨ هيئة اسمت نفسها « جمعية اولياء الطلبة في لبنان » اعلنت بواسطة الصحافة انها ستلتزم بالدفاع عن ذوي الطلبة وتعمل على حمايتهم من استبداد المؤسسات المدرسية الخاصة ، وقد توسم المواطنون خيرا بظهور هذه الجمعية اعتقادا منهم بانها ستتعاون مع الاهلين ذوي التلامذة على جعل المدارس الخاصة تعتمد المنطق في فرض الرسوم والاقساط وثمن الكتب ... الا ان شيئا من ذلك لم يحدث . وقد نفذ العديد من المدارس الزيادات المفروضة كان شيئا لم يكن . اما «اللجنة التي يثق بها الراي العام» التي دعت الجمعية الى تاليفها لدرس اوضاع كل مدرسة على حدة وتاليف لجنة توحيد الكتاب المدرسي .. وتعديل مناهج وبرامج التعليم الخ ... فلم ير الاهلون شيئا من نشاطاتها حتى الان ..

الاقساط تسجل هذه السنة طلائع القفزات الجديدة .. وقد اخذ الفرقاء المعنيون علما بذلك ..

يوم يجيء الحساب

الدولة في لبنان تعرف نفسها .. وهي لذلك تحتكم لتقنيها . اما الشعب الذي يعرفها ايضا معرفة جيدة فلا تحتكم اليه ابدا لانها تعرف تقنيها وتعرف انه يعرفها تعرف انه ليس لها شيء من خصال الخير في امور دين او دنيا .. تقول ما لا تفعل وتفعل ما لا تقول ، تودع المهزوم بالشماتة وتستقبل المنتصر بالتطبيل والتزمير ، تحتقر المفوز وتجل الموسر ، لا تصدق الا الكاذب ولا تستظرف الا الفاجر ، الجبن في نظرها حكمة والشجاعة تهور ، تسمع قهقهات البطر وتصم اذنيها على انين الفقر .. والى اخر ما هنالك من هذه السلسلة .

كيف تريد ان تحكم بالعدل وليس فيها من يبين الحلال من الحرام .

وكيف تريد ان تسود الالفة وليس فيها من يتورع عن الفساد والافساد .

اما الشعب الصابر على الاذى ، وعلى الحرمان ، المتلهف الى مدرسة تاوي بنيه ، والى عمل يستر فيه عياله ، الضائق ذرعا بتجار الادوية والارزاق والاعراض المطعم ارضه قطعة من راحة كفه ليطعم جناه للمرابين والسماسرة .. هذا الشعب يعرف كل الحقيقة ولا بد سيقولها يوم يجيء الحساب .

سليمان الفرزلي

هكذا عند الأصل

المشكلات الكبرى التي تواجه الانتاج الحيواني في لبنان

ثغرة واسعة بين القدرة على الانتاج والحاجة للاستهلاك

تتابع « الانوار » القاء الاضواء على المسالة الزراعية في لبنان فتقدم فيما يلي الجزء الثاني من البحث الخاص بالانتاج الحيواني ويعالج المشكلات الكبرى التي تواجه هذا الانتاج ، وعلى الاخص مشكلة اللحوم .

يسهم الانتاج الحيواني في المورد الزراعي العام في البلدان المتقدمة زراعيا واقتصاديا بمعدلات تتراوح بين ٥٠ و ٧٥ بالمئة وارتفاع نسبة هذا الاسهام تتماشى مع ارتفاع المستوى المعيشي للشعوب .

والوضع في لبنان ، متارجح في كل شيء ، ويظهر ذلك جليا عندما نرى ان نصف السكان يعيشون من الزراعة التي لا تزال بحد ذاتها بدائية في معظم الحقول ، بينما المستوى المعيشي يرتفع بسرعة تفوق الطاقة الانتاجية المحلية . فالفلاح لا يعيش مستوى الفلاح في البلدان الاخرى وهذا التناقض الاساسي ، اورث تقصير الانتاج الزراعي والانتاج الحيواني على الاخص عن تلبية الحاجات المحلية للاستهلاك واذا استثنينا قطاع انتاج الدواجن ، فان الفرق شاسع جدا بين الانتاج الحيواني المحلي وحاجة المستهلكين المتزايدة الى المنتجات الحيوانية ذات القيمة الغذائية الرفيعه .

ارتفاع الاستيراد

وعلى سبيل المثال ، نرى ان استيراد الحيوانات المعدة للذبح وحدها ، اي دون اللحوم المحفوظة والمصنعة والمعلبة والاحشاء وغيرها قد ارتفع :

من ١٨،٤٩٠٠ طنا عام ١٩٥٦ بلغت قيمتها ٢٤،٤ مليون ليرة لبنانية الى ٢٨،٤٤٠٠ طنا عام ١٩٦٦ بلغت قيمتها ٩٤،٣ مليون ليرة لبنانية .

وكانت الزيادة السنوية في استيراد الابقار والاغنام والماعز المعدة للذبح وحدها ٤،٢ بالمئة اي بزيادة ٤٢ بالمئة في ظرف السنوات العشر المشار اليها .

واظهرت الدراسات ان اسعار اللحوم ازدادت بمقدار اربعة اضعاف خلال العشر سنوات المذكورة اعلاه .

كما تزايد استيراد الحليب ومشتقاته ، من حليب مجفف وزبدة وسمنة واجبان مختلفة (معبر عنها بالحليب السائل المعادل) :

من ٦٨،٩٢٠ طنا عام ١٩٥٦ بلغت قيمتها ١٥ مليون ليرة لبنانية الى ١٥١،٤٤٢٠ طنا عام ١٩٦٦ بلغت قيمتها ٢٤،٩ مليون ليرة لبنانية .

فكانت الزيادة السنوية المضطردة ٨،١ بالمئة اي بزيادة ٨١ بالمئة في ظرف عشر سنوات .

واذا فرضنا ان نسبة الزيادة في استيراد الحيوانات المعدة للذبح وفي استيراد الحليب ومشتقاته استمرت على الوتيرة ذاتها التي دونت خلال السنوات ١٩٥٦ — ١٩٦٦ فمن المقدر ان تبلغ الحاجة الى لحوم الحيوانات الحية المعدة للذبح :

٤١،١٠٠ طنا عام ١٩٧٥

٦١،٤٩٠ طنا عام ١٩٨٥ .

وان تبلغ الحاجة الى استيراد الحليب ومشتقاته (معبر عنهما بالحليب السائل المعادل) .

٣٠٣،٤٢٠٠ طنا عام ١٩٧٥

و ٦٦٠،٤٣٠٠ طنا عام ١٩٨٥

ومع ارتفاع الاسعار العالمية ، فيما يعود للحوم خاصة ، ومع تناقص كميات هذه المواد الغذائية بالنسبة للتزايد الرهيب لعدد السكان ، ومع ارتفاع مستوى معيشة الشعوب التي سوف توفر استهلاك المواد الزلالية الحيوانية بشكل متزايد جدا ، مع ذلك كله ، تظهر ابعاد المعضلة الكبرى ، امام العاملين في حقل انماء الانتاج الحيواني ، ومشكلة تموين البلاد بمواد غذائية رفيعة القيمة لا يمكن الاستغناء عنها ، ومشكلة تسويق هذه المنتجات ، ومشاكل التصنيع المترتب في سبيل ذلك كله ، وفي سبيل ايجاد التوازن بين القطاعين الزراعي والحيواني ، والاسهام الفعال في الانماء الاقتصادي والاجتماعي العام .

أ — مشكلة التموين باللحوم

اظهرت الدراسات التي قام بها مكتب الانتاج الحيواني والتي استندت الى كل متوفر من الاحصاءات الزراعية ومن احصاءات عن التجارة الخارجية ، اوضاع استهلاك اللحوم في لبنان ومختلف مصادر هذه اللحوم وانواعها ونسب استهلاكها وبينت العناصر التالية لهذه المشكلة :

١ — ان مجموع ما يستهلكه لبنان من لحوم مختلفة قد ارتفع من حوالي ٣٥،٤٠٠ طنا في السنة (في سنوات ١٩٥٤ — ١٩٥٦) الى ما يقارب ٦٧،٦٠٠ طنا في السنة (عام ١٩٦٦) اي ان حاجات لبنان الاستهلاكية من كميات اللحوم قد ازدادت بنسبة تقارب مئتين بالمئة في خلال اثنتي عشرة سنة .

٢ — ونسبة الزيادة هذه تزيد على نسبة ازدياد السكان وقد نتج عن ذلك ان معدل ما يستهلكه الفرد الواحد سنويا من اللحوم في لبنان قد ارتفع من حوالي ٢٢ كيلو الى ما يقارب ٣٢ كيلو (اي بنسبة تقارب الخمسين بالمئة) .

وهذه الزيادة في معدل الاستهلاك تعكس تحسنا في المستوى الغذائي لمجموع اللبنانيين ، تحسنا هو نفسه مرآة لارتفاع مستوى المعيشة في لبنان في هذه الفترة المتسمة بظاهرة الازدهار الاقتصادي .

٣ — لو اعتمدنا الارقام الوسطية لثلاثة اشطار مختلفة من الفترة نفسها ، لوجدنا ان الكميات التي استهلكها لبنان تتوزع بين مختلف انواع اللحوم على الوجه التالي (المبين في الجدول رقم ٥) .

المواشي المجترة

٤ — ان لحوم المواشي المجترة (البقر والغنم والماعز) تشكل اغلبية ما يستهلكه اللبنانيون من لحوم . فقد بلغت نسبتها :

٨٠ بالمئة من مجموع الكميات المستهلكة في اعوام ١٩٥٤ — ١٩٥٦

٧٠ بالمئة من مجموع الكميات المستهلكة في اعوام ١٩٥٩ — ١٩٦١

٦٣ بالمئة من مجموع الكميات المستهلكة في اعوام ١٩٦٤ — ١٩٦٦

٥ — ان التدني التدريجي في نسبة هذه اللحوم للمجموع قد قابله ارتفاع مواز في نسبة استهلاك لحوم الدواجن التي قفزت من حوالي ٥ بالمئة في الشطر الاول من الفترة (١٩٥٤ — ١٩٥٦) الى ٢٢،٥ في الشطر الاخير (١٩٦٤ — ١٩٦٦) اي ان نسبة الارتفاع تقارب ٤٠٠ بالمئة .

٦ — ان استهلاك لحم الخنزير (الطازج) لم تصل نسبته ابدا الى الواحد بالمئة من مجموع الكميات المستهلكة .

٧ — ان نسبة استهلاك لحم السمك قد ارتفعت من اقل من ٤ بالمئة الى اكثر من ٨،٥ بالمئة في خلال فترة الاثنتي عشرة سنة الماضية .

٨ — فيما يتعلق بانواع المواشي المجترة ، يلاحظ ان التدني في نسبة استهلاكها قد اصاب خاصة الغنم الضان والماعز . فقد هبطت نسبة استهلاك الضان من ٣٥ بالمئة في اعوام ١٩٥٤ — ١٩٥٦ الى ٢٢،٦ بالمئة في اعوام ١٩٦٤ — ١٩٦٦ وقد هبطت نسبة استهلاك لحم الماعز من ٩ الى ٦،٦٥ بالمئة .

لحم البقر

اما بالنسبة للحم البقر ، فان استهلاكه قد حافظ على نصيبه من المجموع العام (حوالي ٢٣ بالمئة) رغم ان الكميات المستهلكة منه في اعوام ١٩٦٤ — ١٩٦٦ قد زادت مائة بالمئة عن الكميات المستهلكة في اعوام ١٩٥٤ — ١٩٥٦ .

هذا بالاضافة الى ازدياد ملحوظ في كميات لحم البقر المحفوظ والمبرد والمجلد المستورد من الخارج والذي يشكل غالبية البند المدرج تحت تسمية « لحوم مختلفة » .

ويجب التنويه بالارتفاع المدهش الذي اصاب في هذه الفترة استهلاك لحم الدواجن تعويضا عن النقص الذي اصاب استهلاك لحم الضان والماعز . فقد ارتفعت الكميات المستهلكة من لحم الدواجن من ١٧٠٠ طنا (اي بنسبة ٤،٨ بالمئة من مجموع اللحوم المستهلكة) اعوام ١٩٥٤—١٩٥٦ الى ١٥،٢٠٠ طنا اعوام ١٩٦٤ — ١٩٦٦ اي بنسبة ٢٢،٥ بالمئة من المجموع) .

وقد كان للتقدم الباهر الذي احرزته صناعة تربية الدواجن في لبنان خلال الاثنتي عشرة سنة الماضية اثر حاسم في انقاذ لبنان من اخطار النقص في التموين بلحوم الاغنام والمواشي نتيجة لهبوط الانتاج الزراعي والحيواني في الاقطار المجاورة في الشطر الاول من هذه الفترة وخاصة في اعوام الجفاف التي اجتاحت المنطقة بعد ١٩٥٦ .

انتاج الدواجن

٩ — ولكن رغم ازدياد انتاج الدواجن في السنوات الاخيرة الى الحد الذي كان عليه استهلاك لحم الضان والماعز معا سنة ١٩٥٤ — ١٩٥٦ ورغم ازدياد الانتاج الداخلي لمجموع اللحوم على العموم في لبنان بنسبة ثلاثة اضعاف فيما بين ١٩٥٤ — ١٩٥٦ ، فان الطلب على اللحوم ظل في ازدياد مضطرد .

وقد ظل لبنان يغطي حاجات هذا الطلب المتزايد باللجوء الى الاستيراد ويدفع ثمنا للحوم المستوردة مبالغ مرتفعة متزايدة بسبب الارتفاع المستمر في اسعار الاستيراد .

١٠ — يبدو من هذا الجدول ان معدل ما استورده لبنان من لحوم قد ارتفع من ٢٥،٨٠٠ طنا في اعوام ١٩٥٤ — ١٩٥٦ (من اصل ٣٥،٤٠٠ طنا اي بنسبة تقارب ٧٣ بالمئة من مجموع الاستهلاك) الى ٤٢،٥٠٠ طنا في اعوام ١٩٦٤ — ١٩٦٥ (من اصل ٦٧،٦٠٠ طنا اي بنسبة ٦٣ بالمئة من مجموع الاستهلاك)

اما الانتاج المحلي فقد امن حوالي ٢٧ بالمئة في الشطر الاول من الفترة و ٣٧ بالمئة في الشطر الثاني كما هو مبين ادناه :

	١٩٥٤ — ١٩٥٦	١٩٥٩ — ١٩٦١	١٩٦٤ — ١٩٦٦
انتاج محلي (اطنان)	٩٦٠٠ — ٢٧٪	١٤٥٠٠ — ٢٨،٤٪	٢٥٥٠٠ — ٣٧٪
استيراد (اطنان)	٢٥٨٠٠ — ٧٣٪	٣٤٠٠٠ — ٧١،٦٪	٤٢٥٠٠ — ٦٣٪
المجموع — (اطنان)	٣٥٤٠٠ — ١٠٠	٤٧٥٠٠ — ١٠٠	٦٨٠٠٠ — ١٠٠

والسبب الرئيسي لتفسير هذه الزيادة في نصيب الانتاج المحلي من مجموع استهلاك اللحوم يكمن في التقدم المدهش في انتاج الدواجن التي تضاعف حوالي ١٢ مرة فيما بين ١٩٥٤ و ١٩٦٦ .

ولكن لسوء الحظ لم يسجل انتاج الانواع الحيوانية الاخرى تقدما مماثلا في الفترة نفسها .

الانتاج والاستيراد

١١ — وقد كان من فعل تخلف انتاج المواشي عن مجاراة وتيرة الحاجات اللبنانية المتزايدة الى اللحوم ان ارتفعت الكميات المستوردة منها ارتفاعا متصاعدا . وارتفعت بنسبة اكبر المبالغ التي يدفعها لبنان اثمانا لاستيرادها ، وظهرت المشكلة شبه محصورة في تامين معظم انواع الحيوانات المجترة المعدة للذبح ورفع مستوى اسهامها في تامين حاجات البلاد الى اللحوم .

ويتبين من الجدول رقم (٦) مدى اسهام الانتاج المحلي والاستيراد من المواشي المجترة في تامين حاجات لبنان الى لحوم هذه الانواع ، مع الملاحظات الاتية :

— فيما يتعلق بلحم الابقار ، هبط نصيب الانتاج المحلي في مجموع ما يستهلكه لبنان من لحم هذا النوع من ٣٥ بالمئة في الفترة ١٩٥٤ — ١٩٥٦ الى ١٥،٥ بالمئة في الفترة ١٩٦٤ — ١٩٦٦ ... وبالمقابل ارتفع نصيب اللحم المستورد من ٦٥ بالمئة الى ٨٤،٥ بالمئة من مجموع الاستهلاك للحم هذا النوع في الفترات نفسها .

— فيما يتعلق بلحم الغنم ظل الاستيراد يشكل النصيب الاكبر في تامين حاجات لبنان للحم هذا النوع من تدن خفيف بنسبة هذا النصيب الى مجموع الاستهلاك في خلال اثنتي عشرة سنة (من ٩٨ بالمئة اعوام ١٩٥٤ — ١٩٥٦ الى ٩٠ بالمئة اعوام ١٩٦٤ — ١٩٦٦) ولكن رغم تدني هذه النسبة او بالاحرى رغم ارتفاع كمية لحم الضان الناتج عن الاغنام التي تربى في لبنان ارتفاعا قاربت نسبته اربعمائة بالمئة خلال الاثنتي عشرة سنة الماضية ، فان نصيب الاستيراد لم يهبط بعد عن نسبة ٩٠ بالمئة من مجموع الحاجات .

— فيما يتعلق بلحم الماعز لم يتخذ الوضع الطابع الدراماتيكي الذي يتخذه تموين لبنان بلحم الابقار والاغنام . فقد اسهم الانتاج المحلي باكبر نصيب من مجموع استهلاك لحم هذا النوع فبلغ ٦٢،٥ بالمئة اعوام ١٩٥٤ — ١٩٥٦ و ٥٢،٣ بالمئة اعوام ١٩٦٤ — ١٩٦٦ .

١٢ — من كل هذه الوقائع والارقام ، يتضح ان المشكلة الرئيسية تنحصر في تامين حاجات لبنان الى لحوم الابقار والاغنام .

فهذان النوعان من الحيوانات هما اللذان يشكل لحمهما عماد الاستهلاك في لبنان (اكثر من ٦٠ بالمئة اعوام ١٩٦٤ — ١٩٦٦ ، عندما نضم اليهما بند « عفشة المواشي » واللحوم المبردة والمجلدة) .

امتصاص الثروة

وهذان النوعان هما اللذان يستعصي تامين لحمهما في الاسواق اللبنانية دون اللجوء الدائم الى الاستيراد الكثيف الذي لا تنزل نسبته عن ٨٥ بالمئة من مجموع الحاجات السنوية الى لحمهما واثمان مشترى هذين النوعين كحيوانات حية معدة للذبح او كلحوم مبردة او محفوظة هي التي تحدث استنزاف الاموال اللبنانية الى حد لا تدانيها فيه اية سلعة غذائية اخرى بل ليس ثمة كثير من السلع تمتص من الثروة اللبنانية ما تمتصه حاجات لبنان الى لحم الاغنام والابقار .

١٣ — ان قيمة اللحوم المستوردة (بصورة مواشي حية او لحوم قصابية وعفشة) قد ارتفعت من ٣٢،٤٢ مليون ليرة عام ١٩٥٦ الى ١٠٣،٤٢ مليون ليرة ، اي بزيادة تقارب الثلاثمائة بالمئة) .

١٤ — ان لبنان مضطر ان يدفع ثمنا لمستورداته مبالغ تتصاعد بوتيرة تفوق كثيرا وتيرة الزيادة في الكميات .

فبينما لا يتجاوز المعدل السنوي لنسبة الزيادة في الكميات المستوردة ٤،٢ بالمئة في الفترة المعتمدة (١٩٥٦ — ١٩٦٦) ، يصل المعدل السنوي لنسبة الزيادة في قيمة مدفوعاتنا لاستيراد هذه الكميات الى حدود ٢٧ بالمئة .

١٥ — يكفي ان نورد مثال القفزة الكبيرة في مدفوعاتنا عام ١٩٦٦ بالنسبة للسنين التي سبقته لنبين الاخطار التي يتعرض لها لبنان احيانا عندما ترتفع الاسعار العالمية لهذه المادة الغذائية الحيوية .

ففي تلك السنة ، ارتفع مجموع مدفوعاتنا ثمنا للمواشي واللحوم المستوردة الى ما يزيد على المئة مليون ليرة ، بعد ان كان لا يتجاوز الخمسة والستين مليون ليرة لبنانية عام ١٩٦٥ ، اي بزيادة تقارب ٦٦ بالمئة في ظرف سنة واحدة .

١٦ — هذه الحركة التصاعدية في قيمة مدفوعاتنا ، في هذا الحقل تبعا للارتفاع المطرد في اسعار المواشي واللحوم ، في الاسواق العالمية ، لا ينتظر توقفها في السنوات العشر المقبلة فان كل الدراسات والتحقيقات التي تجريها المنظمات الدولية تشير الى ان النقص في انتاج المواشي وعجزه عن سد الحاجات المتزايدة للحوم في مختلف بقاع الارض سوف يستمر في الحقبة التي يمكن التنبؤ بها .. وبالطبع فان الفقدان المستمر للتوازن بين العرض والطلب سينعكس بحركة ارتفاع متصاعد في اسعار هذه السلع .

فقد ورد في دراسة لمنظمة الاغذية والزراعة عام ١٩٦٨ ، حول تقرير انتاج الاغذية والطلب عليها .

« ان استشراق الرؤية للانتاج والطلب في السنوات العشر القادمة يشير الى ان النمو في هذين المظهرين سيستمر . ومن المنتظر ان يؤثر تكاثر السكان وتحسن مداخيل الافراد في زيادة الطلب العالمي على الفئات الاربع من اللحوم بما يقارب ٢٤ مليون طن اي بنسبة ٣٨ بالمئة زيادة عن معدل الاستهلاك الفعلي في اعوام ١٩٦١ — ١٩٦٣ ، حسب الفرضية الضعيفة . اما حسب الفرضية القوية ، فان الزيادة ستقارب ٢٩ مليون طن ، اي بنسبة ٤٦ بالمئة .

« وان تقديرات الانتاج في المستقبل ، عندما تقارن بتقديرات الطلب المرتقب على اللحوم تشير الى ان البلدان المتقدمة (على اعتبارها مجموعة واحدة) ستتجه نحو تغطية الجانب الاكبر من هذه الزيادة في الطلب ، بواسطة انتاجها الداخلي ، مع بقاء بعض النقص المحدود .

« ... اما بالنسبة للبلدان النامية ، فان التقديرات تشير الى ان الهوة التي تفصل القدرة على التموين باللحوم عن الطلب المقابل لها ستزداد اتساعا بصورة محسوسة في هذه البلدان عام ١٩٧٥ . ويستتبع ذلك ان النقص لدى البلدان النامية ، على اعتبارها مجموعة واحدة ، بما فيها البلدان المصدرة للحوم (الارجنتين والاورغواي والباراغواي في اميركا اللاتينية وبعض بلدان افريقيا الشرقية) ان ان هذا النقص سوف يقارب ٨ — ١٢ بالمئة من مجموع طلبها المقدر حسب وتيرة نموها الاقتصادي . اما اذا استبعدت البلدان المصدرة فان القدرات على التموين بالانتاج الداخلي في المناطق النامية ، سوف تكون مقصرة عن تلبية الطلب المقدر للحوم فيما يقارب ٢،٥ الى ٣،٥ مليون من الاطنان ، اي بنسبة ٢٠ بالمئة من هذا الطلب » .

وفيما خص انتاج لحم الابقار تقول الدراسة ما يلي :

« في بلدان اميركا اللاتينية المصدرة للحوم ، كان التقدم في الانتاج بطيئا في السنوات التي انقضت بين ١٩٥١ — ١٩٦٣ . ومن المؤكد ان نمو الانتاج كان اكثر بطئا في بلدان افريقيا الشرقية المصدرة حيث لا تزال التربية الحيوانية اقل افادة من الوسائل المتطورة » .

« وفيما يتعلق باوروبا الغربية ، حيث سجل انتاج الابقار ارتفاعا محسوسا في الفترة نفسها » ، تظهر التقديرات حول الانتاج في عام ١٩٧٥ ، الناتجة على السواء من الفرضية الضعيفة القائمة على اعتبار ان السياسات الحكومية لن تشجع اي توسع كبير في انتاج الابقار الحلوب ، وعلى الفرضية القوية القائمة على اعتبار تزايد محسوس في عدد الابقار واستخدام اكثر كثافة للعجول في سبيل انتاج اللحم (بتاخير ذبحها الى حين بلوغها وزنا اكبر) .

وتظهر التقديرات حول الانتاج ادنى بنسبة محسوسة من الكميات المقدرة بالاستناد الى الاستقراء البسيط المرتكز على فرضية استمرار الاتجاهات الماضية للانتاج .. وان التباطؤ في الانتاج الاجمالي للحوم الابقار (الذي سيتجلى عام ١٩٧٥) مرده :

اولا : الى النقص التدريجي في الاحتياطي من العجول الذي كان في السابق المصدر الرئيسي للزيادة في انتاج اللحم البقري . اما خارج الاسرة الاوروبية الاقتصادية (دول السوق الاوروبية المشتركة) . فان « الاحتياطي من العجول قد زال وتبدد عمليا في كثير من البلدان بمعنى ان كل العجول الصالحة لانتاج اللحم ، قد استخدمت لهذه الغاية بارسال غالبية العجول الى الذبح بعد ان تبلغ وزنها الاقصى ، تلبية للطلب الداخلي والخارجي للحم العجول .

« ... وان التغيرات المتعلقة باللحوم البقرية (لحم البقر الكبير والعجول) تشير الى انه سيكون ثمة عدم توازن عالمي عام ١٩٧٥ لان الكميات الاجمالية التي ستتوفر للتصدير ستكون ادنى بما يقارب مليونين الى ثلاثة ملايين من الاطنان من الحاجات الاجمالية للاستيراد حسبما يجري الحساب على اساس الفرضية الضعيفة او الفرضية القوية فيما خص النمو الاقتصادي .... وهذا الامر سوف يكون في عام ١٩٧٥ عاملا هاما من شانه ان يؤدي الى ارتفاع محسوس في اسعار اللحوم البقرية في الاسواق العالمية .

وتنتهي الدراسة الى التنبؤ بان ارتفاع اسعار اللحوم قد يؤدي الى حالتين :

— اما الى تشجيع زيادة الانتاج الداخلي بصورة اقوى في البلدان المستوردة .

— واما الى كبح تنامي الطلب الفعلي في الاسواق الداخلية مما سيؤدي الى نقص في الاستهلاك الداخلي (خاصة في البلدان النامية) .

و ما يصح على مجموع البلدان النامية قد يصح على لبنان بوجه اخص من حيث النتائج المترتبة على عدم التوازن القائم حاليا بين الاقبال المتزايد على استهلاك اللحوم وعجز الانتاج المحلي عن تلبية الحاجات المتزايدة .

فكل محاولة للتخفيض بصورة محسوسة من القيمة الاجمالية لاستيراد المواشي واللحوم لن تكون ناجحة الا اذا ادت الى تخفيض محسوس في الكميات المستوردة .

وعلى افتراض ان لبنان يعتزم تجميد القيمة الاجمالية للاستيراد في حدود ما صرف سنة ١٩٦٦ فان ذلك لن يتاتى له الا بتخفيض كميات اللحوم والمواشي التي يستوردها بنسبة مماثلة لمعدل نسبة الارتفاع السنوي للاسعار ، وهذا يعني ان على لبنان ان يعود في سنة ١٩٧٥ مثلا الى مستوى اقل بكثير من مستوى الكميات التي كان يستوردها عام ١٩٥٧ و ١٩٥٨ .

وهذا يعني الهبوط بمعدل الاستهلاك الفردي للحوم من مستوى ٣٢ كلغ في السنة الى مستوى ادنى بكثير ، يزيد في انحداره تزايد السكان في الفترة نفسها .

وهذا التخفيض سيضع لبنان في قائمة دول العالم الثالث الاكثر بؤسا (دول آسيا وافريقيا) ويبعده عن الموضع الوسط الذي يحتله الان ، بين هذه الدول والدول المتقدمة . وفي الجدول رقم ٧ مقارنة بين معدلات الاستهلاك الفردي في بعض الدول ، في الفترة بين ١٩٦٠ و ١٩٦٦ .

ب — مشكلة التموين بالحليب ومشتقاته

يتراوح الانتاج الحالي من الحليب بين ٩٠ ومئة الف طن سنويا وهو ناتج عن حليب كل من الابقار (حوالي ٦٠ بالمئة) والماعز (حوالي ٢٨ بالمئة) والغنم حوالي ١٢ بالمئة) .

وتدل الاحصاءات على ان هذا الانتاج المحلي ارتفع من ٢٨،٤٦ الف طن سنة ١٩٥٧ حتى بلغ ١٠،٤٤٧ الف طن سنة ١٩٦٥ .

ثم انخفض هذا الانتاج في العامين ١٩٦٦ و ١٩٦٧ الى ٩٤،٤٩ الف طن فكان النقص ٩،٤٦ الف طن .

وقد تغيرت نسبة مساهمة كل من الانواع الحيوانية الحلوب الثلاث خلال الفترة بين ١٩٥٧ — ١٩٦٧ في الانتاج العام للحليب كما هو مبين في الجدول رقم (٨)

كما نشأت الزيادة في الانتاج من ١٩٥٧ حتى ١٩٦٥ وقدرها ٦٦،٤١ الف طن مقسمة كما يلي :

حليب الابقار ٤٦،٠٨ الف طن

حليب الماعز ١٠،٤٩ الف طن

حليب الغنم ٨،٠٤ الف طن

وبالرغم من تطور الانتاج العام للحليب وازدياد مشتقاته في البلاد لا يزال لبنان يستورد ضعفي ما ينتجه من الحليب ومشتقاته لسد حاجات الاستهلاك .

وتجدر الاشارة الى ان حجم الاستيراد فيما يعود للحليب ومشتقاته : حليب مجفف على اختلاف انواعه ، زبدة — سمن — اجبان — (معبر عنها بالحليب السائل المعادل) ازداد من ٦٨،٩٢٠ طنا الى ١٥١،٤٤٢٠ طنا بين العام ١٩٥٦ والعام ١٩٦٦ وهذا يدل على ان معدل زيادة الاستيراد السنوي قد بلغ ٨،١ بالمئة

وقد ارتفعت قيمة هذه المستوردات من الحليب ومشتقاته من ١٥ مليون ليرة لبنانية عام ١٩٥٦ — الى ٢٤،٨ مليونا عام ١٩٦٦ ، وهي لا تزال على ازدياد مضطرد .

وان استمرت نسبة هذا الازدياد في الكميات المستوردة وفي اسعارها على نفس الوتيرة التي كانت عليها بين العام ١٩٥٦ — ١٩٦٦ ، وان استمرت نسبة استهلاك الشخص الواحد فسوف تكون الحاجة لاستيراد الحليب ومشتقاته (معبر عنها بالحليب السائل المعادل) .

عام ١٩٧٥ ٣٠٣،٤٢٠٠ طنا

عام ١٩٨٥ ٦٦٠،٤٣٠٠ طنا

ولو فرضنا ان الاسعار الحالية استمرت على ما هي عليه حتى ذلك الحين ، وهذا مستبعد بالنسبة للخوف العالمي من المجاعة ، فان لبنان سوف يكون حتما في وضع اقتصادي لا يمكنه من تلبية حاجات جميع سكانه وتامين هذه الموارد الغذائية الرئيسية .

هذا مع الملاحظة ان معدل انتاج البقرة الحلوب الواحدة ازداد بشكل واضح جدا اي بنسبة ٤٩ بالمئة بين عام ١٩٦٣ وعام ١٩٦٨ (من ٢،٠٤٩ كلغ الى ٣،٠٤٣ كلغ .

وبالرغم من هذا التطور في انتاج الحليب فان لبنان يستورد ما يعادل من الحليب السائل ١٧٤،٢٦٢ طنا . وهي كمية يلزم لانتاجها تربية ما لا يقل عن ٣٥،٠٠٠ بقرة حلوب انتاج كل منها ٥٠٠٠ كيلوغراما سنويا .

ويلاحظ ان استهلاك الفرد اللبناني من الحليب والمشتقات المعبر عنها بما يعادلها من الحليب السائل قد ازداد من ٦٧،٤ كيلوغراما عام ١٩٥٧ حتى بلغ ١١٧ كيلوغراما عام ١٩٦٧ .

ويتكون مجموع الحليب المستهلك في البلاد من الحليب السائل والمجفف ومن مختلف المشتقات المصنوعة من الحليب او التي يدخل الحليب فيها ، بحسب النسب التالية :

	حليب معادل الف طن
جبن مستورد	٤١،٠
جبن محلي	٥٥،٣
لبن ولبنة	٢٦،٧
بوظة	٠،٧٠
زبدة وسمن	٧٨،٧
شوكولا	٠،١٤
حليب سائل ومجفف	٥٩،١
المجموع المستهلك	٢٦٩،٢

ويتكون مجموع الحليب ومشتقاته المستوردة عام ١٩٦٧ من العناصر المبينة في الجدول رقم ٩ .

ويتبين من هذا الجدول ما يلي :

١ — الاعتقاد القائل بان الحليب المجفف المستورد هو المنافس الاول للحليب المنتج محليا ليس محقا مئة بالمئة فقد استوردنا من هذا الحليب المجفف ٥٢،٩٢٣ طنا ، عام ١٩٦٧ بينما استوردنا من الزبدة والسمن ما مجموعه ٧٨،٦٨٢ طنا .

وما يشكل من الحليب المجفف ، المضاربة الاكثر ضراوة هو فقط الحليب المستورد في علب معدنية زنتها حوالي ٢،٥ كيلوغراما ، ويستورد منها نسبة تعادل ٢٩،٢ بالمئة من الاستيراد الصافي ، وتاتي بعد نسبة استيراد الجبنة مباشرة .

٢ — وتشكل الاجبان الفئة الثالثة من حيث حجم استيرادها ، بينما هي الفئة الاولى من حيث القيمة التي تدفع في سبيل استيرادها فالكمية هي ٤١،٠٢٧ طنا بينما القيمة تبلغ ١٢،٨٢١،٠٠٠ ليرة لبنانية في بيروت .

٣ — يمكن استنتاج اسعار الحليب والمشتقات المستوردة في بيروت على الوجه الاتي :

غرش لبناني لليتر الحليب المعادل

حليب مجفف في علب معدنية حتى وزن ٢،٥ كلغ ٢٦ تقريبا .

حليب مجفف بعبوات اخرى (مواد اكثر من ٢٥ بالمئة) ١٨ تقريبا

مجموع الحليب على انواعه ٢٤ تقريبا .

زبدة ٨٠ تقريبا

سمن ١٧ تقريبا

جبن ٣١ تقريبا

وتدل هذه الاسعار بوضوح على وجود سياسات تجارية معتمدة من قبل البلدان المصدرة لهذه المنتجات والتي تصل الى حد الاغراق في معظم الاحيان .

وقد لاحظنا ان عدد البقر الحلوب تناقص تدريجيا ، وان العاملين في حقل تربية الابقار يتكبدون خسائر فادحة ، ولا يستطيعون تسويق الحليب المنتج في مزارعهم باسعار عادلة يمكن ان تؤمن لهم الربح المعقول حتى يستمروا في هذا النشاط الزراعي الهام . ويعود تدهور تربية الابقار الى عوامل عديدة ، منها قلة الاهتمام بانتاج المراعي والنباتات العلفية ، وعدم تامين العلف باسعار معتدلة من الداخل او من الخارج ، وعدم تامين التاصيل اللازم للحيوانات الحلوب حتى يرتفع معدل انتاجها الى النسبة التي تؤمن الكافي من الارباح لاصحابها وعدم تامين المساعدات والقروض والحماية من الضرائب في الداخل وعدم حماية الانتاج المحلي من الحليب ومشتقاته من المضاربة غير المتكافئة التي يشكلها غزو الاسواق بالمنتجات الاجنبية التي تصل اسواقنا باسعار اغراقية عن طريق سياسات التصدير والمساعدات والاغراق الفعلي المفضوح .

ويمكن اعتبار انتاج الحليب في لبنان على شفير الهاوية في الوقت الحاضر ، فاذا لم تمد له يد المساعدة ، بالسرعة اللازمة ، وبالقوة المفروضة ، قضي عليه كقطاع زراعي اقتصادي قضاء مبرما ، واصبح من ضروب المستحيل ان تثمر المحاولات لانقاذه .

ج — مشكلة تصريف منتجات الدواجن

بينت الجداول رقم ٢ — ٣ — ٤ ، مدى النهضة السريعة في حقل انتاج الدواجن خلال اقل من عشر سنوات . وكيف ان البلاد انتقلت من مرحلة الاستيراد الضخم والاتكال على انتاج الغير ، الى الانتاج المكثف ، الذي اعتمد الاسلوب الصناعي الحديث في تربية هذه الطيور ، والذي ادى الى الاكتفاء الذاتي ثم الى وجود فائض هائل تطرح في الاسواق الداخلية وتغزو اسواق معظم البلاد المجاورة

وقد تجاوب المستهلك اللبناني مع هذه النهضة فازداد استهلاكه من البيض والفروج حتى بلغ حوالي ١٥٠ بيضة للفرد الواحد في السنة وحوالي ٦ فراريج للفرد ايضا ، وقد سد وجود لحم الدجاج جزءا من نقص اللحوم في الاسواق واسهم في تحسين المستوى الغذائي العام .

وقد كان من اسباب النمو السريع في انتاج الدواجن تضافر الجهود بين القطاع الخاص الذي اقدم على توظيف ما يزيد على مائة وخمسين مليون ليرة وانشاء ما يزيد على ١٢٠٠ مزرعة حديثة تضاهي في اتقانها احسن مزارع العالم ووضع في التداول السنوي ما يزيد على مائة مليون ليرة كما انشأ الصناعات المساندة للانتاج الداجن . كمصانع المعدات والتجهيزات للمزارع ومصانع الاعلاف وغيرها . وبين القطاع العام الذي امن الحماية الاقتصادية والدعم الفني والرقابة الصحية التي زادت المنتجين طمأنينة . والتعاون الخاص والعام في هذا المجال من افضل نماذج التعاون المفروض في تحقيق اهداف الانماء .

وادى النمو السريع هذا الى صعوبة التصريف الذي اصبح يفرض من جهة العمل على زيادة الاستهلاك المحلي والمجال لا يزال فسيحا اذا قارنا نسبة استهلاك الفرد في لبنان واستهلاك امثاله في مختلف البلدان المتقدمة ، كما اصبح موضوع تامين الاسواق الخارجية ، يطرح بحدة اشد من التي يطرح بها موضوع تصدير الفاكهة ، واصبح من الضروري ايجاد التنظيم في جميع مراحل التسويق ، والحفاظ على نوعية منتجات الدواجن صار من البديهيات التي يفرضها تامين الاسواق الخارجية والمحافظة عليها ، امام المضاربة الشديدة من مختلف بلدان العالم المتقدم .

د — مشكلة تصنيع المنتجات الحيوانية

معظم المنتجات الحيوانيه هي مواد غذائية رفيعة القيمة ، سريعة العطب تتعرض بسهولة الى التلوث وسوء الحفظ والفساد وتدني القيمة والنوعية لذا وجب توضيبها بشكل يؤمن سلامة وصولها الى المستهلك ويضمن حسن حفظها ومحافظتها على خصائصها الغذائية وعلى تركيبها الطبيعي السليم .

فلا يعقل البحث بانتاج وتسويق اللحوم ، دون استعراض مشاكل التبريد والحفظ والتوضيب والتقديد والتعليب والافادة من الدهون والشحوم ومن الاحشاء والاعضاء الداخلية والمواد الغذائية الموجوده فيها والدم الذي لا يصلح للاستهلاك والعظام وغيرها .

ولا يعقل البحث بانتاج وتسويق الحليب دون استعراض مشاكل التبريد والحفظ والنقل وصناعة اللبن واللبنة والاجبان المختلفة والمشتقات المجففة والمحولة والمعلبة ودون استعراض معظم الصناعات التي تعتمد الحليب كمادة اولية ، كصناعات السكاكر والحلويات والبوظة والشوكولا وغيرها .

ولا يعقل البحث بانتاج وتسويق الدواجن ، دون استعراض مشاكل التبريد والحفظ والتوضيب وتعليب المشتقات واللحوم ، وتصنيع الفضلات والبقايا ، وتجفيف البيض وحفظه ، او تعقيمه وتعليبه بشكله السائل او تصنيع المشتقات منه بما في ذلك صناعات المواد الغذائية التي تدخل بيض الدجاج في عداد مواردها الاولية وغيرها .

الموازنة الجديدة في الجمهورية العربية المتحدة .. وقمة التحديات

■ ملامح السنة العاشرة من التخطيط الشامل
■ ٤٤٠٠ مليون جنيه استثمارات مصر منذ الثورة الى الآن
■ ٢٤٦٧ مليون جنيه قيمة مضافة للدخل
■ ١٦٣ ألف مشتغل جديد

مع بداية الاسبوع الماضي ناقش مجلس الامة في الجمهورية العربية المتحدة الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٦٩ – ٧٠.

وهناك مجموعة من المناسبات التي تلازم مشروع تلك الموازنة وهي :

اولا : باعتماده تنتهي السنة العاشرة منذ الاخذ باسلوب التخطيط القومي الشامل في ج٠ع٠م٠ ، كما انه في الفترة الحالية تنظره في مجلس الامة يجري في وزارة التخطيط الاعداد لمشروع الخطة الثالثة.

ثانيا : انه اول مشروع للموازنة يتم تقديمه للمجلس منذ ان تعرضت البلاد للعدوان الصهيوني الامبريالي الاثم .

ثالثا : هو اول مشروع للموازنة يجري اعداده في ظل القيام المكتمل للتنظيم السياسي في ج٠ع٠م٠

رابعا : ان بيان مشروع تلك الموازنة يعرض كما صوره الدكتور لبيب شقير رئيس مجلس الامة ، شبه اسس عامة لفلسفة اصلاح وتطوير يكمل الاصلاح الذي بدات به الحكومة في العام الماضي في الجانب الاقتصادي والمالي والاداري .

● تساؤل اساسي :

ومع كل من المناسبات الاولى ثار تساؤل اساسي ، والح علينا بضرورة القاء الضوء عليه بداءة ، قبل التعرف على ابعاد السياسة المالية والاقتصادية لمشروع تلك الموازنة ، وبيان وجهة نظر مجلس الامة بشأنها .

وتتمثل تلك التساؤلات في المسائل الاتية :

اولا – الاثار الاقتصادية والاجتماعية لاتباع ج٠ع٠م اسلوب التخطيط القومي الشامل .

ثانيا – محصلة الصمود الاقتصادي .

ثالثا – دور لجنة التنمية الاقتصادية المنبثقة عن اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي بشأن مشروع الموازنة .

التخطيط القومي الشامل والصمود الاقتصادي

شهدت العربية المتحدة عبر السنوات التي انقضت على الانتهاء في ظل التخطيط الشامل ، تحولات اقتصادية واجتماعية عديدة ، تحولات تحققت بارادة الجماهير والجماهير .. فكانت بذاتها ركيزة من ركائز التعبئة والحشد وفاء بمتطلبات معركة النصر والبناء المتصاعد دواما باذن الله .

تحققت تلك التحولات رغم ما واجهه المجتمع المصري من تحديات خارجية متعددة الصنوف والالوان من جانب قوى الامبريالية والاستعمار وذلك الى جانب عدم مواتية الظروف الطبيعية المناسبة للانتاج الزراعي في عام ١٩٦١ .

فمنذ فجر الثورة وحتى عدوان الخامس من يونيو تحققت استثمارات ثابتة وخاصة بعد الخطة الخمسية الاولى ، تقدر بحوالي ٤٠٠ مليون جنيه ومن المقرر ان تصل بنهاية خطة العام المالي القادم ٦٩ – ٧٠ الى حوالي ٤٤٠٠ مليون جنيه .

تحققت تلك الاستثمارات الضخمة تمكينا لركائز الكفاية وتوسيعا لقاعدة الخدمات في ظل التحول الاشتراكي ، فكانت بذلك الدعامة الكبرى للعربية المتحدة التي جعلت اقتصادها قادرا على مواجهة متطلبات المعركة والبناء .

العدوان ، قمة التحديات

ويقف على قمة التحديات الخارجية عدوان الخامس من يونيو ١٩٦٧ ، اذ استهدف من خلفه ، العدو ان يصل الى انهيار البنيان الاقتصادي للعربية المتحدة ، ولكن ارادة جماهير التاسع والعاشر من يونيو ، خيبت كل حسابات العدو وتقديراته .

ولعل اهم مظهر لتماسك الجبهة الداخلية في المتحدة ووعيها بهذا التماسك كضرورة حيوية للمرحلة هو الصمود الاقتصادي في وجه الظروف التي مر بها الاقتصاد القومي في اعقاب العدوان الغادر .

ولعله لا يخفى على احد ان احد الاهداف الرئيسية الكامنة وراء هذا العدوان الغادر لم يكن فقط هو تحطيم القوى المصرية العسكرية ، انما كان يهدف بصفة اساسية الى تحطيم الاقتصاد القومي وجعله غير قادر على مواجهة اعادة البناء العسكري الجديد للقوات المسلحة ، وعاجزا عن الوفاء بمتطلبات التنمية ورفع مستوى المعيشة لجماهير الشعب . ولكن اهداف العدوان تحطمت على صخرة الصمود الاقتصادي الذي كان دعامته الاساسية قبول الشعب العربي للتضحيات التي طالبت منه –



● عبد الناصر : قمة التحديات

وجهد يبذل في كافة مجالات الانتاج ، وذلك الى جانب وقفة عربية في مؤتمر الخرطوم ، ووقفة دول صديقة .

ويقول احمد فؤاد رئيس مجلس ادارة بنك مصر ومقرر لجنة الخطة والميزانية بمجلس الامة :

– ان الموازنة العامة لعام ٦٩ – ٧٠ تاتي بعد مرور عامين على العدوان الغادر على ارضنا العربية وفي خلال هذين العامين ازدادت الارادة العربية صمودا واصرارا على الانتصار في معركة المصير . كما ازدادت قوى الشعب العاملة تماسكا والتفافا حول قيادتنا الواعية الرشيدة معبرة بذلك عن تماسك جبهتنا الداخلية ، هذا التماسك الذي كان اول الخطوات في طريق الانتصار باذن الله .

ويضيف احمد فؤاد :

ولعل ابلغ دليل على صمودنا الاقتصادي في خلال العامين السابقين من ما تبلور في الموازنة العامة لعام ٦٩ – ٧٠ والتي تعبر ابلغ تعبير عن سلامة الاجراءات والسياسات التي اتبعت منذ عدوان ٥ حزيران والذي ادى بنا الى القدرة على تحقيق هذه الموازنة .

ان المرحلة التاريخية التي نمر بها – اي مرحلة التأهب للمعركة لاسترداد الارض العربية الطاهرة التي دنسها الغاصبون – اوجبت الا يعلا صوت على صوت المعركة وهذا ما اكده بيان ٣٠ مارس وترجمته قرارات المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي بتاكيدها ان العمل العسكري ودفع التنمية الاقتصادية والاجتماعية باقصى قدرة ممكنة ، هما امران متلازمان لا يجوز الفصل بينهما ، لان كلا منهما يدعم الاخر ويقويه ، وان الشعب ومن وراء التنظيم يؤمن ان عمله في مواقع الانتاج مثل عمل الجنود في ميدان القتال ، كلاهما ضمانة لاستمرار المعركة حتى النصر باذن الله ، وان يؤخذ بسياسة توسعية في الاقتصاد القومي في مجموعه ، على اساس ما يمكن حشده وتحريكه من موارد في حدود ما تفرضه احتياجات معركة التحرير .

اسس الاقتصاد

ومن ذلك ، قامت فلسفتنا الاقتصادية على اساسين :

اولا : ان تعطى الاولوية الاولى في استخدام مواردنا الى الوفاء باحتياجات المعركة والامن القومي وكافة الانشطة الاقتصادية التي تقوم بخدمتها .

ثانيا : ان هذا لا يجوز ان يوقف عملية النمو ، اي ان توجيه الموارد لاغراض المعركة يجب أن يتم معه في نفس الوقت التنمية الاقتصادية ، اي عدم المساس بمستوى الاستثمارات اللازمة للتنمية الا في الحدود التي تتطلبها ظروف المعركة .

ويبدو ان البعض قد يظن أن هناك تعارضا بين متطلبات التنمية ومتطلبات المعركة ولكن الواقع غير هذا اذ ان الاثنين يقوي كل منهما الاخر .. فالتنمية الاقتصادية تعني زيادة الطاقة الانتاجية للمجتمع اي زيادة قدرة الاقتصاد القومي على انتاج السلع والخدمات عاما بعد اخر . وهكذا فزيادة الطاقة الانتاجية للمجتمع تعني ولا شك جزئيا قدرتنا على توفير المزيد من متطلبات المجهود الحربي كما أن زيادة الطاقة الانتاجية تعني زيادة دخل الفرد ، وبالتالي تعني زيادة القدرة على تمويل احتياجات المعركة دون المساس بمستوى الاستهلاك السائد .

كذلك فان توجيه الموارد لاغراض المجهود الحربي – كما قد يرى البعض – فيؤدي الى توجيه الاستثمارات نحو انشطة قد لا تتمتع بالاولوية الاولى في زمن السلم ، ولكن لو نظرنا اليها في المدى الطويل فانها ذات فائدة اساسية لعملية التنمية في المستقبل ، ولعل المثال الواضح على هذه الاستثمارات ، في راس المال الاجتماعي والصناعات الانتاجية الاساسية .

التنمية والصمود

والتقدير الذي وضعه مجلس الامة في ج٠ع٠م عن مشروع الميزانية الجديدة والذي قدمه د. عبدالعزيز حجازي الى المجلس من قبل .. يقول :

ان الحكم على ميزانية عام ١٩٦٩ – ٧٠ باعتبارها الادات التنفيذية للسياسة الاقتصادية وبحكم كونها تتضمن من الاجراءات ما يكفل تنفيذ الخطة القومية – بالنجاح او بالفشل انما يكون في مدى قدرتها على الوفاء بهذين الهدفين اي تعبئة الموارد للمعركة وعدم الاخلال بمتطلبات التنمية الاقتصادية .

ان سلامة الاقتصاد المصري اليوم وقدرته على الصمود انما كان في الواقع كما ذكر بيان وزير الخزانة ، نتيجة لمجموع السياسات الاقتصادية والاجراءات السليمة التي اتبعت في الاعوام السابقة لمواجهة المشاكل الرئيسية التي اعترضت الاقتصاد القومي في اعقاب العدوان . وقد ذكر بيان الوزير مشكلتين رئيسيتين عانى منهما الاقتصاد القومي في ج٠ع٠م الا وهما مشكلة الضغوط التضخمية ومشكلة عجز ميزان المدفوعات .. والاولى نتيجة للتوسع الاستثماري المصاحب للخطة الاولى ، والثانية نتيجة للاولى بجانب عجز الصادرات عن النمو بالمعدل المطلوب ، ولقد ووجهت هاتان المشكلتان بمجموعة من الاجراءات استطاعت مجابهتهما بنجاح ، ولقد كان مظهر هذا النجاح اولا : هو الاستقرار النقدي فيما يتعلق بالمشكلة الاولى ، وثانيا : انكماش فجوة العجز في ميزان المدفوعات ، ولقد كان نجاح القدرات في المتحدة لمواجهة هاتين المشكلتين دعامة اساسية من دعامات سلامة الاقتصاد المصري الان .

أهداف خطة العام المالي ٦٩ – ٧٠

وهذا الصمود الذي تحقق ، نجد له دلالته في استعراض الاهداف القومية لمشروع خطة العام المالي القادم .

فمشروع الخطة يستهدف استثمارات تقدر بـ ٣٧٨ مليون جنيه ، يخص منها القطاعات السلعية ١٩٥٠٧ مليون جنيه بنسبة ٥٦ بالمئة وقطاعات التوزيع ٨٦٠٩ مليون جنيه بنسبة ٢٤٠٨ بالمئة وقطاعات الخدمات ٦٧٠٣ مليون جنيه بنسبة ١٩٠٢ بالمئة .

وتاكيدا للدور الطليعي والقيادي للقطاع العام في تحقيق اهداف الخطة فقد قدرت الاستثمارات المخصصة له بنحو ٣٥٠ مليون جنيه ، اي بنسبة ٩٢٠٦ مليون جنيه من اجمالي الاستخدامات الاستثمارية .

كما يستهدف المشروع في مجال زيادة الانتاج ان يبلغ الانتاج مقدما باسعار ٦٧ – ٦٨ نحو ٥٠٠٤٠٣ مليون جنيه بمعدل نمو نسبته ٦ بالمئة عن المستهدف في خطة ٦٨ – ٦٩ .

ويقدر المشروع أن يسهم مجموع القطاعات السلعية بنحو ٣٥٠٩٠٥ مليون جنيه من اجمالي قيمة الانتاج وبمعدل نمو نسبته ٦٠٤ بالمئة . وان يسهم مجموع قطاعات التوزيع بنحو ٥٢١٠٥ مليون جنيه وبمعدل نمو نسبته ٥٠٣ بالمئة وان يسهم مجموع القطاعات الخدمية بنحو ٩٧٣٠٣ مليون جنيه اي بمعدل نمو نسبته ٩٠٤ بالمئة .

ومن المتوقع ان يحقق الاقتصاد القومي صادرات سلعية بنحو ٣١٥٠١ مليون جنيه منها ١٧٧٠٦ مليون جنيه للصادرات من السلع الزراعية ونحو ١٣٧٠٥ مليون جنيه للصادرات من السلع الصناعية ، وتجدر الاشارة الى التزايد المطرد في ارقام الصادرات الصناعية التي أصبحت تمثل نحو ٤٤ بالمئة من اجمالي الصادرات السلعية .

وفيما يتعلق بالدخل : من المستهدف ان يتولد عن اجمالي الانتاج قيمة مضافة جملتها نحو ٢٤٦٧ مليون جنيه بمعدل نمو ٥٠٤ بالمئة عن المستهدف في خطة العام الماضي تسهم فيها مجموع القطاعات السلعية بنحو ١٤٣٦٠٤ مليون جنيه ومجموع قطاعات التوزيع بنحو ٢٥٩٠٧ مليون جنيه ، ومجموع القطاعات الخدمية بنحو ٦٧٠٠٩ مليون جنيه .

وفيما يتعلق بالعمالة والاجور ، من المستهدف الوصول بالعمالة الى نحو ٨٠٠٩٠٦٨٠٠ مشتغل بزيادة تبلغ نحو ١٦٣٤٦ الف مشتغل عما تستهدفه خطة العام الحالي .

ومن المنتظر ان تبلغ قيمة الاجور الاجمالية للمشتغلين في العام القادم نحو ١١٨١٠٢ مليون جنيه بمعدل زيادة قدره ٤٠٩ بالمئة.

دور التنظيم السياسي

ولما كان مشروع الموازنة العامة للجمهورية العربية المتحدة هو المناسبة التي يمكن من خلالها التنظيم السياسي ان يترجم قرارات المؤتمر القومي الى الواقع والعمل ، فقد حرصت اللجنة التنفيذية العليا على ان تقوم لجنة التنمية الاقتصادية بدورها في مناقشة مشروع الموازنة العامة للدولة عن السنة المالية القادمة .

واعمالا لتوجيه المؤتمر القومي الاول وتوجيه اللجنة التنفيذية العليا اجتمعت لجنة التنمية الاقتصادية بالدكتور عبد العزيز حجازي وزير الخزانة حيث تعرفت على الخطوط العامة لخلفية مشروع الموازنة . وهي بصدد اعداد تقريرها وتقديمه للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي في اجتماع مقبل .

وكانت قرارات المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي في دور الانعقاد الثاني قد اكد ، ان العمل السياسي ودفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية باقصى قدرة ممكنة ، امران متلازمان لا يجوز الفصل بينهما لان كلا منهما يدعم الاخر ويقويه .

وفي مجال سياسة التنمية ، ابرزت قرارات المؤتمر اهمية التركيز على القطاعات الانتاجية ككل ، وعلى مشروعات بذاتها تقديرا لاثرها على متطلبات الاقتصاد القومي للنماء المتوازن المتصل او في ازالة اسباب الاختناق وذلك مع عدم اغفال احتياجات دعم الخدمات ذات الاتصال المباشر واليومي بمطالب الجماهير .

الملامح العامة لموازنة ٦٩ – ٧٠

ولقد انعكست تلك الابعاد في اتجاهات مشروع الموازنة .

ففي مجال الدفاع والامن القومي :

جاءت الارقام معبرة عما جاء في قرارات المؤتمر القومي العام اذ تقدر الاعتمادات المخصصة بـ ٤١٥ مليون جنيه مقابل ٣٥٥ مليون جنيه في موازنة العام الحالي اي بزيادة ٦٠ مليون جنيه.

ويقول تقرير مجلس الامن في هذا الصدد :

« وباستقراء الواقع الفعلي للانفاق في العام المالي الحالي على متطلبات الطوارىء ، التي تمثل جانبا من احتياجات الانفاق على الدفاع والامن القومي ، يتبين لنا انها قد زادت عن المقدر لها ، مما تطلب فتح اعتمادات ، اضافية تقدر بـ ٤٦ مليون جنيه . وهذا يعطي مؤشرا على ان المقدر في مشروع الموازنة لصندوق الطوارىء ليس الا كخط اول لمتطلبات هذا الصندوق ، خاصة اذا ما ادخلنا في اعتبارنا طبيعة المرحلة المصرية الجديدة التي ولدت مع ازدياد قدراتنا المسلحة وتصاعد عملها العسكري على خط المواجهة وخلف خطوط العدو – والتي تتجه الامة عبورها بالعلم والعمل والجهد والايمان والثقة الكاملة وصولا الى اللحظة التي نعيش لها ومن اجلها لخطة تحرير الارض وتكريمها

واذا ما قورنت نسبة الزيادة في المخصص للدفاع والامن القومي والعدالة في مشروع الموازنة ، بنسبة الزيادة المستهدفة في الدخل القومي وهي تعادل ٥٠٤ بالمئة دل ذلك بوضوح على ترجمتنا العملية المتصاعدة لايماننا بما اعلنه القائد باسم جماهير شعبنا ، من ان صوت المعركة يجب الا يعلو عليه صوت اخر ، وأن ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة .

وفي مجال الصمود والتنمية الاقتصادية :

جاءت ارقام الموازنة مظهرة للتوسع في الانفاق العام بنسبة مئوية قدرها ١٠ بالمئة عن العام الحالي ، وقد تم هذا التوسع دون فرض اعباء ضريبية او سعرية جديدة .

وبينما تقدر الاستثمارات في ميزانية العام الحالي بـ ٣١٢ مليون جنيه ، اذ بها تقدر في مشروع الموازنة بـ ٣٥٠ مليون جنيه اي بزيادة ٣٨ مليون .

وهذا ما يبرر القول بان الاقتصاد المصري قد استوعب اثار النكسة بل وتخطاها بعودته الى استهداف استثمارات لا تقل عن الاستثمارات المرتفعة التي تحققت في السنوات الثلاثة السابقة للعدوان .

وتقدر الاستثمارات المستهدفة في القطاع الخاص بـ ٢٨ مليون جنيه والزيادة في المخزون بـ ٢٠ مليون جنيه ، بما يعطي محصلة للاستثمارات في العام القادم قدرها ٣٩٨ مليون جنيه .

ومما يؤكد سلامة تلك الانتفاضة لدى القوة الذاتية للاقتصاد القومي نلاحظه من قدرة القنوات التمويلية على استيعاب مدخرات حقيقية يمكن بها تدعيم البنيان الاقتصادي، وفضلا عن ذلك ، فقد قطع الشك باليقين في مدى سلامة هذا البنيان، من وجهة النظر العالمية ، مدى المساهمة والتسهيلات الاجنبية المتاحة للعربية المتحدة .

هذا وقد التزم في توجيه الاستثمارات ، بما اجمعت عليه الجماهير وايدته المؤتمرات السياسية من التركيز على مجالات الانتاج السلعي ، الزراعة والصناعة والبترول وتوفير امكانيات متزايدة للقطاعات المدعمة لانتاجية القطاعات السلعية مثل النقل والمواصلات ، وذلك كله بهدف اعطاء دفعة قوية في مجال زيادة الانتاج والارتفاع بمستوى الدخل وتوفير اكبر قدر في مجالات العمل للاعداد المتزايدة من افراد هذا الشعب العامل .

هذا ، ولم يغفل مشروع الموازنة دعم الخدمات وفاء بمطالب الجماهير ويتمثل ذلك فيما خصص في مشروع الموازنة من اعتمادات فاقت ما كان مقدرا في ميزانية العام الحالي ، وتتعلق بتعيين الخريجين وقطاعات التربية والتعليم ، والتعليم العالي ، والشباب ، والبحث العلمي والثقافة والارشاد القومي ، والخدمات الصحية والاجتماعية والاسكان والمرافق .

الشعور بالامل

ان انطباعا عاما يرسمه مشروع تلك الموازنة ، هو أن مزيدا من الصمود قد تحقق ، وان حشدا اكبر لامكانيات العربية المتحدة قد تم تجميعه في خدمة معركتي السلاح والتنمية وأن تناسبا افضل قد وضح في مصادر تمويلها بزيادة دور المدخرات المحلية على حساب التسهيلات الائتمانية الاجنبية ، وان تقدما قد تحقق في ميزان تعاملها مع العالم الخارجي، وأن وضوحا في طريق المجتمع المصري قد ارتسم وأن خطى في طريق الاصلاح الاداري والاقتصادي والمالي قد بدأت .

هذا كله هو خلفية تصاعد القوات المسلحة وقدرتها على العمل على خط المواجهة وخلف خطوط العدو بكفاية وفاعلية ، وخلفية مرحلة جديدة بدات واستكملت معها ابعاد المواجهة بينها وبين العدو ما لم ينح لها من قبل أن تستكمله .

مد أنابيب النفط في الاتحاد السوفياتي

هناك مناطق كبيرة في الاتحاد السوفياتي غنية بالبترول والغاز منها شمالي جزيرة سخالين المشهورة حيث يواصل عمال النفط بالقرب من مدينة اوخا اكتشاف واستثمار الابار الجديدة.

ولكن شاحنات النفط لا تستطيع وحدها نقل كامل الانتاج من مصادره ، لذلك يجري الان مد خط لانابيب نقل النفط من أوخا في سخالين حتى مدينة كومسومولسك وستمر المحروقات في هذا الخط الى المراكز الصناعية في الشرق الاقصى من الاتحاد السوفياتي .

وكانت أعقد منطقة لمد الانابيب هي منطقة خليج تاتاريا الذي لا يتجاوز عرضه التسعة كيلومترات.

وقد ساهم الطقس الرديء والرياح الشديدة في عرقلة عمل البنائين الذين كانوا يغتنمون كل ساعة للعمل حتى أيام العطل .

وقد تم مد الانابيب في اعمق نقطة من الخليج وعلى الجانبين دفعة واحدة .

وهذه الانابيب المصنوعة من الفولاذ يجري صنعها ومدها حسب اخر مبتكرات العلم الحديث .. وكذلك صيانتها بحيث يكون تشغيلها اقتصاديا الى اخر درجة . وفي الصورة الاولى يبدو جانب من هذه الانابيب لنقل النفط من اوخا الى كومسومولسك والتي مدت في اعمق مكان من خليج تاتاريا . اما الصورة الثانية فتمثل اثنين من الغواصين في طريقهم لمراقبة القسم التحتاني من الخط .

(صور خاصة « بالانوار » من وكالة انباء « نوفوستي »)

هكذا من الأصل



اخبار الرياضة

يعدها فريد خوري

جمباز	تجذيف	فروسية	كرة القدم	دراجات	رماية	كرة السلة	مصارعة	يخوت	رفع اثقال	هوكي	سلاح	العاب القوى	سباحة	الكرة الطائرة	ملاكمة

حكم "المباراة المشكلة" يؤكد صحة هدف الهومنتمن
ويقول: الحكم المساعد اشار الى "لمسة يد" وليس تسللاً

اتصل بالقسم الرياضي في «الانوار» صباح امس السيدمتري عضم حكم مباراة الهومنتمن والنجمة التي جرتيوم الاحد الماضي على ملعب برج حمود البلدي في نطاقبطولة الدرجة الاولى، واكد صحة الهدف الثاني الذيسجله راغب للهومنتمن وادى الى تعطيل المباراة !

واوضح الحكم الدولي السيد متري عضم قصة الخلاف واسبابها وذيولها فقال: في اللحظة التي كانت فيها الكرة تدخلمرمى النجمة، شاهدت الحكم المساعد سليم طويلة يرفع رايته الحمراء مشيراً الى وقوع خطأ، ولكن الجمهور تدخل قبل ان استوضح منه الخطأ فنشب الخلاف.

ثم سألت فيما بعد الحكم المساعد، فقال لي ان الكرة قد لامست يد احد مدافعي النجمة بينما كان راغب يسدد الكرة داخل المرمى وان سليم طويلة بالتالي كان يشير الى وقوع لمسة يد وليس تسللا، وعلى هذا الاساس كان لا بد من احتساب الهدف !

وقال حكم المباراة انه عقب ذلك اجتمع بالسيدين عمر غندور وجوزف نالبنديان بالاضافة الى الحكم المساعد واستعرض معهم اشكال الحادث واقنعهم بصحة موقفه من احتساب الهدف.

هذا ما قاله السيد عضم.

اما طالب صفا الذي نقل امس وقائع «المباراة المشكلة» فما يزال يصر على ان الكرة وصلت الى راغب مهاجم الهومنتمن وهو في وضع تسلل مكشوف وان حكم التماس قد اشار الى التسلل ملوحا برايته قبل ان يسدد راغب الكرة داخل مرمى النجمة علما بانها لم تصب او تلمس يد احد المدافعين الذين كانوا وراء المهاجم وليس امامه !

فوز هلال النصر على المجد بكرة القدم

تقابل يوم الاحد الماضي على ملعب السلام بكرة القدم فريق هلال النصر الاشرفية والمجد بطل جبل لبنان الثالث وقد اسفر هذا اللقاء الودي عن فوز هلال النصر باصابة واحدة مقابل لا شيء للمجد.

اغلى لاعب كرة يعرض للبيع في انجلترا

اعلن نادي ليسيستر الذي نزل الى دوري الدرجة الثانية في انجلترا انه قرر عرض نجمه وهدافه الان كلارك للبيع. وكان كلارك قد اعرب عن رغبته في البقاء في الدرجة الاولى، ليكون تحت عين الف رمزي مدير الفريق القومي ومعلوم ان ليسيستر كان قد اشترى كلارك بمبلغ ١٥٠ الف جنيه.

في المرمى

● مجد الكرة

سئل «بيليه» مرة: كيف وصلت الى قمة مجد كرة القدم. وماذا بذلت من اجل هذه القمة؟

اجاب: لقد بذلت عشر سنوات من التعب والعرق والدموع والعذاب والمران المستمر ورغم ذلك لا اعتقد انني وصلت.

وقيل له: ما هي اجمل مبارياتك وافضلها انطباعا في ذاكرتك ونفسك؟

رد: المباراة التي اسجل فيها الاهداف وانتصر فيها على نفسي!

وسئل: كيف تنتصر على نفسك؟

قال: عندما اترك الملعب دون حادث فلا اؤذي خصما ولا يوجه لي الحكم لوما.

عن هذا الطريق، وبهذا الاسلوب وصل «بيليه» واصبح جوهرة سوداء وثروة وطنية بالنسبة لبلاده لا يجوز التفريط بها.

ومن هذا الطريق، وبهذا الاسلوب ايضا على لاعبي كرة القدم في لبنان ان ينطلقوا لا ان يطلقوا اقدامهم في ظهور خصومهم وسيقانهم فالعنف والقسوة والخشونة دليل العجز وتفوق الجسد على العقل.

والعقل هو المطلوب في ميادين الكرة وهو الذي يحركها صوب المرمى، وليس العنف والقبضات والاعتداء على الاخرين.

قد تلد القسوة هدفا ويصيد العنف هدفا اخر الا انهما لا يولدان نجما ولا يحققان شهرة ولا يقودان حتما الى مجد الكرة.

ف.خ.

الرياضة في المدارس

احتفلت مدرسة مار جرجس الزلقا بعيدها الرياضي السنوي. وقد اقام المدرب سامي ابو جودة لهذه المناسبة العابا رياضية مختلفة قدمها الطلاب ورقصات فولكلورية واهرامات متنوعة.

ارجاء دورة الجزائر العربية بالسلاح

تلقى اتحاد السلاح برقية امس من الاتحاد الجزائري يعلمه فيها باضطراره الى ارجاء موعد البطولة العربية الاولى في سلاح الشيش التي كان مقرّرا اقامتها في مدينة الجزائر اعتبارا من يوم ٢ تموز لاسباب فنية.

اليوم دورة الرياضي بكرة الطاولة

تبدأ اعتبارا من الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم مباريات دورة النادي الرياضي بكرة الطاولة. وقد اشترك بمسابقة الفردي ٤٠ لاعبا ينتمون الى سبعة اندية.

هكذا يتسللون الى الملاعب



● ليس «صندوق الفرجة» ما ينظراليه هذا الفتى، بل اسوار «وشبابيك» المدينة الرياضية. وليس هو وحيداً في ميدان التسلق والتسلل، بل هم عديدون منقسوه، ومع ذلك تنال ادارة المدينة من دخل المباريات حصة الاسد، وتشكو الاندية من كثرة المتفرجين وقلة الدافعين لثمن التذاكر، ويعلق البعض على تدني المداخيل ويجعلها سببا يحول دون اعلان الاحتراف في هذا البلد. وهكذايشكو الجميع، ولكن هل حاول احد وصف الدواء ؟ ●

(تصوير قاسم عباس)

رميات

● خلف الستار !

بدات الفرق التي فاتها قطار البطولة وبعدت عن مقصورة الشرف تولي عناية «خاصة» بفرق خط الوسط وتدفعها (بطريقة او باخرى) للعب دور حصان طروادة، على امل ان تشد عجلة المتنافسين على القمة وتزيح بعضهم او احدهم عنها !

وهكذا اذا اخفق البعض في ان يعمل بطلا في الملاعب.. يتحول الى بطل يلعب خلف الستار وهدفه الوصول ولو عن طريق.. الغير!

● تجار الرياضة !

قال لنا مليح عليوان رئيس قسم الرياضة في مديرية الرياضة انه سيطالب باقصاء ثلاثة اداريين عن الجمعيات والاتحادات لثبوت انحرافهم وتحولهم عن الرياضة الى التجارة واستغلال مراكزهم للمنفعة المادية والافادة الشخصية.

حوادث

محكمة الجنايات تتابع استجواب المتهمين بقضية "البنك الدولي"

الدكتور سنو يتنصل من موضوع السندات الوهمية
وعمر صبيدين يلقي المسؤولية على رئيس البنك السابق

عقدت امس محكمة جنايات بيروت الجلسة الرابعة، في سلسلة جلساتها المخصصة للنظر في قضية «البنك الدولي العربي» الموضوع تحت اليد. واصلت المحكمة استجواب رئيس مجلس ادارة البنك الدكتور شفيق سنو كما استجوبت الظنين الرئيسي عمر صبيدين المتهم بالتزوير والاختلاس. قال صبيدين ان الدكتور سنو طلب منه الاعتراف بوجود اشخاص وهميين كان قد فتح لهم حسابات مدينة في البنك عندما بدأ البنك المركزي يدفع السلفات للمصارف بعد ازمة «انترا» وان يبلغ الخبراء بان هؤلاء الاشخاص موجودون في الضفة الغربية من فلسطين المحتلة وبالتالي لا سبيل للوصول اليهم حاليا. فرد الدكتور سنو نافيا ذلك، الامر الذي فتح باب مناقشة حامية الوطيس بين الطرفين تخللتها اتهامات متبادلة على مختلف المستويات.

وقد افتتح رئيس المحكمة الاستاذ حليم العايك الجلسة باعطاء الكلام لوكيل الهيئة المصرفية الاستاذ متري قصعة:

● المحامي متري قصعة: صرح الظنين غابي شاويش مدير فرع البنك في المطار بافادته الاستنطاقية وبافاداته امام الخبراء، بان المتهم الدكتور شفيق سنو، كان يحضر كل يوم مساء ويحضر السندات الوهمية الموقعة باسم الظنين جورج دكوربيان ويشرف على جداول الحسم فهل هذا صحيح ؟

سندات مزورة

— الدكتور شفيق سنو: انني اريد ان اوضح للمحكمة بانه تأكد وجود سندات مزورة في فرع المطار، ولقد قبضت قيمة هذه السندات، اما انا فلا علاقة لي بالموضوع، وانما توصلت بطريقتي الخاصة الى كشف هذه العملية التي اعتبرها انا بمثابة «مؤامرة» ضد البنك نفذت في فرع المطار، واذكر انني اجبت على هذا السؤال في جلسة سابقة، ولقد قلت انني ارغمت صارفي هذه السندات على اعادة ٢١١ الف ليرة واستحصلت على سندات بالمبالغ المتبقية. اما وان الاقتناء يريدون حصر كل المخالفات بشخصي، فانا اشكرهم على ذلك.. انا الذي خسرت عشرة ملايين ليرة لاجعلهم مدراء بنوك يقبضون رواتب ويعيلون عائلات..

ورفض الدكتور سنو تسمية احد من هؤلاء الاقتناء الذين ارتكبوا التزوير لانه لا يريد ان يخرب بيت احد !

● المحامي قصعة: هل كنت توقع الشيكات التي كانت تسحب على الحسابات الوهمية المفتوحة في فرع المطار، والتي كانت تمول بحسم السندات الوهمية ؟ ومن كان يوقع هذه الشيكات غيرك اذا لم تكن انت الموقع ؟

الجواب في التقرير

— الدكتور سنو: ان الجواب وارد في تقرير الخبراء.. وانا لا اريد ان اذكر اسم احد، طالما ان التقرير ذكر الاسماء المطلوبة، وان مدير فرع المطار الذي لا اريد ان اذكر اسمه (غابي الشاويش) قد عزل من وظيفته على اثر اكتشاف هذه الاعمال.

● قصعة: هل مصطفى صفا، معاون المدير، ابقي في الوظيفة ام عزل مثل غابي ؟

— سنو: لقد اوقف مصطفى صفا عن العمل حوالي اربعة اشهر، ولكن لما كان قد جاء الى فرع المطار بودائع تزيد عن المليون ليرة، فقد خشينا ان تسحب هذه الودائع من الفرع المذكور وتجعل البنك في موقف حرج جدا، ولهذا السبب رأينا ان نعيده الى العمل، ولكن الى غير الوظيفة التي كان يمارسها سابقا، ثم الغينا الدين في فرع المطار، وحولنا قضايا التسليفات الخاصة بهذا الفرع الى المركز الرئيسي.

● قصعة: تبين من التحقيقات ان ٢١ حسابا افراديا فقد في فرع ويفان، وان صفحتين من سجل الصندوق للفرع المذكور قد مزقتا، فهل كنت على علم بذلك ؟

— سنو: لم اعلم بهاتين الواقعتين الا عندما سألني الخبير المكلف بالكشف على فروع «البنك الدولي العربي». وزيادة على ذلك فانه فنيا، يفترض بمدير الفرع وامين الصندوق او من يقوم مقامهما من اصحاب التواقيع ان يوقعوا على سجل خاص في حال اضطرارهم الى محو اي شيء من دفتر الصندوق.. واذا كان شطب العبارات او الارقام يقضي باخذ هذه التواقيع، فكيف بالاحرى اذا كان هناك تمزيق صفحتين من الدفتر، وانا لم افهم لماذا فعل هؤلاء ذلك.. ولو كنت طلبت شخصياً ذلك، فلماذا لم افعل ذلك في فرع اخر من الفروع الـ ١٤ التي تمثل المصرف.

الحساب الشخصي

قصعة: تبين من تقارير الخبراء انه قيد لمصلحة حسابك الشخصي مبلغ يقارب مليون و ٨٠٠ الف ليرة لبنانية، اخذت من حصيلة حسم السندات الوهمية، فلماذا جرى ذلك ؟

— سنو: سبق لي ان اجبت على هذا السؤال في جلسة سابقة واني اضيف هنا، ان هذا المبلغ نتج عن قيمة فرق الموجودات، ولم يقبض ولم يدفع، وان مضبطة الاتهام تنبهت الى ذلك فاهملت هذه النقطة. وطالما ان هذا المبلغ لم يدفع ولم يقبض، فقد تقيد بعملية حسابية فقط..

الظنين عمر صبيدين

وبعد الانتهاء من استجواب الدكتور سنو، نودي على الظنين عمر صبيدين، الذي سمي «بدائرة اجراء» البنك، اي محصل سنداته، وقبيل الشروع باستجواب صبيدين، طلب وكيله المحامي الاستاذ سليم العشمان حق الكلام ثم تقدم بدفعين شكليين، الاول يتعلق بالسندات المزورة، والتي اتهم صبيدين بتزويرها تلك السندات التي جرى الاستسلاف من البنك المركزي على اساسها، وقد قال المحامي العثمان ان موكله صبيدين، محال بجريمة التزوير واستعمال المزور، في حين ان مادة الجريمة التي هي السندات المدعى تزويرها، هي غير محددة وغير موجودة في الملف لنتفحصها ونرى ما اذا كانت مزورة فعلا.

والدفع الثاني، وجدت في الملف خلاصة لتقرير الخبراء، غير موقعة من الخبراء، ولا يجوز ان يحتوي الملف تقريرا وخلاصة تقرير تختلف عنه.

ولهذا السبب اطلب من المحكمة جلب السندات موضوع التزوير واخراج خلاصة تقرير الخبراء من الملف.

وقد اعترض محامي الادعاء متري قصعة على الطلبين، لان مضبطة الاتهام حددت الاعمال التي قام بها الظنين عمر صبيدين، وذكرت ان السندات المزورة باسم شخص وهمي، تلبس باسم بهجت بكداش بلغت ٢٠٠ الف ليرة والسندات الموقعة باسم الشخص الوهمي رفيق وهبي قد بلغت قيمتها ١٣٠ الف ليرة لبنانية.

اما المدعي العام الاستاذ منيف عويدات فقد قال ان النيابة العامة قد اعتمدت تقارير الخبراء الذين يعتبرون صادقين في اقوالهم وادعت على عمر صبيدين بجريمة الافلاس الاحتيالي، كما تبين لها من محتويات هذا التقرير، وقد جاء القرار الظني الصادر في ٢٣ — ٩ — ٦٨ يعتبر فعله جناية تنطبق على احكام المادة ٦٩٢ و ٦٨٩ من قانون العقوبات، معطوفين على المادة ٥٣٥ ومن قانون ٩ ايار ٦٥.

لكن الهيئة الاتهامية اعتبرت فعله من نوع التزوير واستعمال المزور يضاف اليهما جرم السرقة. اما قضية السندات، موجودة او غير موجودة فلا اعتبار لها ولم تؤخذ بعين النظر، علما ان عمر صبيدين كان فارا من وجه العدالة، ولم يكن موجودا ليجري عرض السندات عليه، اثناء التحقيقات الاستنطاقية وقد بقي فارا الى ما بعد احالة القضية على محكمة الجنايات.

وكيل صبيدين يهدد بالانسحاب

واعترض المحامي عثمان على مطالعة النيابة العامة على المناقشات التي رافقتها وهدد بالانسحاب لكن رئيس المحكمة حسم الموقف وقرر السير بالدعوى ثم وجه الى صبيدين السؤال التالي: يتبين من مضبطة الاتهام انك محال على هذه المحكمة بجرائم التزوير واستعمال المزور مع العلم بالامر والسرقة وفقا لاحكام المواد ٤٧١ و ٤٥٤ و ٦٤٨ من قانون العقوبات ؟

— صبيدين: انا لم ازور سندات ولم استعمل سندات مزورة ولم اشترك في سرقات او خلافها من «البنك الدولي» او فروعه.

● الرئيس: ما هي علاقتك «بالبنك الدولي العربي»، وكيف بدأت ؟

— صبيدين: انني ادير مكتبا لتحصيل السندات في بيروت بالاضافة الى عملي كتاجر، وفي عام ١٩٦٥ اتصل بي الدكتور سنو لاقوم بتحصيل سندات متوجبة للبنك لدى الاخرين لقاء عمولة قدرها ٢٠ بالمئة، وقد قمت بهذه المهمة وحصلت للبنك كثيرا من الديون المعرضة للهلاك، عندئذ طلب مني الدكتور سنو ان تكون النسبة المئوية على التحصيل ١٠ بالمئة، ولان الارباح التي عادت الي من جراء هذا التحصيل وجدها كبيرة.

واتفقنا على النسبة الجديدة من الارباح، واستمرت هذه المعاملات بيننا حتى تاريخ ٢٨ — ١١ — ٦٧، حيث تركت العمل مع البنك وان المستندات التي اخذتها موقعة من المدير العام الدكتور سنو ومن مدراء بعض الفروع، تثبت انني بريء الذمة تماما.

براءتا ذمة

● عويدات: هل ان براءتي الذمة اللتين ابرزتهما يرتكزان على قيود رسمية في البنك، وهل يحملان رقما متسلسلا ؟

— صبيدين: نعم.. ان المستند الاول موقع من الدكتور سنو بتاريخ ٢٨ — ١١ — ٦٧ ولا يحمل رقما متسلسلا، اما المستند الثاني في ٢٩ — ١٢ — ٦٩ والموقع من منير حاسبيني وجودت الامام ونبيه رافع انه يحمل رقما باللغة الاجنبية ٤٤٠٣، لم يتذكر فيما اذا كان هذا الرقم متسلسلا او خلاف ذلك.

● عويدات: هل ان الاعمال التي تتقاضى عنها نسبة مئوية بلغت العشرين بالمئة ثم انخفضت الى عشرة هي قائمة على اتفاق خطي بينك وبين المسؤولين في البنك ؟

— صبيدين: لقد كان الاتفاق شفويا لجهة النسبة المئوية التي كنت اتقاضاها على التحصيل. اما السندات التي كنت استلمها من البنك برسم التحصيل فقد كنت اوقع ايصالات باستلامها.

● عويدات: هل كان حسابك في البنك، بتاريخ هاتين البراءتين الذمة، دائنا ام مدينا ؟

— صبيدين: كنت مدينا للبنك لكنني لا انكر مقدار هذا الدين وانا مستعد لابراز كشف حساب في الجلسة التالية.

السندات الوهمية

● الرئيس: قلت انك لا تعرف شخصيا باسم بهجت مكداشي في حين ان الدكتور سنو صرح امام لجنة الخبراء انك سلمته سندات من توقيع هذا الشخص بلغ مجموع قيمتها ٢٢٠ الف ليرة تولى خصمها واستعمالها، فما هي المعلومات التي لديك حول هذه السندات ؟

— صبيدين: لا صحة لذلك مطلقا. انا لا اعرف مثل هذا الشخص.

● الرئيس: يا دكتور سنو شو بتقول ؟

— سنو: لا صحة لاقوال عمر صبيدين، وانه هو الذي سلمني سندات باسم بهجت مكداشي الذي لا اعرفه شخصيا.

● الرئيس: يا عمر صبيدين هل تعرف شخصا باسم رفيق وهبي الذي يقول تقرير الخبراء انك زورت سندات بقيمة ١٨٠ الف ليرة باسمه وسلمت هذه السندات الدكتور سنو فادخلها في فرع طرابلس الذي يديره انطوان بولس ؟

— صبيدين: لا صحة لذلك.

— سنو: بلى ان ذلك صحيحا.

ما هي مصلحته ؟

● عويدات: يا دكتور سنو ما هي مصلحة عمر صبيدين في اعطائك هذه السندات ؟

— الدكتور: «كانت غايته تبييض الوجه مع الادارة».

● الرئيس: يا عمر هل تعرف شخصا باسم منير عساف الذي قال الدكتور سنو وغيره من مسؤولي فرع البنك في صيدا، انهم لا يعرفونه وانك انت الذي حضرت معاملات باسم هذا الشخص الذي حصل اختلاس في حسابه بلغ ٢٧ الف و ٢٨٤ ليرة، فبماذا تجيب ؟

— صبيدين: لا صحة لذلك.. وانا لا اعرف شخصا بهذا الاسم ولا علاقة لي بعملية الاختلاس.

● الرئيس: ورد في افادة سليمان مالك مدير فرع صيدا، ان السندات المخصومة باسم منير عساف قد احضرها عمر صبيدين موقعة وسلمها امامي للدكتور سنو الذي سلمني اياها بدوره، بعد ان اشر عليها، ثم طلب مني اجراء عملية الخصم، وان كافة السندات والشيكات والذونات الصرف التي باسم منير عساف، كان عمر صبيدين قد احضرها دفعة واحدة، عند بدء فتح باب حساب منير عساف وسلمها للدكتور سنو. فكيف تفسر ما ورد في افادة سليمان مالك وبين اقوالك ؟

— صبيدين: انني اطلعت على افادة سليمان مالك امام لجنة الخبراء كما تلوتموها علي الان وذهبت الى سليمان المذكور وسألته مستفهما «انت بتحط بضميرك وبأولادك.. وتعطي افادة على هذا الشكل.» فاقسم لي انه لم يقل هذا الكلام ولكن يجوز ان الخبراء مخطئون.

علاقة ودية

● عويدات: هل حصلت عداوة بينك وبين الدكتور سنو حتى هذه اللحظة ؟

— صبيدين: ليس ثمة عداوة بيننا ولقد اخذت منه ومن غيره من المسؤولين شهادات براءات لمة وحسن سلوك.. ولكن حصل خلاف بعد وضع اليد على البنك واستجواب الدكتور سنو من قبل لجنة الخبراء.

فقد حضر الدكتور سنو الى مكتبي في بناية ثابت وقال لي: يا عمر بدي منك خدمة، فسألته عن نوع هذه الخدمة فاجابني قائلا: توجد سندات اعارة في فروع البنك وقد القيت مسؤوليةهذه السندات على مدراء الفروع، ولكن وهناك ثلاثة سندات باسماء ثلاثة اشخاص هم: بهجت مكداشي ومنير عساف ورفيق وهبي، كنت انا قد استحضرت او حضرت هذه السندات، واذا سالك الخبراء عنهم عليك ان تجيب بانهم موجودون في الضفة الغربية من فلسطين المحتلة، وانك تعرفهم معرفة تامة، غير انني لم اقبل اعطاء مثل هذه الافادة، كما وان لجنة الخبراء لم تدعوني للمثول امامها.

● عويدات: اثناء مقابلتك بالدكتور سنو، يقصد المناقشة بهذه السندات امام المحكمة، لماذا تذكر هذه التفاصيل التي سردتها الان ؟

— صبيدين: ان رئاسة المحكمة لم تترك لي المجال لادلي بكل ما لدي.

● الرئيس: خود راحتك..

— صبيدين: انني اقسم بالمصحف الكريم.. لقد حضر الي الدكتور سنو طالبا مبلغ ١٥ الف ليرة، قال لي انه بحاجة ماسة اليه ليتدبر امره قبل المثول امام الخبراء.. مقابل تسليمي شيكا بالمبلغ لمدة اربعة اشهر، ولكنني تمنعت واشترطت كفيلا مليئا يوقع معه الشيك، فذهب غاضبا.

وبعد اسبوع التقيت بالدكتور سنو في مقهى «البحرين» مع كل من كامل عز الدين ونبيه رافع، وهنا عاتبني الدكتور سنو على عدم تلبية طلبه، وقال لي ينزق وغضب: انا هلق بجيب المئة الف ليرة بالتلفون.. وانا بعرف خبرك.. ان موظفي فرع البنك في المطار حاولوا ان يورطوك بالقضية فابعدتهم جانبا.. انني اريد الدفاع عنك. فقلت له ما بدي تدافع عني.. وبعد اسبوع حضر الدكتور سنو الى مكتبي من جديد وطلب الي ان اصرح امام الخبراء بان اسماء موقعي السندات الثلاثة مكداشي ووهبي وعساف موجودون في الضفة الغربية، وما حدا بيقدر يجيبهم في الوقت الحاضر.

● عويدات: لماذا توقفت عن تحصيل سندات البنك عام ١٩٦٧ ؟

— صبيدين: لقد توقفت عن التحصيل لانه لم يعد يدفع لي عمولات كافية في المرحلة الاخيرة، خاصة بعدما امتنع عن اعطائي عمولة عن مبلغ ٢٠ الف ليرة حصلتها له من الجماعرة في الهرمل.

● عويدات: طالما انك تركت العمل مع سنو، فما هي حاجتك لشهادتي براءة الذمة وحسن السلوك اللتين استحصلت عليهما منه ؟

— صبيدين: حتى لا يدعون ان لهم سندات متبقية في ذمتي فيما بعد.

● الرئيس: شو بتقول يا دكتور سنو ؟

رد سنو

— سنو: في شي مضبوط وشي مش مضبوط.. انا كنت ناوي ما ورط حدا بس هلق صرت مضطر..

انا كنت اثق بعمر صبيدين ثقة عمياء لانه كان يحصل السندات الميتة.. ولكن عندما انتزع تفتيش البنك المركزي بالعمل وضبطوا اسماء بعض الزبائن بدون عناوين ذهبوا، ثم طلبوا منا قائمة بعناوين خمسة او ستة اشخاص من عملاء البنك. ولما لم يكن لهؤلاء العملاء عناوين في المصرف، اضطررت ان اسال الاشخاص الذين جاؤوا بهؤلاء العملاء واستوضحهم عن عناوينهم، وكان عمر من بين هؤلاء فقصدت مكتبه ولما عجز عن الجواب، مع ان هؤلاء العملاء حقيقيون — ابلغني ان هؤلاء موجودون في الضفة الغربية. وهذه القضية لا علاقة لها بقضية عساف ومكداشي ووهبي.

وعندئذ قررت بنفسي ان استغني عن خدمات عمر صبيدين بدون ان يقع خلاف بيننا، حفاظا على مصلحتي الشخصية ومصلحة البنك. ولهذا السبب وقعت له شهادة حسن السلوك وبراءة الذمة التي ابرزها لكم الان، هذين المستندين اللذين احضرهما لي مطبوعين على مسودة «ليسهل» عليه العمل في بنك الانماء، وانتهى الامر بيننا عند هذا الحد. ولا اعلم ما اذا كان ثمة خلاف بيننا في الوقت الحاضر..

● الرئيس: نسب اليك انك اشتركت في اختلاس حصل في فرع المطار مقداره ٣٥٦ الف و ٥٤٥ ليرة فماذا تقول ؟

— صبيدين: لا صحة لذلك مطلقا.. وان احدا من الخبراء او الاقتناء لم يصرح بذلك واذا كان ذلك صحيحا احكم علي بالحبس سبع سنوات ونصف..

اسباب الفرار

● الرئيس: لماذا تواريت عن الانظار عندما دعيت الى دائرة قاضي التحقيق، وبقيت متواريا في الفرار سحابة ستة اشهر طالما انك بريء من جميع التهم المنسوبة اليك ؟

— صبيدين: انني كنت اود ان استسلم لحضرة قاضي التحقيق ولكن وكيلي كان يطلب مني ان ارجيء ذلك الى موعد اخر، ولما اصبحت القضية امام المحكمة، استسلمت تلقائيا.

● المحامي قصعة: عرفنا كل شيء الا اين اصبحت الفلوس... هل ان المصرف حسم السندات التي قال عنها المتهم انها جلبت من صبيدين باسماء وهبي ومكداشي وهي بقيمة ٤٠٠ الف ليرة تقريبا ؟

— سنو: لقد حسمت هذه السندات، لكنها لم تقبض ولم تدفع.. انها كانت من اجل تغطية فرق موجودات البنك.. وما يعرف اذا كانت هذه السندات تسمى وهمية بلغة القانون، طالما انها لم تستعمل لقبض ودفع..

وهنا اعلن رئيس المحكمة تأجيل الجلسة الى الاثنين في ١٤ تموز القادم.

انتحار فتاة بواسطة الديمول

تناولت الفتاة عطفية خليل حميد وهي فلسطينية عمرها ٢١ سنة، كمية من الديمول السام في منزل ذويها في محلة الطريق الجديدة، فاصيبت بعوارض تسمم نقلت على اثرها الى مستشفى الكرنتينا، وما لبثت ان فارقت الحياة.

شبكة "الانوار"

يعدها: فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
						■			٢
		■							٣
	■	■							٤
				■	■				٥
			■						٦
	■						■	■	٧
			■			■			٨
									٩

افقيا:

١ — شاعر عباسي قال:
يا قوم اذني لبعض الحي عاشقة
والاذن تعشق قبل العين احيانا
٢ — سقي، موسيقي فرنسي شهير
٣ — عاصمة اوروبية، مبسم
٤ — يرغبوا —
٥ — الاسم الثاني لممثلة اميركية، اسد —
٦ — قردة، يقرر —
٧ — عكسها حذر —
٨ — طائر وهمي، من الازهار، طري
٩ — شاعر وامير جاهلي

عموديا:

١ — موسيقي فرنسي مدح بتهوفن، لفظة هجاء —
٢ — من اعظم خطباء روما، بيت الدجاج —
٣ — صحراء
٤ — اجوبة، عكسها الاسم الاول لممثلة تلفزيونية —
٥ — قرية في عكار، الاسم الثاني لسفير لبناني —
٦ — تشتري
٧ — نهر اوروبي، جيوش عظيمة
٨ — مشى مشية المقيد، حرف جر، نقال للحمار —
٩ — من اعظم خطباء العالم القديم

الحل السابق

افقيا:

١ — المتنبي —
٢ — بلسم الجسر —
٣ — وفي، ادوس —
٤ — اا، كنغ، رط
٥ — ليالي، ربو —
٦ — نيل، اسيوط —
٧ — وترلو، نل —
٨ — ما، مد،
٩ — سيد تشاريس

عموديا:

١ — ابو النواس —
٢ — لا فاييت —
٣ — مسي، المرمد —
٤ — تم، كل، لات —
٥ — نا، واين —
٦ — بلاغ، ما —
٧ — يجد، ري، در —
٨ — سوربون
٩ — ارسطوطليس

الخنفوس رينغو في الريفيرا


■ ... امام فندق الايدن روك ■ (صورة خاصة)

■ جلسة على حافة البيسين تضم الخنفوس رينغو وزوجته واثنين من نزلاء الفندق ■ (صورة خاصة)

■ رغم ان الخنفوس البريطاني رينغو عضو فرقة « البتلز » يقضي حاليا اجازة مع زوجته على شاطىء الريفيرا الفرنسية ، الا انه اصر على السباحة في بيسين « الايدن روك » البجوان لي بان مفضلا اياه على زحمة الشاطىء وملاحقة الفضوليين . وتزداد قارع الطبل في الفرقة البريطانية من غرابة مظهره ، بارتدائه ثوبا خاصا للبحر يتألف من مايوه وقميص طويلة الاكمام ، ويربط شعره الطويل بقطعة قماش على الطريقة النسائية . وقد نجحت خطة رينغو في الابتعاد عن الناس ، ولكن وجد نفسه وحيدا مع زوجته ومع بعض نزلاء الفندق الفخم ■


■ رينغو وزوجته لدى وصولهما الى مطار نيس ■ (صورة خاصة من ر.ا)

اسم وخبر

فوز الياس الرحباني في اولمبياد الاغنية

فاز الموسيقي اللبناني الياس الرحباني ، شقيق الاخوين رحباني ، بالمرتبة الثانية في اولمبياد الاغنية لعام ١٩٦٩ ، وهو مهرجان عالمي للاغنية ، يقام كل سنة في بلد ، وتشترك فيه كل بلدان العالم .

وقد وجهت الدعوة الى الياس الرحباني مؤلف وملحن الاغنية الفائزة ، وهي اغنية « الحرب انتهت » والتي غنتها اللبنانية ماريل ، بعدما كانت ضمن الـ ٣٢ الذين اختيروا في التصفية الاولى ، لحضور المهرجان الذي اقيم في اثينا ، على نفقة الحكومة اليونانية ، حيث تم اختيار ١٢ اغنية فائزة .

وقد قدم الياس الاغنية امام خمسين الف مشاهد ، عزفتها له اوركسترا مؤلفة من ٧٠ موسيقيا بقيادته ، فنال المرتبة الثانية . اما المرتبة الاولى ، فقد احتلها موسيقي يوناني على اغنية « اين ظلك الكريه ؟ » .

انشاء مجلس ثقافي لمحافظة لبنان الشمالي

اجتمع بعد ظهر الاحد الماضي ، في قاعة المجلس البلدي في طرابلس ، فريق كبير من رجال الفكر والمعرفة من ابناء الشمال لتأسيس مجلس ثقافي لمحافظة لبنان الشمالي ، بحضور الامين العام للجنة تنظيم الهرم الثقافي وانشاء مجلس ثقافي اعلى في لبنان الاستاذ عبد الرزاق فضل الله .

وقد نوقشت في هذا الاجتماع الاسس العملية التي ستكون منطلقا للعمل ، والفت لجنة لوضع مشروع القانون الاساسي والنظام الداخلي للمجلس من السادة : الدكتور فريد نجار ، الدكتور علي شلق ، القاضي الشيخ طه الصابونجي ، المحامي فوزي غازي ، الاب يوسف الخوري ، الاستاذ حسيب غالب ، الاستاذ موسى سليمان .

انشاء دائرة تنظيم الحدائق وغرسها

احدث مجلس بلدية بيروت دائرة تدعى دائرة الحدائق تتولى انشاء الحدائق وغرسها وصيانتها وادارتها وتجميل الساحات والشوارع .

● رزق السيد عدنان شقير والسيدة عقيلته مولودا ذكرا يسمياه « عبد القادر » تيمنا باسم جده ، وقد تمت الولادة في مستشفى الدكتور بربير على يد الدكتور اديب غزالة ، مبروك .

● احتفل في كنيسة سيدة البشارة للروم الارثوذكس بزفاف الشاب بيار انجيلو بولو على الانسة ريموند بيطار . وقد بارك الاكليل رهط من الاكليروس الموقر بحضور جمع كبير من اهل العروسين واصدقائهم . وبعد مراسيم الزواج انتقل العروسان لقضاء شهر العسل في المصايف اللبنانية . مبروك .

● رزق السيد عفيف ترشوح وعقيلته مولودا ذكرا . وقد تمت الولادة على يد الدكتور انطوان صابر في مستشفى « الحياة » ، مبروك .

● بعد ابلالها للشفاء التام من مرض خطير ، تتقدم السيدة امتثال حامد بجزيل شكرها الى الجراح الدكتور وجيه شعيب لما اظهره من براعة وانسانية خلال معالجته لها ، كما انها تخص بالشكر ادارة مستشفى المقاصد لما توليه المرضى من عناية واهتمام .


● يغادرنا اليوم الى تركيا الاستاذ عبد الحميد جودة السحار رئيس المؤسسة المصرية للسينما ، والسيد يوسف صلاح الدين مدير عام شركة التوزيع فيها ، لاعمال تتعلق بالانتاج المشترك وتوزيع الفيلم المصري . وفي الصورة يبدو السيد حسن مسالخي احد اصحاب « شركة القاهرة » في لبنان مع الضيفين في مطار بيروت ●

● احتفل مساء امس بتوزيع الشهادات على الطلاب المتخرجين من المدرسة الزراعية الفنية في الفنار ، برعاية مدير عام وزارة الزراعة السيد بهيج بزهر .

● سيف النصر خوده رزق طفلا سماه كريم ، تمت الولادة في مستشفى الدكتور خالدي ، وهو يتقدم بالشكر من الدكتور خالدي ومساعديه وادارة المستشفى مبروك .

● « نادي الاشبال » في مغدوشة يستقبل فصل الصيف هذا العام بحفلة راقصة يقيمها مساء السبت ١٢ تموز الجاري ، في كازينو « مونت فيتو » ــ مغدوشة . يتخلل الحفلة انتخاب ملكة الاناقة .

● وزير الزراعة عبد اللطيف الزين سافر الى جنيف في زيارة خاصة تستغرق يومين .

● بمناسبة نيلها شهادة الدكتوراه في علم النفس اقامت الانسة غرنا برنوطي حفلة ضمت عددا من الاهل والاصدقاء . مبروك .

● الدكتور كلوفيس مقصود يلقي اليوم محاضرة باللغة الانكليزية في الكلية الاهلية للبنات بعنوان « فلسطين في العالم الثالث » ، وذلك بدعوة من جمعية الخامس من حزيران .

● طلاب فرع الموسيقى في مركز الفنون الجميلة ، اقاموا حفلة موسيقية حضرها عدد كبير من اهالي الطلاب واصدقاء المركز ، عزفت خلالها اوركسترا المبتدئين اربع مقطوعات كلاسيكية حازت على اعجاب الجمهور .

● انوار آندريا سابيلا احتفل بزفافه في ايطاليا على الانسة الايطالية اليزابيتا موجياني ، ويقضي العروسان حاليا شهر العسل متنقلين بين العواصم الاوروبية .


● مساء السبت الماضي اقامت شركة « توشيبا » حفلة ساهرة مقتصرة في مسبح « اللونغ بيتش » استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل ، رقص خلالها الحضور على انغام اوركسترا « النايت بيردس » . وفي الصورة مشهد من السهرة ●

تلفزيون و سينما

سينما

من اجل حفنة من الدولارات
كلينت ايستوود ، ماريان كوخ

★ ريفولي ــ ت : ٢٢١٧٩٥
المطلوب
جوليانو جيما

★ سارولا ــ ت : ٢٤٢٨٢٤
كابيتول ــ ت : ٢٢١٧٣
روميو وجولييت

★ ستراند ــ ت : ٢٩٧٢٨٣
المرتزقة
رود تايلور ، ايفيت ميميو

★ كوليزيه ــ ت : ٢٩١٧٠١
محطة الموت
جان لوي ترنتنيان ، اورزا آرلن

★ متروبول ــ ت : ٢٢١٤٣٥
العميل ٧٧
فريد شوقي ، سهير البابلي

★ الدورادو ــ ت : ٢٥٤٣٣٣
تشيتي تشيتي بانغ
ديك فان دايك ، سالي ان هوز

التلفزيون

٩،٠٠ جريدة التلفزيون
٩،٣٠ مسرحية من التلفزيون الفرنسي (بالالوان)
١١،٠٠ نهاية برامج السهرة

القنالان ٥ و ١١

٥،١٥ صور وموسيقى
٥،٣٠ برنامج بالوان مسيكم
٦،٣٠ الرسوم المتحركة
٧،٠٠ مطلوب حيا او ميتا
٧،٣٠ لص وجاسوس
٨،٣٠ الاخبار
٩،٠٠ حتى غدا
٩،٠٠ رفاق الصبا
٩،٣٠ فيلم عربي طويل

اخبار من العالم

■ براغ
ازدياد عمليات الاجهاض في تشيكوسلوفاكيا

اعلنت وكالة الانباء التشيكية ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية التشيكوسلوفاكية قررت ازاء ازدياد عدد عمليات الاجهاض في تشيكوسلوفاكيا القيام بحملة توعية بواسطة التعميم العائلي ، وبمعاونة وزارتي الصحة والتربية الوطنية .

■ بوينس ايرس
الكنيسة الارجنتينية معرضة للانقسام

يقول المراقبون السياسيون أن قبول مطران روزاريو المونسنيور غويليرمو بولاتي استقالة ٢٨ من الكهنة « اليساريين » من مناصبهم يعرض الكنيسة الكاثوليكية في الارجنتين لخطر الانقسام . وكان هؤلاء الكهنة قد اتهموا المطران بأنه لا يحس بآلام الشعب الارجنتيني ، ولا يتفاعل معها وقد رد عليهم ببيان اتهمهم بأنهم كهنة ماركسيون .

ويضيف المراقبون ان قبوله هذه الاستقالات على الرغم من توسط البابا الذي دعا الى الاعتدال والتريث لحل هذه المشكلة ، قد يؤدي الى قيام أزمة متنوعة للخلافات المستعرة بين الكنائس الارجنتينية التي لا يخفى عدد من المسؤولين فيها عن ميولهم اليسارية .

ويذكر المراقبون ان هذه الاستقالات قد تؤدي الى تقديم عدد آخر من الكهنة استقالاتهم ، من مناصبهم ولا سيما اولئك الذين ينتمون الى حركة العالم الثالث .

ومما تجدر الاشارة اليه في هذه المناسبة ان ٣٥ كاهنا في روزاريو و ٢٣ في توكومان قد ايدوا موقف الكهنة الثمانية والعشرين الذين قدموا استقالاتهم من مناصبهم .

■ طوكيو
سيول مدمرة تجتاح اليابان

اعلنت وزارة الداخلية اليابانية ان الامطار الغزيرة التي هطلت على اليابان ادت الى وقوع فيضانات وانزلاقات ارضية في عدد من المناطق خلال عطلة الاسبوع . وقد تسبب ذلك في مصرع سبعة عشر شخصا واصابة ٢٣ بجروح مختلفة وفقد ستة . واضافت السلطات اليابانية تقول ان ٧٧٦ منزلا قد انهارت كما أن الفيضانات اغرقت ٤٩،٠٠٠ منزل اخر ولا سيما في جزيرة هوندو .

وتقول مصلحة الرصد الجوي ان استمرار مرور الرياح الباردة سيؤدي الى استمرار هطول الامطار .

■ ستوكهولم
موجة حر تجتاح الدائرة القطبية

تجتاح منطقة شمال الدائرة القطبية حاليا موجة حر تصل لثلاثين درجة مئوية عند الظهر . وارتفعت الحرارة الى ذات الدرجة في كيرونا ، مركز استخراج الحديد في السويد ، شمالي الدائرة القطبية ، وهو امر قلما يحدث في هذه المناطق . وبلغت حرارة المياه ١٨ درجة في البحيرات والانهر حيث تتعذر السباحة حتى في اواسط الصيف لبرودة المياه .

■ برلين
١٢ دولة تشترك ببطولة كاس العالم لكرة الطائرة

سيشترك ١٢ بلدا في مباراة كاس العالم بالكرة الطائرة فئة الرجال التي ستقام في جمهورية المانيا الديمقراطية من ١٢ الى ٢٠ ايلول .

وتلعب الفرق ضمن مجموعات ثلاث : جمهورية المانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا ، رومانيا وتونس (المجموعة أ) ، اليابان ، بولونيا ، البرازيل ، كوبا (المجموعة ب) ، الاتحاد السوفياتي ، كوريا الديمقراطية ، المانيا الغربية وبلغاريا (المجموعة ج) .

ويشترك الفائزون على المركزين الاول والثاني من كل مجموعة في الدورة النهائية .

وكان الاتحاد السوفياتي قد فاز بكاس العالم في السنة الفائتة . اما الحائز على الميدالية الذهبية في الالعاب الاولمبية في مكسيكو ، فهو اليابان .

■ مكسيكو
قنابل الغاز تفرق المتنافسين على الكرة

ابعد رجال البوليس المزودون بقنابل الغاز المسيل للدموع المتفرجين المتنافسين عن بعضهم بعضا في مكسيكو عندما تغلبت السلفادور على هندوراس في مباراة التصفية النهائية بينهما في مباريات كرة القدم التي ادت الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين .

وفازت السلفادور بالمباراة ليلة امس الاول بثلاثة اهداف مقابل هدفين . وكانت هذه هي المباراة الثالثة بينهما في مباريات التصفية بين دول أميركا الوسطى لكاس بطولة العالم .

وقد لعب البلدان المباراة الاولى في السلفادور والمباراة الثانية في هندوراس وانتهتا باعمال شغب عنيفة ادت الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين امس الاول .

وامرت حكومة المكسيك في قرار مفاجىء بعدم دخول اكثر من ٢٠ الف متفرج الى الملعب الذي يتسع لاكثر من ١٠٠ الف متفرج .

وجلس المتفرجون الذين وصلوا من البلدين في طائرات خاصة طوال الثماني والاربعين ساعة الماضية في مكانين متباعدين يفصل بينهما رجال بوليس مكافحة الشغب . واختلط رجال بوليس اخرون بين افراد الجمهور .

وبعد المباراة القى اعضاء فريق هندوراس بانفسهم في الملعب المغطى بالوحول واخذوا يبكون كالاطفال .

وعلى الاثر ضرب رجال البوليس نطاقا حول الملعب ليمنعوا ٤٠٠٠ متفرج سلفادوري من النزول الى ارض الملعب لمعانقة اعضاء فريقهم .

هكذا من الأصل



ابو خليل : بتسمح فخـامتك ترد عـلى هالسـؤال المكتوب بجواب مكتوب ؟!

القائد الجديد للجيش الاردني يؤكد دعم العمل الفدائي

المجلس الاعلى للصحافة يرجىء الاضراب

عقد المجلس الاعلى للصحافة جلسة استثنائية برئاسة رئيس المجلس الاعلى الاستاذ رياض طه وحضور نقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم والامير حارث شهاب وممثلي النقابتين .

وبعد التداول في تطورات الازمة وما تفرضه من تسهيل للوصول الى حل ، وفي ضوء رغبة الصحافة في توطيد الاستقرار وخلق مناخ وطني ملائم ، بحث المجلس موضوع الاضراب الذي كان قرره في جلسة سابقة واصدر القرار التالي :

« يرجىء المجلس الاعلى اضراب الصحافة» بانتظار مقابلته لفخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس الحكومة المكلف » .

وعلق رئيس المجلس الاعلى هذا القرار بان المجلس حرص على ان لا يتم اللقاء مع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة في ظل الاضراب .

غولدا مايـر تهـدد لبـنان

قالت غولدا مايير رئيسة وزراء العدو الاسرائيلي امس : ان الذين يهاجمون اسرائيل يجب ان لا يندهشوا اذا كلنا لهم الكيل سبعة اضعاف .

وبعد ان تهجمت على مصر والاردن ادعت مايير : ان الحكومة اللبنانية تدرك على ما يبدو الاخطار الناجمة عن عمليات الفدائيين . وان اسرائيل تامل ان ينجح لبنان في التغلب على هذه المنظمات . واسرائيل تعرف تماما ان هناك تحشدات كبيرة من الفدائيين في سفوح جبل الشيخ ولا تقف موقف عدم المبالاة من اخطارها .

● الملك حسين مع القائد الجديد للجيش الاردني الشريف ناصر بن جميل، ويبدو الامير حسن ولي العهد ● (تصوير جورج كاززيان)

تتمة الصفحة الاولى

ووزير الخارجية .

اما السيد عاكف الفايز الذي كان يشغل منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية قبل التعديل فقد عين بموجب التعديل نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا لشؤون رئاسة الوزراء .

هذا ، وقد ادلى الوزيران الجديدان اليمين الدستورية امام الملك حسين بحضور السيد الرفاعي والسيد بهجت التلهوني رئيس الديوان الملكي .

تصريحات القائد الجديد للجيش

ومساء امس عقد اللواء الشريف ناصر بن جميل مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن عدد من القضايا الهامة التي تتعلق بالعمل الفدائي والجبهة الشرقية والتهديدات الاسرائيلية .

وبالنسبة للعمل الفدائي ، قال القائد العام الجديد للجيش الاردني اني اقر العمل الفدائي المنسق واعتبر الاردن كله عسكريا ومدنيا فدائيا ، وهذا ما قاله الملك حسين عندما اعلن « اننا كلنا فدائيون ».

واضاف : ارجو ان نستمر المقاومة ضد الاحتلال في الداخل بصورة اوسع ، خاصة في عمليات كعملية مصفاة حيفا ، وعملية تل ابيب .

واكد دعم الاردن للعمل الفدائي باعتباره حقا مكتسبا لشعبنا في ارضنا المحتلة وقال : ونحن نسعى جهدنا لجعل كل مقاومة فداء وسنساعد الفدائيين ضمن امكانياتنا .

وطالب العمل الفدائي بالعمل اكثر واكثر داخل الاراضي المحتلة.

الجبهة الشرقية

اما بالنسبة للجبهة الشرقية فقد قال اللواء الشريف ناصر : ان انشاء الجبهة الشرقية كان مطلبا من مطالب الاردن لدى القيادة العربية الموحدة قبل حزيران ، والدليل على ذلك ان الملك حسين وجهازه العسكري بقي يتابع هذا المطلب الى ان تحقق واصبح واقعا واصبح قوة في وجه الاعتداءات .

ورحب الشريف ناصر بكل دولة عربية شقيقة تبدي مساندتها عسكريا لدعم الجبهة الشرقية ، لان ذلك يعتبر بمثابة تقريب لساعات النصر .

وردا على سؤال حول تهديدات دايان للاردن قال : ان دايان وزعماء اسرائيل ليسوا في حاجة الى كيل التهم الى الاردن لتبرير اعتداءاتهم ، فكونه يتهدد ويتوعد فليعمل كل شيء ونحن له صامدون — واللي بيطلع بايده ما يقصر فيه — .

وقال : نحن لسنا في حالة سلم (اننا نتوقع المعركة في كل لحظة ونستعد لها في كل وقت ، وارجو ان يكون الاردن والدول العربية الاخرى المتاخمة للعدو في حالة استعداد كامل واقعي لا خيالي .

اما التنسيق مع سوريا فقد قال اللواء الشريف ناصر انه موجود وواقعي ، واهداف العدو في سوريا والاردن وغيرهما هي نفسها ومعروفة .



● اللواء علي الحياري الرئيس الجديد لاركان الجيش الاردني ● (تصوير جورج كاززيان)

مجلس الامن يبحث التعديات الاسرائيلية بالقدس

بدا مجلس الامن الدولي في الساعة التاسعة والدقيقة السابعة والثلاثين من مساء امس (بتوقيت بيروت) النظر في شكوى الاردن من التعديات والمخالفات التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلية في القدس العربية.

الامم المتحدة — ر، ي.ب

اســئلة الرئيس حــلو — تتمة

فيها شيء من الصعوبة ، ولكن في النتيجة لا تؤلف حكومة الا بناء على المبادىء الواردة في رسالة الرئيس .

وقال : لن ادخل بالتفاصيل ولكن رايي انطزاما على الحكومة الجديدة ان تدعو فورا الى عقد مؤتمر قمة عربي لبحث الموضوع المطروح ، ولكي تتحمل كل دولة في الجامعة العربية المسؤولية في ضوء امكانياتها والتزاماتها .

هذا ، وقد حدد القصر مواعيد المقابلات اليوم على الوجه التالي : الساعة ٩٫٣٠ السيد كامل الاسعد، الساعة ١١ الرئيس صائب سلام، الساعة ٤ بعد الظهر السيد سليمان فرنجية ، وبعده وفد كتل النهج للمرة الثانية .

معلومات رسمية عن حديث الرئيس حلو

ومساء امس ، وزع القصر الجمهوري معلومات رسمية عما قاله الرئيس حلو لوفد كتل النهج الذي زاره قبل ظهر امس . قال رئيس الجمهورية :

« نحن في مرحلة حاسمة من تاريخنا ، وان لهذه الاستشارات اكثر من معنى .

« فهي اولا لايجاد حل للازمة الوزارية وللازمة السياسية التي نشات عنها الازمة الوزارية ، هذا من جهة .

« ثم هي من جهة ثانية دليل على ما للبنانيين من نضوج سياسي وفكري ، على الرغم من تباين وجهات النظر والحساسيات ، يمكنهم من التباحث في جو من المسؤولية والتفهم .

« وايا كانت النتائج التي قد يسفر عنها هذا التباحث فقد يذكر المستقبل اننا قمنا بواجبنا في هذا الظرف العصيب بحكمة في العمل وبرغبة في التفاهم .

« ولست بحاجة هنا الى ان اشير الى تقديري للرئيس رشيد كرامي المكلف بتاليف الحكومة وتمسكي باتجاح مهمته :

« ١ — ليست القضية قضية تعاون اخوي مخلص مع الدول العربية الشقيقة . وقد كنا دائما وما زلنا اوفياء لهذا التعاون في جميع الميادين وبالمواثيق الصريحة التي تربطنا بها في جميع الحقول ، الاقتصادي منها والسياسي والعسكري وقد برهنا ذلك باجماع مجلس النواب مرتين على قبول مبدا دخول جيوش عربية اراضي لبنان حسب شروط واضحة تحترم سيادتنا ومؤسساتنا الدستورية وفق مخطط متفق عليه بين الدول العربية يؤمن الدفاع المجدي والنصر المرتجى .

« ٢ — وليست هي مسالة مشاركة بالحكم في ما بين اللبنانيين .. لكن المسالة هي ان اخواننا لنا نقدس قضيتهم كما يقدسونها هم يفرضون علينا وجودهم وستراتيجيتهم وينكرون علينا بالتالي حق تقرير مصيرنا ...

« ٣ — وليست المسالة ايضا مسالة تاييدنا لقضية فلسطين ، ولقد طالما تجندنا لها وما زلنا متجندين لها بكل امكاناتنا . لكن شكل هذا التاييد ومداه وما لامكاناتنا من حدود ، كل ذلك نحن نعينه لا يساومنا عليه غيرنا ولا يفرضه علينا باسم وجوده على ارضنا وستراتيجية تنافي سلامتنا وسيادتنا ناهيك بانها تنافي مفهومنا للمقاومة الشعبية الفلسطينية .

« ٤ — لقد حاولنا ، مدة حكومتين متتاليتين ، ومنذ ٢٠ تشرين الاول ١٩٦٨ ، اي منذ دخول اول زمرة من الفدائيين الى لبنان بغية التمركز فيه ، معالجة الوضع بالاقناع فما ازداد الا تفاقما . وحسبنا التذكير باننا كنا نعالج ما يتعلق بمنظمة « فتح » وحدها ، ثم جاءت الصاعقة وجيش التحرير والجبهة الشعبية ، وبعد ١١ ايار وعلى الرغم من التعهد بالتجميد استمر الوضع في التفاقم ودخلت الجبهة العربية لبنان .

« ٥ — كنا ، بالاتفاق التام مع المسؤولين المدنيين والعسكريين وبالسرعة التامة التي توجبها طبيعة الموضوع ، وفي ضوء المنطق العسكري نعالج الوضع بالوسائل الممكنة اما الان وقد طرحت القضية بشكل صريح في هذه الازمة الوزارية وفرضت علينا واصبحت اساسا لمعالجة الازمة ، لا بد من اعطاء جواب صريح لها ، واتخاذ موقف تجاهها . »

واضاف الرئيس حلو قائلا :

« وهذا الموقف يتوجب بنوع خاص على رئيس الجمهورية ، وان لم يكن مسؤولا سياسيا عن تصرفات الحكومة غير انه ، بموجب اليمين الدستورية التي اقسمها ، مسؤول عن الحفاظ على سيادة الوطن وسلامته وقد اعطى الدستور لهذه المسؤولية طابعا شخصيا غدت معه مسؤولية جزائية . ولا حاجة الى القول ان هذه اليمين تعبر عن ارادة اللبنانيين جميعا ، وانه لا يمكن بالتالي تاليف حكومة دستورية الا على اساسها .

« ٦ — اما الاقتراح القائل بترك القضية برمتها ، ومن الناحية المبدئية للحكومة المقبلة ، فهل يفهم منه التنكر للمبادىء التي اعلنها رئيس الجمهورية والتي هي من صميم السيادة والسلامة ؟ ذلك ان سياسة الحكومة — اية حكومة — لا يمكن الا ان تكون متفقة ومبادىء الدستور . واذا كان للحكومة ان تجدد طرق تنفيذ سياستها فهذه الطرق هل يمكن ان تؤدي الى مناقضة المبادىء الدستورية ؟

« اننا امام احد حلين : اما الوصول الى حل عملي لقضية وجود الفدائيين على ارضنا يحافظ على سيادة وسلامة لبنان وذلك قبل تاليف حكومة جديدة ، واما تاليف هذه الحكومة على اساس حل مبدئي اي على اساس مبادىء صريحة وبشكل تؤدي جميعها الى الحل العملي المطلوب .

« ٧ — ان من مصلحة الشعب الفلسطيني الشقيق الا يطلب من الدول العربية الا ما تستطيع كل منها ان تقدم ، ولا يمكن ان يطلب اخواننا الفلسطينيون من كل دولة ان تقدم كل شيء . ازبوسع لبنان ان يسدي الى اخوانه الفلسطينيين اجل الخدمات اذا ترك له ان يقدر ما يستطيع تقديمه بحرية وفي جو من وحدة الراي بين بنيه . ان المساعدة التي يمكن لبنان ان يقدمها تفوق الف مرة امكاناته العسكرية تلك الامكانات التي لا يخل بها في اطار مخطط مدروس شامل .

« ان لبنان بتكوينه الطائفي يشكل ابلغ رد على الفكرة العنصرية والدينية التي تقوم عليها اسرائيل. وهو بعلاقاته الدولية وبما يلقاه من تعاطف مع جميع الدول يستطيع ان يخدم قضية فلسطين في حقل الاعلام والدعاية وان يدعمها سياسيا وعاطفيا ، وان في ذلك لفائدة تفوق بكثير ما تفيد منه القضية المقدسة من جراء اي عمل من شانه تصديع الجبهتين الداخلية والخارجية .

« سياتي يوم يشعر فيه شعب فلسطين وسائر الشعوب العربية الشقيقة بجميل خاص نحو لبنان لجليل ما قدمه من مساعدة للقضية الفلسطينية والذي جاء في اطار امكاناته ، ولا لمجرد تلبية رغبات اخوانه دون ان يجعل من نفسه قضية لابنائه ولاخوانه جميعا . »

صورة الانفجار — تتمة

من مادة ت. ن. ت الشديدة الانفجار . وقد اوقفوا السيارة عند التقاء شارع « اميل زولا » بشارع « تيرون هلكيمايك » بين اكبر شارعين في تل ابيب وهما شارع « تيزنكوف » و شارع « بن يهودا ».

وقد تم تفجير العبوات في الوقت المحدد لهما وصاحب الانفجار دوي هائل هز مدينة تل ابيب باسرها واحدث اضرارا في جميع المباني والمتاجر المجاورة ، كما ادى الى قطع التيار الكهربائي وخطوط الهاتف في شارعي « تيرون هلكيمايك »و«اميل زولا » . هذا ولم تحدد خسائر العدو تماما حتى ساعة اصدار هذا التصريح .

ان قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني تعلن مسؤولية قوات العاصفة عن هذه العملية ، وفقا لتخطيط مسبق ، ومستندات مثبتة في قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني .

قتيلان و ٦ جرحى بانفجار مرجل في مصنع بانطلياس

قتل شخصان واصيب ستة اخرون بجروح امس نتيجة انفجار مرجل بخاري في مصنع للخشب المضغوط في انطلياس يملكه ابناء لويس عباجيان .

وفور حصول الانفجار الذي تسبب بهدم بيت مجاور للمصنع ، كما هدم بعض اجزاء المصنع نفسه خف رجال الاطفاء بقيادة العقيد اميل نصار للقيام باعمال الانقاذ .

وقد قتل في هذا الحادث نسيب ابراهيم الحلبي (٦٢ سنة) من ضهور الشوير ، وسعد حاج عمر (١٧ سنة) من سوريا .

واصيب بجروح كل من فرنسيس شاوول بوزردان (٦٣ سنة) ومروان محمد كرزون (٢٩ سنة) وهو من حلب ، وفريد حنا غصوب (٢٩ سنة) وفؤاد شكري بشاره (١٧ سنة) ومحمد ابو شلحة (١٧ سنة) .

واصيب مدير المصنع ريمون آغوب توتارتللي (٣٧ سنة) بانهيار عصبي اثر وقوع الانفجار ، ونقل الى المستشفى وهو فاقد الوعي ، وبقي كذلك حتى ساعة متاخرة من الليل .

وقد تولى التحقيق القضائي بالحادث المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان الاستاذ وجيه خاطر .

اليمن الجنوبية تقرر الاعتراف بالمانيا الشرقية

اعلن السيد علي سالم البيض وزير خارجية جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية امس ، ان بلاده قررت الاعتراف بالمانيا الشرقية .

وتصبح جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ، الدولة العربية الرابعة التي تعترف بالمانيا الشرقية . اما الدول الاخرى الثلاث فهي العراق وسوريا والسودان .

الحكومة البلجيكية تنفي السماح بتصدير مدافع الى « فتح »

ذكرت وزارة الخارجية البلجيكية امس ، انها لم تمنح اجازات بتصدير شحنات من المدافع ذكر انها معدة لمنظمة « فتح » .

وجاء البيان في اعقاب تحقيق رسمي في نبا نشرته صحيفة « لا ديرنيير اور» الصادرة في بروكسل ، يقول ان شحنتي اسلحة تتناول ٧٥ مدفعا من عيار ٢٠ مللمترا ستقوم بتسليمها شركة طيران بلجيكية .

